الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأندلس للعلوم والتقنية
عمادة الدراسات العليا

تقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة

"دراسة ميدانية في الشركات التجارية اليمنية"

إعداد الطالبة

لويزا عبدالله الاسلمي

إشراف

الدكتور محمد حمود السمحي

نائب عميد كلية العلوم الإدارية بجامعة إب

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

2018م

بسم الله الرحمن الرحيم

الآية

﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾

[البقرة:269]

تقرير المراجع اللغوي بصلاحية رسالة الماجستير

Republic of yemen
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Alandalus University For Science & Technology
Technical Support

(AUST)

الجمهورية اليمنية
جامعة الأندلس للعلوم والتقنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
عمادة الدراسات العليا

تقرير المراجع اللغوي بصلاحية رسالة الماجستير

بيانات الطالب:

اسم الطالب الرباعي: لويزا لمبدالله علي الأسلمي الرقم الجامعي: (_____)

الكلية: إدارة الأعمال التخصص: محاسبة

عنوان الرسالة: تقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة
دراسة ميدانية في الشركات التجارية اليمنية

تم اختياركم من قبل الدراسات العليا بجامعة الأندلس للمراجعة اللغوية لرسالة الماجستير للحكم عليها في: صحة المصطلحات والمفاهيم اللغوية، والصحة النحوية والصرفية، والخلو من الأخطاء الإملائية، والخلو من الأخطاء المطبعية، وصحة استخدام علامات الترقيم.

رأي المراجع اللغوي: عرضت الرسالة المعنونة أعلاه عليَّ، وقمت بقراءتها والتأشير على المواضع التي لاحظت فيها حاجة إلى إجراء التعديلات اللغوية والإملائية والأسلوبية.
وقد قامت الباحثة بإجراء تلك التعديلات المطلوبة؛ بدقة وعناية واضحتين، وبهذا؛ تصبح الرسالة من الناحية اللغوية والتعبيرية صالحة للعرض على لجنة المناقشة والحكم. والله الموفق

وعليه يتم استكمال إجراءات مناقشة الطالب للرسالة.

المراجع اللغوي

أ د/ علي محمود السمحي

تقرير المشرف بصلاحية رسالة الماجستير

الجمهورية اليمنية
جامعة الأندلس للعلوم والتقنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
عمادة الدراسات العليا

Republic of yemen
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Alandalus University For Science & Technology
Technical Support
(AUST)

تقرير المشرف بصلاحية الرسالة للمناقشة

بيانات الطالب :

اسم الطالب الرباعي: لورا عبدالله علي الإسلمي الرقم الجامعي: (_____)

الكلية: العلوم الإدارية التخصص: محاسبة

عنوان الرسالة باللغة العربية:
تقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة
دراسة ميدانية في الشركات التجارية اليمنية

عنوان الرسالة باللغة الإنجليزية:
Evaluation of Accounting Information Systems From the Perspective of knowledge Management: An Empirical study Applied at Yemeni Trading Companies.

رأي المشرف:

الرسالة الموضحة بياناتها أعلاه صالحة من حيث :

الجانب العلمي:	نعم (✓)	لا ( )
الجانب اللغوي:	نعم (✓)	لا ( )
الجانب الفني:	نعم (✓)	لا ( )
سلامة الاقتباس:	نعم (✓)	لا ( )

ملاحظات المشرف إن وجدت
الرسالة صالحة في مختلف متطلباتها المنهجية والفنية
واصبحت جاهزة للمناقشة العلنية

وعليه يتم استكمال إجراءات مناقشة الطالب للرسالة.

المشرف على الطالب
د/محمد حمود الإسمعي
Dr.Mohammed H. Alsamhi

قرار لجنة المناقشة والحكم

Republic of yemen
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Alandalus University For Science & Technology
Technical Support

(AUST)

الجمهورية اليمنية
جامعة الأندلس للعلوم والتقنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
عمادة الدراسات العليا

قرار لجنة مناقشة رسالة ماجستير رقم (63)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين... وبعد:

تم بحمد الله وتوفيقه يوم السبت بتاريخ: 7 / صفر / 1440 هـ الموافق: 16 / 10 /2018 م ، اجتماع اللجنة المشكلة بقرار مجلس الدراسات العليا رقم (8) بتاريخ: 24/ 7 / 2018 م المشكلة من كل من:

م	الإسم	الصفة	الدور في المناقشة
1.	ا.م.د. فؤاد احمد العفيري	مناقشا	رئيسا
2.	ا.م. د. محمد حمود السمحي	مشرفا	عضوا
3.	د. حميد عبدالله مسواك	مناقشا	عضوا

لمناقشة الطالبة : لويزا عبدالله علي الاسلمي كلية : العلوم الادارية تخصص : محاسبة في رسالته التي هي بعنوان :

تقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور ادارة المعرفة دراسة ميدانية في الشركات التجارية اليمنية

وبعد مناقشة علنية من الساعة ١٥ إلى الساعة ١٧ ، وبناء على الدرجات المقترحة للرسالة من قبل أعضاء اللجنة، وبعد المداولة، قررت اللجنة التالي:

☑ إجازة الرسالة بمعدل (95 %) بتقدير (ممتاز) .

☐ إجازة الرسالة مع إجراء التعديلات عليها بمعرفة المشرف بمعدل (%) بتقدير ( ).

☐ إجازة الرسالة مع إجراء التعديلات بمعرفة المشرف وموافقة الدكتور ..... بمعدل (%)

بتقدير ( ) .

توقيع لجنة المناقشة والحكم

م	الإسم	التوقيع
1.	ا.م.د. فؤاد احمد العفيري	
2.	ا.م. د. محمد حمود السمحي	
3.	د. حميد عبدالله مسواك	

يعتمد...

الشؤون الاكاديمية

عميد الدراسات العليا

إفادة عمادة الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

الصادر
17 OCT 2018
الرقم: ٢٤١
المرفقات:

جامعة الأندلس
للعلوم والتقنية
Alandalus University For Science & Technology
2003 ١٤٢٤

الرقم: (0042)

إفادة

الى من يهمه الامر ،،،

نود إحاطتكم علما أن الأخت/ **لويزا عبدالله علي الأسلمي** ، قد ناقشت رسالة الماجستير، والتي هي بعنوان: (**تقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة "دراسة ميدانية في الشركات التجارية اليمنية"**) بكلية: **العلوم الإدارية** ، تخصص: **محاسبة** ، وحصلت في الرسالة على معدل: **٩٥** ٪ ، بتقدير عام: **ممتاز**

وقد أعطيت لها هذه الإفادة بناءً على طلبها،،

والله الموفق،،،

عميد الدراسات العليا

أ.د/ يحيى عبدالرزاق قطران

جامعة الأندلس

الإهداء

لله

فمالي غير باب الله باب ولا مولى سواه ولا حبيب

وأرجوه سبحانه أن يجعل فيه الصورة المقبولة والإفادة المأمولة

الشكر والتقدير

انطلاقاً من قوله تعالى: (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) [النمل:19].

الحمد لله الذي هداني للعلم وسهل لي طريقه، ووفقني لإتمام هذا العمل المتواضع وأصلي وأسلم على سيدنا محمد وعلى آلة وصحبة أجمعين.

وبعد شكر الله فإنه لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتور المشرف/ محمد حمود السمحي الذي كان لي موجهاً ومعلماً ومبصراً بحكمة ومعرفة وصبر طوال فترة الإعداد لهذه الدراسة؛ فجزاه الله عني خيرا؛ والشكر لجامعة الأندلس ممثلة برئيس الجامعة أ.د/ أحمد برقعان، وعميد الدراسات العليا، و جميع القائمين على برنامج الدراسات العليا لأحاطتهم لنا بالرعاية والمتابعة وتسهيل الإجراءات لإتمام هذه الدراسة. والشكر موصول لعمادة كلية العلوم الإدارية، ولجميع دكاترة قسم المحاسبة الذين تخرجنا على أيديهم .

الشكر والدعاء بالعافية للوالدة الطاهرة وأختي الكبرى الضوء الذي أرى به الحياة جزاهن الله عني خير الجزاء.

والشكر لجميع أفراد أسرتي أخواتي وإخوتي الذين لم يتوانوا عن دعمي معنوياً ومادياً وأخص بالشكر القاضي يحيى الأسلمي والمهندس/ عمرو والاستاذ/علاء الأسلمي.

وشكر خاص للزميل معين الفقيه على تعاونه واهتمامه، وللأستاذ محمد جوير ولكل الزملاء ولكل من ساندني ولم تسعفني الذاكرة على تذكره في هذا المقام باسمه وصفته، ولكل من قرأ رسالتي اطلاعاً أو مستفيداً منها.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفضل أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة وإثراء هذا العمل.

والشكر لله أولاً وأخيراً.

قائمة المحتويات

تسلسل الفقرة	الموضوع	رقم الصفحة
	البسملة.	أ
	الآية القرآنية.	ب
	تقرير المراجع اللغوي	ج
	تقرير المشرف بصلاحية الرسالة	د
	قرر لجنة المناقشة.	هـ
	إفادة عمادة الدراسات العليا	و
	الإهداء.	ز
	الشكر والتقدير.	ح
	قائمة المحتويات.	ط
	قائمة الأشكال.	ل
	قائمة الجداول.	ل
	ملخص الدراسة باللغة العربية.	س
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
	المبحث الأول: مدخل الدراسة	2
1.1.1	المقدمة.	3
1.1.2	مشكلة الدراسة.	5
1.1.3	أهمية الدراسة.	6
1.1.4	أهداف الدراسة.	7
1.1.5	منهجية الدراسة.	8
1.1.6	النموذج المعرفي .	8
1.1.7	التعريفات الإجرائية .	9
1.1.8	فرضيات الدراسة.	11
1.1.9	محددات الدراسة .	13
1.1.10	هيكل الدراسة.	13
	المبحث الثاني: الدراسات السابقة	15
1.2.1	الدراسات العربية.	16
1.2.2	الدراسات الأجنبية.	29
1.2.3	ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.	38
	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
	المبحث الأول: إدارة المعرفة	40
2.1.1	طبيعة المعرفة	41

تسلسل الفقرة	الموضوع	رقم الصفحة
2.1.1.1	البيانات	42
2.1.1.2	المعلومات	42
2.1.1.3	المعرفة	44
2.1.2	إدارة المعرفة	44
2.1.2.1	مفهوم إدارة المعرفة	45
2.1.2.2	متطلبات إدارة المعرفة	46
2.1.2.3	عمليات إدارة المعرفة	50
	المبحث الثاني: نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة	57
2.2.1	نظم المعلومات المحاسبية من منظور معلوماتي.	58
2.2.1.1	مكونات نظم المعلومات المحاسبية.	58
2.2.1.2	أنشطة نظم المعلومات المحاسبية.	63
2.2.2	نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.	68
2.2.2.1	المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية.	68
2.2.2.2	العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية.	85
	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.	
	المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية	97
3.1.1	منهج الدراسة.	98
3.1.2	مجتمع الدراسة.	98
3.1.3	عينة الدراسة.	98
3.1.4	أداة الدراسة.	99
3.1.5	بنية المقياس.	101
3.1.6	جمع البيانات.	102
3.1.7	تفريغ البيانات.	103
3.1.8	الأساليب الإحصائية.	103
3.1.9	تحليل البيانات.	104
3.1.10	تقييم جودة البيانات.	105
3.1.10.1	ثبات الأداة.	105
3.1.10.2	صدق الأداة.	106
3.1.10.1.1	الصدق الظاهري.	106
3.1.10.1.2	صدق الاتساق الداخلي.	107
	المبحث الثاني: تحليل المتغيرات الديمغرافية والمتغيرات التفاعلية	110
3.2.1	تحليل المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بخصائص عينة الدراسة.	111
3.2.2	تحليل المتغيرات التفاعلية.	113

تسلسل الفقرة	الموضوع	رقم الصفحة
	المبحث الثالث: مناقشة نتائج متغيرات الدراسة	115
3.3.1	تحليل تقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.	116
3.3.2	تحليل الاتجاهات من حيث الخصائص الشخصية لعينة الدراسة.	135
3.3.3	تحليل الاتجاهات من حيث المتغيرات التفاعلية.	158
	الفصل الرابع: النتائج والتوصيات	
	المبحث الأول: نتائج الدراسة	179
	المبحث الثاني: توصيات الدراسة	183
	قائمة المراجع	
	قائمة المراجع.	186
	قائمة الملاحق	
	استبانة الدراسة.	194
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	199

قائمة الأشكال

رقم الشكل	البيان	رقم الصفحة
1	مخطط النموذج المعرفي للدراسة.	9
2	عمليات إدارة المعرفة	51
3	مراحل تكوين الخبرة في مهنة المحاسبة	79
4	مراحل تراكم المعرفة المحاسبية	80

قائمة الجداول

رقم الجدول	البيان	رقم الصفحة
1	قدرة البنى التحتية في تحقيق عمليات إدارة المعرفة	48
2	المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة	85
3	التقنيات والآليات المناسبة لعمليات إدارة المعرفة	95
4	توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة	99
5	كيفية قياس البيانات العامة لعينة الدراسة.	99
6	كيفية قياس المتغيرات التفاعلية	100
7	بنية الاستبانة على مستوى الأبعاد والفقرات.	100
8	السلم اللفظي والدرجة المقابلة في السلم الكمي بتدرج خماسي على مقياس ليكرت	101
9	تصنيف مستويات المتوسطات الحسابية وفق مقياس ليكرت الخماسي	102
10	معاملات الفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة	105
11	أسماء المحكمين لأداة الدراسة	106
12	معامل ارتباط محوري الأداة بالدرجة الكلية للأداة	107
13	معامل ارتباط أبعاد الأداة بالدرجة الكلية للأداة	108
14	معامل ارتباط فقرات البعد بالدرجة الكلية للأداة	109
15	توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية.	111
16	توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات التفاعلية	113
17	نتيجة اختبار (T) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية في درجة تقييم نظم المعلومات المحاسبية	116
18	نتيجة اختبار (T) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية في المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية	117
19	نتيجة اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في بُعد التوجه المعرفي.	119
20	نتيجة اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في بُعد تقنية المعلومات.	121
21	نتيجة اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في بُعد القدرات المعرفية.	123

رقم الجدول	البيان	رقم الصفحة
22	نتيجة اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في بُعد الديناميكية المعرفية	125
23	نتيجة اختبار (T) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية في العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية	126
24	نتيجة اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في بُعد عملية الاستكشاف.	128
25	نتيجة اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في بُعد عملية الامتلاك.	130
26	نتيجة اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في بُعد عملية المشاركة.	131
27	نتيجة اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في بُعد عملية التطبيق.	131
28	نتيجة اختبار مان ويتني والس للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس.	136
29	نتيجة اختبار (T) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر.	140
30	نتيجة اختبار مان ويتني والس للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل.	143
31	نتيجة اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص العلمي.	148
32	نتيجة اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الوظيفة	151
33	اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في البنية التشغيلية للبرمجيات المحاسبية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	155
34	نتيجة اختبار (T) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير مستوى استخدام النظام.	159
35	نتيجة اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير مستوى الرضا.	163
36	نتيجة اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير نوع النظام المستخدم.	167
37	اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية وفقاً لنوع النظام المستخدم	168
38	اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في بُعد التوجه المعرفي وفقاً لنوع النظام المستخدم	169
39	اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في بُعد البنية المعلوماتية وفقاً لنوع النظام المستخدم	170
40	اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في بُعد القدرات المعرفيةوفقاً لنوع النظام المستخدم	170
41	اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في بُعد الديناميكية المعرفيةوفقاً لنوع النظام المستخدم	171
42	اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية وفقاً لنوع النظام المستخدم	172

رقم الجدول	البيان	رقم الصفحة
43	اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في بُعد عملية الاستكشاف وفقاً لنوع النظام المستخدم	173
44	اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في بُعد عملية الامتلاك وفقاً لنوع النظام المستخدم	174
45	اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في بُعد عملية المشاركة وفقاً لنوع النظام المستخدم	175
46	اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في بُعد عملية التطبيق وفقاً لنوع النظام المستخدم	175
47	اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في الدرجة الكلية للأداة وفقاً لنوع النظام المستخدم	176

تقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة

"دراسة ميدانية في الشركات التجارية اليمنية"

لويزا عبدالله الاسلمي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة من خلال محوري التقييم للمنظور المتمثلة بالمتطلبات والعمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، المناسب لطبيعتها التي يغلب عليها الجانب التطبيقي، القائم على خلفية نظرية تم الاستفادة منها في بناء استمارة الاستبانة؛ استخدمت في جمع البيانات الأولية في الدراسة الميدانية، واقتصر مجتمع الدراسة على الشركات التجارية التي مراكزها الرئيسة في أمانة العاصمة؛ وقد استهدفت الاستبانة ذو العلاقة بنظم المعلومات المحاسبية ؛ وهم المحاسبون، والمراجعون الداخليين، والمدراء الماليين الذين يمثلون عينة الدراسة.

وقد أظهرت نتائج تحليل الدراسة على المستوى العام تحقيق نظم المعلومات المحاسبية درجة عالية في العمليات والمتطلبات بالترتيب على التوالي من منظور إدارة المعرفة في الشركات التجارية اليمنية، وكانت النتيجة تراكمية، تعكس درجة عالية في آراء افراد عينة الدراسة، بمتوسطات مختلفة على مستوى محوري، وعلى المستوى البعدي للتقييم؛ مع وجود اتفاق/اختلاف في اتجاهات أفراد عينة الدراسة تعزى إما للخصائص الشخصية وإما لطبيعة المتغيرات التفاعلية.

وتوصي الدراسة بضرورة أن تعمل الشركات التجارية اليمنية على ضرورة التطوير في متطلبات وعمليات نظم المعلومات المحاسبية؛ بما يحقق الانسجام والتكيف من منظور إدارة المعرفة؛ من خلال، ايجاد توجه معرفي يعزز تطوير البنى التقنية والقدرات المعرفية بما يواكب التطورات التكنولوجية المتسارعة، واستخدام تقنيات التفاعل كالأنظمة الخبيرة وأنظمة دعم القرار، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي المرتكز على قواعد المعرفة المحاسبية.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المبحث الأول: مدخل الدراسة

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: مدخل الدراسة

1.1.1 مقدمة الدراسة

1.1.2 مشكلة الدراسة

1.1.3 أهمية الدراسة

1.1.4 أهداف الدراسة

1.1.5 منهجية الدراسة

1.1.6 النموذج المعرفي

1.1.7 التعريفات الإجرائية

1.1.8 فرضيات الدراسة

1.1.9 محددات الدراسة

1.1.10 هيكل الدراسة

1.1.1 المقدمة:

تواجه منظمات الأعمال الحديثة تسارع وتيرة التغيرات المؤثرة في تشكيل منظومة الاقتصاد والإدارة؛ ما يستدعي تغيراً أساسيا في الاستراتيجيات التنظيمية، وتتمثل أهم التغيرات في العولمة والتكنولوجيا الجديدة وزيادة حدة المنافسة والتغير في الهياكل الاقتصادية والسياسية. وتمثل أقوى تلك المتغيرات التي يشهدها العالم اليوم الثورة المعلوماتية والتقنية؛ تلك الثورة التي تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة والاستخدام الأمثل للمعلومات (الغنيم، 2013، 13)، هذا من جانب، ومن جانب أخر؛ فقد أثرت الثورة المعلوماتية والتقنية في نظم المعلومات المحاسبية التي تعد المورد الرئيس للمعلومات المالية وغير المالية في المنظمة؛ من حيث متطلباته المادية والبشرية؛ إذ أصبح تكيف نظم المعلومات المحاسبية مع مجالات التكنولوجيا الحديثة من الضرورة بمكان وذلك لمواجهة مخاطر البقاء والمنافسة؛ فالأهمية لا تكمن في اقتناء التكنولوجيا من قبل منظمات الأعمال الحديثة؛ وإنما الأهمية تتجسد في كيفية التعامل معها واستيعاب مستلزماتها بشكل يضمن تكيف عمليات نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها. فالتطور الهائل في نظم المعلومات الآلية جعل من إدارة الشركات التجارية تطالب نظم المعلومات المحاسبية بضرورة أن تكون نظام شامل تؤدي دورها بشكل نظم معلومات متميزة، من خلال شبكة من الإجراءات المحاسبية المترابطة بعضها مع بعض يجري إعدادها بطريقة متكاملة لغرض تحقيق أهداف الشركة فهي تقوم بجمع البيانات من مصادرها المختلفة من اجل تحويلها إلى معلومات يمكن توصيلها إلى قاعدة واسعة من متخذي القرارات (الشحادة، 2013). هذا من جهة ومن جهة أخرى؛ فأن نظم المعلومات المحاسبية في السياق التنظيمي هي أكثر من نظم تقنية فهي تحمل في طياتها معرفة تستوجب آليات وتقنيات تتعامل مع المعرفة على مستوى الاكتشاف، والامتلاك، والتشارك، وبهدف توليد واستخدام وتطوير

المعرفة محاسبية في البناء التنظيمي للشركات. كما تستوجب وجود كوادر محاسبية تمتلك المهارات والقدرات الكافية والوافية، فأصبح دور نظم المعلومات في هذه البيئة الجديدة ممارسة الدور المعرفي كنظم متكاملة يضيف إلى أدوارها التقليدية أدواراً جديدة تعمل على توفير معلومات ومعارف واسعة تساعد في اتخاذ القرارات بشكل أفضل (الشحادة، 2013).

ولأن الشركات في الجمهورية اليمنية ليست بعيدة عن المتغيرات في الدول المتقدمة؛ كون الدخول في الاقتصاد الحديث والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات أمر ضروري من أجل المحافظة على بقائها واستمرارها؛ فقد سعت هذه الدراسة لتقييم متطلبات وأنشطة نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة في الجمهورية اليمنية، ومعرفة مدى استجابة نظم الشركات للتطور التكنولوجي وتطبيقه وتفعيله، فضلاً عن توجيه انتباه منظمات الأعمال إلى تقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة من خلال متطلباتها وعملياتها، وعلى الرغم من أن أغلب الدراسات- وفقاً لاطلاع الباحثة - تؤكد مدى أهمية إدراك المديرين لإدارة المعرفة وبخاصة المحاسبية، ومدى تأثير إدارة المعرفة على تحسن أداء المنظمة وعلى تحقيق التنافس، وتطوير المنظمات من خلال عمليات إدارة المعرفة وتقانتها، وتقييم نظم المعلومات المحاسبية من ناحية تطور البرامج الإلكترونية؛ فإنها لم تتعرض بشكل مباشر إلى تقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛ وذلك ما تسعى له الباحثة من خلال الدراسة الحالية؛ إلى تقييم نظم المعلومات المحاسبية الحديثة في الشركات التجارية اليمنية التي تستخدم نظم معلومات محاسبية آلية ببرمجيات محاسبية مختلفة ومتنوعة كالأوراكل واليونكس من منظور إدارة المعرفة كونها المنهج الحديث الذي يتعامل مع المعرفة من خلال متطلبات وعمليات وآليات وتقنيات لديها

مضامين المعرفة بالتقانة، وبكيفية استخدامها وتطويرها، كون التقييم يمثل الخطوة الضرورية والمهمة لعملية التطوير.

1.1.2 مشكلة الدراسة:

تواجه المنظمات في عصر ثورة المعلومات والمعرفة حالة من ازدياد المنافسة وانتقالها من المعلومات إلى المعرفة، ومن نظم المعلومات التقليدية إلى نظم إدارة المعرفة (ياسين، 2007، 45)؛ وهو ما شكل ضغوطاً متزايدة لتوجه منظمات الأعمال نحو إحداث التغيير والتطوير في نظمها الإدارية والمحاسبية بما يتوافق مع متطلبات بيئة الأعمال الجديدة (الكاشف، 2010)، وبما ينسجم مع متغيرات تلك البيئة، إلى جانب زيادة الانتقادات الموجهة للنظم المعلوماتية المحاسبية التقليدية لاسيما في فقدانها للتوازن مع ديناميكية المتغيرات السائدة بمتطلباتها الثقافية والهيكلية والبنية التقنية، والقدرات المعرفية فضلاً عن الحاجة إلى التفاعل المعرفي في المشاركة والتفاعل والتطبيق؛ بما يضمن المواكبة لعمليات إدارة المعرفة في الشركات.

الأمر الذي جعل، موضوع تقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة من خلال متطلباتها المعرفية وعملياتها؛ إشكالا يواجه الشركات التجارية اليمنية، ومن ثم يستدعي الأمر طرحه على بساط الدراسة العلمية، إذ تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات الرئيسة الآتية:

1. **ما المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة؟** ويتم تحقيقه؛ من خلال التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما التوجه المعرفي المعزز لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؟
- ما البنية التقنية المواكبة لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؟

- ما القدرات المعرفية الملائمة لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؟

- ما الديناميكية المعرفية الداعمة لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؟

2. **ما العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة؟ ويتم تحقيقه؛** من خلال التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما مدى عملية الاكتشاف في نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؟

- ما مدى عملية الامتلاك في نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؟

- ما مدى عملية المشاركة في نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؟

- ما مدى عملية التطبيق في نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؟

3. **ما اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة من حيث الخصائص الشخصية حول أبعاد تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة؟**

4. **ما اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة من حيث المتغيرات التفاعلية حول أبعاد تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة؟**

1.1.3 أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من ناحيتين:

من **الناحية العلمية:** تكمن أهمية الدراسة العلمية من سعيها لإعطاء صورة واضحة لنظم المعلومات المحاسبية، من خلال تقييمها من منظور إدارة المعرفة، بوصفه من المواضيع الحديثة في الدراسة على مستوى البحوث في الجمهورية اليمنية.

من **الناحية التطبيقية:** تتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة في تقديم دليل على مدى ملاءمة المتطلبات، الأنشطة المعلوماتية لنظم المعلومات المحاسبية مع متطلبات إدارة المعرفة وعملياتها،

في ظل بيئة الأعمال الحديثة؛ الأمر الذي قد يجعل نتائج هذه الدراسة وتوصياتها توجه المعنيين في الشركات التجارية إلى الاهتمام بتطوير نظم المعلومات المحاسبية والارتقاء بها؛ بما يواكب وينسجم مع متطلبات إدارة المعرفة وعملياتها.

1.1.4 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة، من خلال الأهداف الآتية:

1. **تقييم المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية من منظور إدارة المعرفة**، ويتم تحقيقه؛ من خلال الأهداف الفرعية الآتية:
   - تقييم التوجه المعرفي لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.
   - تحديد البنية التقنية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.
   - التعرف إلى القدرات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.
   - بيان الديناميكية المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.
2. **تقييم العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية من منظور إدارة المعرفة**، ويتم تحقيقه؛ من خلال الأهداف الفرعية الآتية:
   - تقييم عملية الاكتشاف في نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.
   - التعرف إلى عملية الامتلاك في نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.
   - بيان عملية المشاركة في نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.
   - إظهار عملية التطبيق في نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.

3. **تحليل اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة من حيث الخصائص الشخصية حول أبعاد تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة.**
4. **بيان اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة من حيث المتغيرات التفاعلية حول أبعاد تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة.**

1.1.5 منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ كونه مناسباً لطبيعتها التي يغلب عليها الجانب التطبيقي الميداني من خلال تكوين إطار نظري للدراسة بالاعتماد على البيانات الثانوية المستمدة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، والمتوافرة في محركات البحث الإلكترونية أو المكتبات العامة، ومكتبات الجامعات اليمنية، ومن خلالها تمت صياغة الإطار النظري والاستفادة منها في بناء استمارة الاستبانة؛ لتحقيق أهداف الدراسة في جمع البيانات الأولية في الدراسة الميدانية، واقتصر مجتمع الدراسة على الشركات التجارية التي مراكزها الرئيسة في أمانة العاصمة فقط؛ لتعذر الوصول إلي بقية الشركات في المحافظات الأخرى؛ نتيجة الوضع الذي يمر به البلد أثناء إجراء هذه الدراسة، وقد استهدفت استمارة الاستبانة المحاسبين، والمراجعين الداخلين، والمدراء الماليين الذين يمثلون عينة الدراسة.

1.1.6 النموذج المعرفي:

يمثل تشخيص مشكلة الدراسة، خطوة ضرورية لبناء أنموذج معرفي للدراسة يحدد أبعادها ومتغيراتها، من خلال استقراء ما يساندها في الأدب السابق المتعلق بها، وخصوصاً الدراسات المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية وإدارة المعرفة، لوضع تصور لبناء أنموذج الدراسة المعرفي واضح الأبعاد، ويمكن من تحديد المتغيرات لأخذ صورة كاملة عن تقييم نظم المعلومات المحاسبية

من منظور إدارة المعرفة؛ بحيث يمكن من خلالها تحقيق نواح محددة من إدارة المعرفة؛ بما يجعل المعلومات مواكبة للتطوير التكنولوجي وتفي بالحاجة إليها من منظور إدارة المعرفة، (يسرا، وسابيرول، 2014، ص66-70) ، والمخطط بالشكل رقم (1) يوضح متغيرات الدراسة كما يأتي:

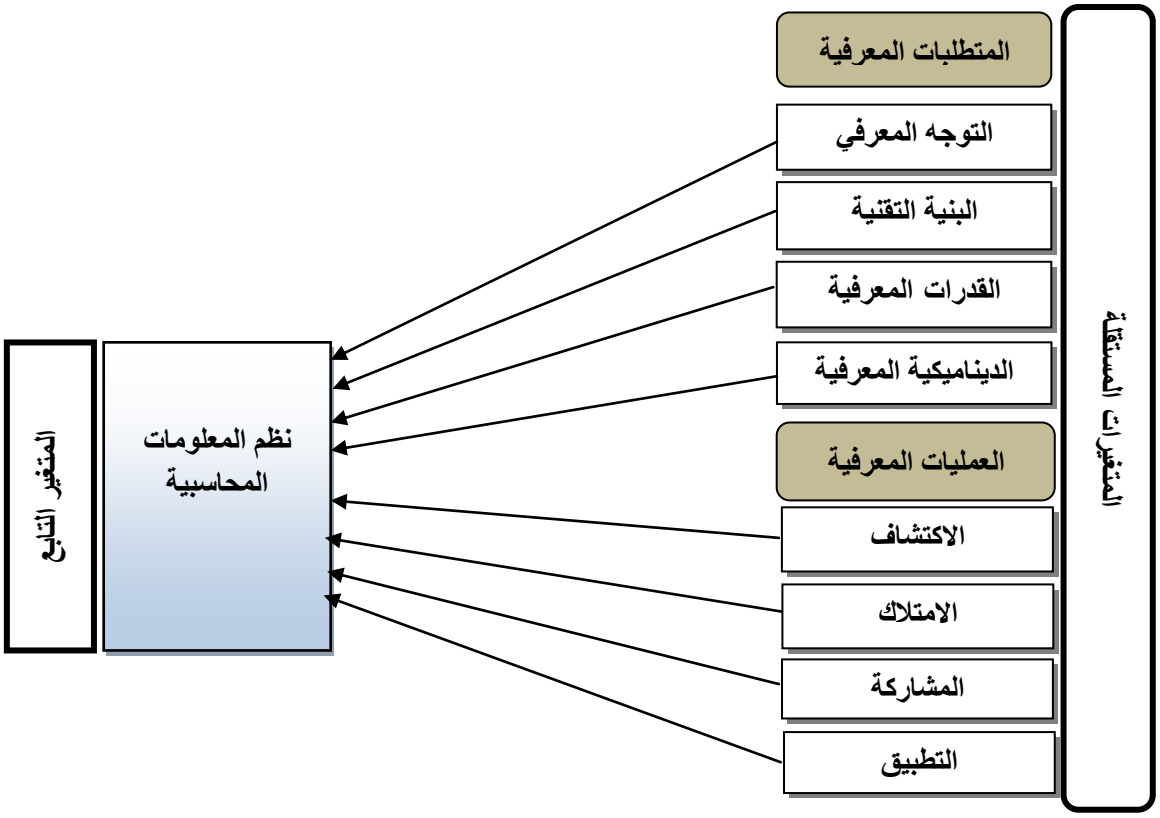

شكل رقم (1) يوضح النموذج المعرفي للدراسة.

1.1.7 التعريفات الإجرائية:

المتطلبات المعرفية المواكبة للتطورات المادية والبشرية، والإجرائية؛ أصبحت ضرورية للوصول إلى تشغيلها على درجة عالية من المعرفة في المجال المحاسبي، وتتكون أبعاد المتطلبات المعرفية من:

- **التوجه المعرفي:** يتحقق التوجه المعرفي لغرض إجراء الدراسة؛ من خلال بناء هيكلي تنظيمي مرن يحقق التكامل ويتكيف مع إجراءات الاتجاه الإداري للتشغيل المعرفي، ويعزز بثقافة تقّدر المعرفة وموجهة لمكونات بنى المعرفة المحاسبية، والعمل المحاسبي.
- **البنية التقنية:** تتمثل بالبنية التحتية الكافية بمختلف الموارد التكنولوجية المادية وشبكات الاتصال والبرمجية والتجهيز المكاني الملائم؛ بما يلبي التكامل المعرفي المحاسبي ويمكن من إيجاد قاعدة معرفية قابلة للتحديث والتطوير المعرفي.
- **القدرات المعرفية:** تمثل القدرات المعرفية لغرض إجراء الدراسة الحالية بالقدرات والمهارات والاتجاهات والقيم التي يمتلكها القائم بالعمل المحاسبي في نظم المعلومات المحاسبية في إطار إدارة المعرفة؛ بما يمكنه من أداء الوظائف المحاسبية بقدرة ومهارة على التعامل مع التقنية المعلوماتية بكفاءة؛ تمكنه من استخدام الأساليب الكمية ومعارفه التخصصية وخبراته التراكمية في التحليل وابتكار حلول للمشاكل المحاسبية.
- **الديناميكية المعرفية:** تتمثل في الوسائل التقنية والإجراءات الداعمة لتشارك المعرفة المحاسبية وتقاسمها وتطبيقها وفقاً لدليل إجراءات شامل للتعليمات والمعايير والضوابط لكيفية التعامل مع التشغيل المعرفي.

العمليات المعرفية: هي الأنشطة والوظائف المحددة وفقاً لهذه الدراسة؛ بالاكتشاف والامتلاك والتشارك والتطبيق لعمليات المعرفة التي تعمل بأسس معرفية مرتكزة على المتطلبات المعرفية لغرض الحصول على المعرفة من المعلومات، وهي:

- **الاكتشاف:** يتمثل في تحديد المعلومات المطلوبة وتجميعها من مصادرها المختلفة؛ داخلية وخارجية صريحة وضمنية، لغرض التشغيل المحاسبي وبناء قواعد معلوماتية متكاملة

تعتمد عليها إدارة المعرفة المحاسبية وفقاً لتشخيص المكون البشري المحاسبي للاحتياج المعلوماتي وبناء حلول محاسبية.

- **الامتلاك:** يتجلى من خلال تجسيد الخبرات المحاسبية واستخراج المعلومات من المكونات المعرفية وترميز مخرجات النقاش وورش العمل في حل المشاكل المحاسبية لبناء قواعد معرفية إلكترونية لإدارة المعرفة المحاسبية، ولاستخدامها في بناء مخططات ذهنية لازمة للتشغيل المعرفي واتخاذ القرارات.

- **المشاركة:** تتضمن التبادل المعرفي بين مكونات المعرفة المحاسبية ومركز القرار، لتقديم حلول واقعية ناتجة عن تراكم معرفي في الخبرات المحاسبية، وتناقل المعرفة المحاسبية وتدفق التقارير المحاسبية فيما بين مكونات البنية التنظيمية.

- **التطبيق:** يشمل استخدام المعرفة المحاسبية في تحقيق فاعلية الإجراءات للعمليات الداخلية في الشركة، وفاعلية أداء وظائف التشغيل المعلوماتي من جهة؛ ومن جهة أخرى لتحقيق الرضا الوظيفي وتشغيل التقنيات المحاسبية في الإنتاج المعرفي وترجمة الأساليب المحاسبية الحديثة اللازمة لأداء الوظائف في الشركة.

1.1.8 فرضيات الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة، وتحقيقاً لأهدافها؛ تمت صياغة فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

1. **الفرضية الرئيسة الأولى: لا توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة،** ويتم التحقق منها؛ من خلال الفرضيات الفرعية الآتية:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول التوجه المعرفي لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول البنية التقنية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول القدرات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول الديناميكية المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.
- **الفرضية الرئيسة الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة،** ويتم التحقق منها؛ من خلال الفرضيات الفرعية الآتية:
  - لا توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول عملية الاكتشاف لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.
  - لا توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول عملية الامتلاك لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول عملية المشاركة لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول عملية التطبيق لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.

2. **الفرضية الرئيسة الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة من حيث الخصائص الشخصية حول أبعاد تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة.**
3. **الفرضية الرئيسة الرابعة: لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة؛ من حيث المتغيرات التفاعلية حول أبعاد تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة.**

1.1.9 محددات الدراسة:

الحدود المكانية: يقتصر إجراء هذه الدراسة على الشركات التجارية اليمنية التي مراكزها الرئيسة في أمانة العاصمة.

الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة تقييم المتطلبات والعمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.

1.1.10 هيكل الدراسة:

اقتضت طبيعة الموضوع أن تتم دراسته من خلال أربعة فصول؛ تم تخصيص الفصل الأول: للإطار العام للدراسة، وذلك في مبحثين؛ تضمن الأول: مدخل الدراسة، وشمل مقدمة عامة عن

موضوع الدراسة، ومشكلة الدراسة، والأهداف والأهمية، والنموذج المعرفي للدراسة، والتعريفات الإجرائية لأبعاد الدراسة؛ وفرضيات الدراسة، في حين قدم المبحث الثاني: عرضاً للدراسات السابقة. وخُصص الفصل الثاني: للإطار النظري للدراسة، وقُسم على مبحثين؛ عرض في المبحث الأول: طبيعة المعرفة وإدارتها؛ وخصص المبحث الثاني: لنظم المعلومات المحاسبية، ونظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة، وعُني الفصل الثالث: بعرض مفصل للدراسة الميدانية؛ من خلال ثلاثة مباحث، عرض الأول: منهجية الدراسة الميدانية، وتناول الثاني: تحليل المتغيرات الديمغرافية، وفي الثالث: تمت مناقشة نتائج الدراسة. أما الفصل الرابع: فقد خصص للنتائج والتوصيات؛ من خلال مبحثين، نوقش في الأول: النتائج، واستخلص في الثاني: التوصيات.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

1.2.1 الدراسات العربية

1.2.2 الدراسات الأجنبية

1.2.3 ما يميز الدراسة الحالية

1.2.1 الدراسات العربية:

1)دراسة عيسى؛ (2018)، بعنوان "**دور المعرفة المحاسبية في تفعيل الخيارات المحاسبية في المؤسسة**".

هدفت إلى إبراز السياسات المحاسبية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي وتحليلها، تحديد درجة المرونة المتاحة في هذه السياسات المحاسبية، إبراز أهمية المعرفة المحاسبية بالنسبة للمؤسسات، معرفة إسهام المعرفة المحاسبية في تفعيل الخيارات المحاسبية.

وأهم نتائجها: أن المعرفة المحاسبية تتحدد بتراكم الخبرات لدى المحاسبين، وتزداد من خلال التشارك المعرفي بين المحاسبين، وتتصف بمجموعة من الخصائص؛ حتى تكون ذات فعالية في الممارسات المحاسبية، أن هناك إدراكاً معرفياً لعينة الدارسة بالجانب القانوني للنظام المحاسبي المالي، فضلاً عن حرص من عينة الدراسة على اختبار أحسن البدائل والسياسات المحاسبية بالاستناد إلى المعرفة المحاسبية المكتسبة.

2) دراسة **داودي**؛ وبعلي (2016)، بعنوان "**تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمدخل لإدارة المعرفة**"

هدفت إلى معرفة البنية البيئة التكنولوجية والمعلوماتية المستخدمة التي توفر أرضية ملائمة لإدارة المعرفة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

وكانت أهم النتائج التي توصلت لها: أن المؤسسة التي لا تقوم بتشخيص ما تملك من معرفة داخلية من مهارات وكفاءات؛ لا تعرف احتياجاتها من المعارف المطلوبة، ولا توفر فضاء لاكتساب المعرفة؛ والقيام بالبحوث والدراسات، وعند جلب الخبراء من خارج المؤسسة لا يتم الاستفادة من خبراتهم ومعارفهم، ونادراً ما تعقد المؤسسة حلقات نقاش لغرض ابتكار أفكار جديدة وتبادلها. وتحتوي المؤسسة مراكز للإعلام الآلي والمعلومات يعد مكسباً مهماً لما يقدمه من خدمات من

خلال البرمجيات المعلوماتية، والوقوف على عمل الشبكات المعلوماتية داخل المؤسسة. وعلى الرغم من توافر بيئة تحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تسهم في نجاح عمليات إدارة المعرفة، كتوافر أنظمة معلومات محوسبة، وتوافر شبكات اتصال داخلي، فإن مستوى إدارة المعرفة ضعيف لعدم وجود سياسة واضحة تنهج هذا الأسلوب الجديد. أن امتلاك التجهيزات لا يعني –بأية حال من الأحوال– التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ بل أن تعظيم الاستفادة منها يرجع بالأساس إلى الكفاءة والموارد البشرية الماهرة المدربة التي تسهم في تحقيق مفهوم إدارة المعرفة وتطبيقها بالمؤسسة.

3)دراسة فرج؛ وصالح (2016)، بعنوان " **تصميم قاعدة بيانات على وفق مفاهيم إدارة المعرفة بالإفادة من نظام المعلومات المحاسبي**"

هدفت إلى بيان الدور الفعال والمؤثر لنظام المعلومات المحاسبي في إنشاء قاعدة بيانات معرفية وتشغيلها بوصفها إحدى متطلبات إدارة المعرفة من خلال بيان المرتكزات المفاهيمية لنظام المعلومات المحاسبية ولإدارة المعرفة. وبيان دور المحاسبة في تصميم نظام المعلومات وتطويره سعياً لتطبيق إدارة أساسها المعرفة.

وأهم ما توصلت لها من نتائج: أن تصميم قاعدة بيانات واستعمالها يؤمن الحصول على البيانات المطلوبة خلال مدة زمنية قصيرة بما يسهم في تقليل الجهد والوقت ويعزز الدقة؛ وأن بناء قاعدة بيانات على أساس النموذج ألعلائقي يحقق زيادة مستدامة في كفاءة نظام المعلومات المحاسبي وفاعليته ويمكن من الحصول على إجابة عن الاستفسارات وتقديم معلومات فورية حول أنشطة الشركة. ويمكن الدخول إلى قاعدة البيانات المعرفية التي تم بناؤها من خلال شبكة معلومات محلية أو حواسيب مصغرة ويمكن أن تدار هذه القاعدة من قبل شخص يدعى مدير

قاعدة البيانات يكون مسؤولاً عن أمن المعلومات وإدارتها؛ وأن تصميم قاعدة بيانات معرفية يوفر للشركة كافة الاحتياجات من المعلومات المالية وغير المالية للأطراف الخارجية والداخلية وفي الوقت المناسب؛ أن للمحاسب دوراً في تصميم النظام لاسيما على المستويين الخارجي والمفاهيمي؛ فضلاً عن دراسة الجدوى الاقتصادية للنظام الجديد وحصر التكاليف والمنافع.

4)دراسة السمحي (2015)، بعنوان "**التكوين المعرفي المحاسبي الملائم لديناميكية التشغيل المعلوماتي في بيئة الأعمال اليمنية**"

هدفت إلى معرفة التكوين المعرفي المحاسبي الملائم لديناميكية التشغيل المعلوماتي من خلال منظومة رباعية الأبعاد؛ جسدت الاحتياجات المستقبلية المواكبة لمتطلبات ديناميكية تشغيل المعلومات تمثلت بالأبعاد المعرفية والإدراكية والذهنية والسلوكية.

وأهم النتائج التي توصلت لها: وجود إجماع بضرورة الاستجابة للاحتياجات المستقبلية في التكوين المعرفي المحاسبي الملائم لديناميكية التشغيل المعلوماتي في ضوء المتغيرات والتحولات السياقية استشرافا للمستقبل، وأن البعد الإدراكي للتكوين المحاسبي الذي يستجيب للاحتياجات المستقبلية الملائم لديناميكية التشغيل المعلوماتي كان في المرتبة الثالثة بين أبعاد الدراسة، وحصل على المستوى الأول المهارات المهنية المطلوبة، وحصلت المهارات السلوكية على المستوى الثاني، وهذا يشير إلى ضرورة امتلاك المحاسب المستقبلي لمنظومة من الأخلاقيات والسلوكيات في تداعيات المتغيرات السياقية وتحولاتها.

5) دراسة فتيحة (2015)، بعنوان "**التوجهات المعاصرة لتوحيد المعرفة المحاسبية في أبعادها النظرية والعلمية**"

هدفت إلى إحداث تطوير يمس جوهر العمل المحاسبي، في ضوء متطلبات توحيد المعرفة المحاسبية وتنظيمها منهجية علمية مناسبة بمجاليها التنظيري والتطبيقي في إطار الاهتمام العالمي بموضوع التوحيد المحاسبي والتوجه نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية بوصفها ترجمة للفكر المحاسبي في الممارسة العملية في أية مرحلة من مراحل تطوره. وتم تحقيق هدف الدراسة من خلال ثلاث محاور هي الإطار النظري للمعرفة المحاسبية ومجالات توحيد المعرفة المحاسبية، ومقومات الاتجاهات الحديثة في توحيد المعرفة المحاسبية.

وأهم النتائج التي توصلت لها: أنه يظهر في مجال المحاسبة الدولية مشاكل تنظيرية وميدانية باستمرار، وتحتاج إلى بحث متواصل لإيجاد حلول تحظى بالقبول العام، أن استخدام أسس غير علمية في عملية تحديد المفاهيم ومضامينها ومنظوماتها، يؤدي إلى ظهور مفاهيم تفتقر إلى الوضوح في المعنى والثبات في المحتوى، على الرغم من استخدامها في الأدبيات المحاسبية والممارسة العملية، وهذا يقف عائقاً أمام توحيد المعرفة المحاسبية.

6) دراسة الزويني؛ والراوي (2012)، بعنوان "**العلاقة بين ثقافة المنظمة واقتصاديات المعرفة وانعكاسها على نظام المعلومات المحاسبية**"

هدفت إلى بيان الثقافة التنظيمية للمؤسسات مفهومها وأهدافها وأبعادها وخصائصها وعلاقتها بالمعرفة، فضلاً عن بيان مفهوم نظام المعلومات المحاسبية وأهداف هذا النظام وعلاقة نظم المعلومات المحاسبية مع كل من ثقافة المنظمة وتكنولوجيا المعلومات.

وأهم النتائج التي توصلت لها: أن الثقافة التنظيمية إحدى عناصر هوية المنظمة وضمان بقائها، وهي ما تميز منظمة عن أخرى، وتنمو ثقافة المنظمة متأثرة بخبرة المنظمة مع البيئة الخارجية، كما أن المعرفة محرك الإنتاج والنمو الاقتصادي وأن التركيز على المعلومات والتكنولوجيا بوصفها عاملاً من العوامل الأساس في الاقتصاد من الأمور المسلم بها؛ وأن الثقافة التنظيمية تسهم بدور حيوي في عملية إدارة المعرفة، وبناء المعرفة، وأن الثقافة التنظيمية تؤثر في تصميم نظام المعلومات المحاسبية، وأن تصميم نظام المعلومات المحاسبية يؤثر أيضاً في ثقافة المنظمة من خلال الرقابة على تدفق المعلومات داخلها.

7) دراسة الراوي؛ والأفندي (2012)، بعنوان "**اثر الاستثمار في تقانة المعلومات وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في ظل الاقتصاد المعرفي**"

هدفت إلى إبراز دور نظام المعلومات المحاسبي الفعال في إنجاز الأنشطة والوظائف بكفاءة وفاعلية؛ وذلك من خلال الحصول على المعلومات بالخصائص المطلوبة؛ وإبراز دور الاستثمار في تقانة المعلومات وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية من خلال الخصائص والميزات التي تضيفها تطبيقات تقانة المعلومات إلى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية التي تزيد من فاعليته.

وأهم النتائج التي توصلت لها: أن الاستثمار في تقانة المعلومات أصبح ضرورة للمنظمات وخصوصاً التي تتعامل أو تعتمد على المعلومات لدرجة عالية في إنجاز وظائفها وأنشطتها. أن العوائد التي يتم الحصول عليها من الاستثمار في تقانة المعلومات ليست بالضرورة هي عوائد مادية وإنما يتم التركيز على الاستفادة من قدرات تقانة المعلومات؛ وذلك لإنجاز الأنشطة بالسرعة والدقة المطلوبة؛ بحيث يتحقق رضا المستفيدين منها. وأن هناك علاقة ارتباط بين الاستثمار في تقانة المعلومات وفاعلية نظام المعلومات؛ أي إن التوجه نحو الاستثمار في تقانة المعلومات يؤدي

إلى رفع مستوى فاعلية نظام المعلومات المحاسبي؛ أن هناك ارتباطاً بين الاستثمار في تقانة المعلومات وخصائص (مؤشرات) المعلومات المحاسبية وهذه الخصائص تكون بالمستوى المطلوب عند توافر تقانة المعلومات تستخدم في مجال نظام المعلومات المحاسبية؛ أي إن العلاقة بينهما طردية. أن الاستثمار في تقانة المعلومات يؤثر تأثيراً إيجابياً في جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية.

8) دراسة الساحلي (2010)،بعنوان " **مدى المعرفة بتقنية المعلومات الحديثة وأثره على مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية** "

هدفت إلى تحديد مفهوم التقنية وأهمية أخذها بعين الاعتبار عند استخدام وسائل التقنيات الحديثة في عمل نظم المعلومات المحاسبية ومدى توافر هذا النوع من المعرفة لدى المحاسبين القائمين على تشغيل نظم المعلومات المحاسبية. وتحديد أهم المقومات اللازمة لاكتساب المعرفة التقنية ومدى توافر هذه المقومات من قبل القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية في شركة الخطوط الجوية الليبية. وتحديد واقع مشاركة المحاسبين العاملين في الشركة في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية. ومعرفة مدى إدراك المحاسبين القائمين على تشغيل نظم المعلومات المحاسبية لأهمية معرفتهم بتقنية المعلومات الحديثة.

وأهم النتائج التي توصلت لها: أن المحاسبين العاملين في مجتمع الدراسة تتوافر لديهم المعرفة التقنية والمقومات اللازمة لاكتساب المعرفة التقنية من تأهيل علمي وعملي وتراكم خبرة إلا أنهم غالباً ما يهملون تلك الأنشطة التي تكفل لهم التطوير المستمر لمهاراتهم التقنية مثل الاشتراك في الدورات التدريبية والمجالات التقنية للاطلاع على ما هو جديد في مجال تقنية المعلومات، وأن مشاركة المحاسبين بالأنشطة المتعلقة بمراحل التخطيط والتحليل، تلك التي لها علاقة بالمحاسبين

أكثر من المبرمجين محدودة جداً بسبب أن المدراء في المستويات الإدارية العليا هم فقط من يشاركون بتلك الأنشطة. أن الشركة مجال البحث لا تقدم للموظفين الجدد دورات تدريبية على منظومة الحسابات العامة وإنما تعتمد على الموظفين ذوي الخبرة في التدريب.

9) دراسة الجبوري؛ والمالكي (2009)،بعنوان " **تقييم أثر الثقافة المحاسبية في تعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية**"

هدفت إلى بيان تأثير الثقافة المحاسبية لدى الإدارات في المنشآت العراقية ولدى المستعملين الخارجيين للمعلومات المحاسبية ودورها في استعمال مخرجات النظم المحاسبية، بشكل كفء واتخاذ قرارات رشيدة مبنية على معلومات مفيدة، وعلى فهم للمعلومات المحاسبية قبل استعمالها؛ ومن ثم تعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية.

وأهم النتائج التي توصلت لها: أن الكثير من القيم المحاسبية السائدة لم تعد مجدية، ولم توافق التطور الحاصل في مختلف مجالات الحياة، وهناك فجوة بين المحاسبة والتطور التقني في المجالات المختلفة؛ وذلك بسبب عدم التكامل بين المحاسبة والعلوم الأخرى بشكل فاعل ومجدي؛ فالمحاسبة بحاجة لدراسات متطورة في علم المنطق والاجتماع والسلوك وفي الاقتصاد والإحصاء والعلوم الأخرى؛ لأنها تدخل في مختلف المجالات, أن العاملين في القطاع المصرفي في العراق والمستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية يؤيدون بأن هناك علاقة قوية جداً بين قيم الثقافة المحاسبية وتعزيز القيمة الاقتصادية للمصرف الذي يعملون فيه.

10) دراسة زويلف، (2008)، بعنوان " **أثر اقتصاد المعرفة في نظام الإبلاغ المالي**"

هدفت إلى بيان اقتصاد المعرفة في نظام الإبلاغ المالي من خلال توضيح تأثيره على بعض العناصر، والعناصر المختارة هي المعلومات ومعدو المعلومات (العاملون في الحقل المحاسبي)

وقنوات توزيع المعلومات. والممارسات والمعايير المحاسبية ذات العلاقة بالإبلاغ المالي، كما يسعى إلى معرفة انعكاسات اقتصاد المعرفة على قدرة نظام الإبلاغ المالي في توفير احتياجات الأطراف المستفيدة من معلوماته وتسليط الضوء على أهمية تطوير هذا النظام وضرورة تكييفه للتوافق مع البيئة الجديدة لاقتصاد المعرفة.

وأهم النتائج التي توصلت لها: أن المعرفة هي مزيج من المعلومات والتكنولوجيا والخبرة والمهارة والحكمة التي تحمل سمات الابتكار والإبداع والتجديد. ولتحقيق الاستفادة من هذه المعرفة لابد من إدارتها. أن اقتصاد المعرفة هو الاقتصاد الذي تمثل فيه المعرفة عنصر الإنتاج الأساس وتحقق الجزء الأعظم من القيمة المضافة. ويمثل نظام الإبلاغ المالي مجموعة عناصر محاسبية وغير محاسبية، يهدف بشكل رئيس إلى توفير معلومات للإفادة منها في عملية اتخاذ القرارات؛ أن هناك علاقة معنوية بين اقتصاد المعرفة وعناصر نظام الإبلاغ المالي كل على حدة، وهي تتمثل بالمعلومات، ومعدي المعلومات وقنوات توزيع المعلومات، والممارسات والمعايير المحاسبية للإبلاغ المالي. وأن هناك علاقة معنوية بين التغير الذي يطرأ على نظام الإبلاغ المالي (بوصفها محصلة لتأثير اقتصاد المعرفة في عناصره سابقة الذكر) وقدرته على تلبية احتياجات مستخدمي مخرجاته من متخذي القرار. وأن التغير انعكس بشكل إيجابي على قدرته في تلبية احتياجات الأطراف المستفيدة منه، ويرجع تغير نظام الإبلاغ المالي إلى الاختلاف الحاصل في قدرته.

11) دراسة دعاس (2007)، بعنوان "**اقتصاد المعرفة في مجتمع المعلومات نموذج أنظمة المعلومات المحاسبية**"

هدفت للتوصل إلى نموذج لتقييم نظم المعلومات المحاسبية؛ بحيث يحقق ما تحتاجه الشركات من نظام متكامل للمعلومات يوفر لمتخذ القرار المعلومات المناسبة لتطوير الحل

الاقتصادي المناسب لما يوجهاهم من مشاكل وقرارات؛ حيث كان النموذج يعتبر أن كفاءة كلا من (نظام تنفيذ ومعالجة العمليات وكفاءة نظام الاستاذ العام والتقارير المالية وكفاءة نظام تقارير الإدارة مع كفاءة الموظفين والإدارة والأجهزة) تؤدي إلى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية.

وأهم النتائج التي توصلت لها: أن النموذج المقترح كان ملائماً ويظهر هذا من خلال صلاحيته لقياس مستوى الإعداد والوضوح والاستخدام والملاءمة والاستجابة (أي ملاءمة النموذج لعملية القياس). شمول نظام المعلومات المحاسبي للعناصر التي أجمعت الشركات على الحاجة إليها؛ يؤدي إلى زيادة مقدرة النموذج على القياس، وأن مقدرة النموذج على شمول العناصر موضوع التقييم يجعل للتقييم معنى أعمق وللنتائج مصداقية وتمثيلاً أكبر. يمكن وضع نموذج معياري لقياس كفاءة أداء نظم المعلومات المحاسبية للشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية الفلسطينية. أن النموذج المقترح يمثل أساسا لقياس كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في مجتمع الدراسة.

12) دراسة يعقوب؛ وسلوم، (2005)، بعنوان "**المعرفة من رؤية محاسبية لتعزيز التحدث التنافسي**"

هدفت إلى تسليط الضوء على أحد الموضوعات المعاصرة في ظل اقتصاد المعرفة وتطبيق المعرفة في المحاسبة على اعتبار أن المنظمات تنظر إلى ما تمتلكه من معارف من أكثر موجوداتها قيمة، وعليه؛ فلابد من تقديم المبررات التي تسمح بتضمين المعرفة في الميزانية العمومية.

وأهم النتائج التي توصلت لها: أن المحاسبة تتكيف مع الظروف المحيطة بها من خلال إفرازها لطرائق وأساليب محاسبية، وتتواصل في قدرتها المتفردة على استيعاب التغيرات في ظل

مجتمع المعرفة. أن المعرفة هي المقدرة أو الإمكانية على ترجمة وتحويل (المعلومة) إلى إنجاز أو أداء.

13) دراسة عبدالمنعم (2005)، بعنوان "**اقتصاد المعرفة وأثره على الممارسات المحاسبية وتدقيق الحسابات**"

هدفت إلى التعرف إلى مفهوم اقتصاد المعرفة وآلياته، متابعة التطورات التي حدثت في الممارسات المحاسبية وتقييمها ومعايير تدقيق الحسابات التي نتجت عن التغيير في بيئة اقتصاد المعرفة وما ارتبط به من تغيير في البيئة الإلكترونية. وكانت حدود الدراسة مقتصرة على العرض والتقييم للممارسات المرتبطة بالنشر الإلكتروني لمعلومات تقارير الأعمال والمعايير المحاسبية للتقرير المالي الإلكتروني ومعايير التدقيق التي تأثرت نتيجة للتغيرات في البيئة الإلكترونية وبيئة اقتصاد المعرفة دون غيرها من الممارسات أو المعايير المحاسبية.

وأهم النتائج التي توصلت لها: أن قصر فكرة المعرفة على المعرفة العلمية فكرة خاطئة، ناهيك عن قصر المعرفة على العلوم الطبيعية دون العلوم الإنسانية. وأن المعرفة بوصفها مورداً بشرياً تتميز في كفاءة فاعلياتها عن الموارد المادية الأخرى. أن التطور المتنامي تجاه أهمية أعمال المعرفة بوصفها قاطرة تقود الاقتصاد جاء نتيجة للاستجابة لتداعيات عوامل ومظاهر التطور المرتبط بكل من التسارع المعرفي والعولمة والتغيرات التكنولوجية وزيادة حدة وعمق وكثافة المنافسة العالمية. أن الفكر والآليات المرتبطة باقتصاد المعرفة قد أثرت على الممارسات المحاسبية وعملية تدقيق الحسابات والمعايير المهنية لهما؛ ما أدى إلى إحداث تغييرات بهما. أتاح استخدام الإنترنت اتساع نطاق نشر المعرفة المحاسبية والإفصاح الكامل في أوقات متعددة ولمستخدمين متعددين.

14) دراسة الشعباني (2005)، بعنوان "**المعرفة المحاسبية الأصل والتوجه الجديد في إدارتها**"

هدفت إلى معرفة الكيفية التي وصلت إليها المحاسبة اليوم وسبل تطويرها ومعرفة جذورها من أين أتت وكيف تطورت عبر العقود الماضية لرسم آفاقها المستقبلية.

وتوصلت إلى نتائج؛ أهمها: أن المعرفة المحاسبية فن تطبيقي ارتقى إلى مرتبة العلم التصديقي المبرهن يبحث عن الانسجام والاتساق والإقناع في تقديم المعلومات المحاسبية، وقد مرت المعرفة المحاسبية بمراحل عديدة منذ أن كانت تسجل على ألواح الطين والشموع بوصفها أداة للتذكير، حتى أصبحت نظاماً معلوماتياً إلكترونياً. جاء هذا التنقل في المراحل استجابة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية واستخدام المعلومات المحاسبية في شتى الميادين الصناعية منها والتجارية والخدمية والمصرفية، ونتيجة لدخول أنظمة تصنيع حديثة والخضوع لأحكام الجودة الشاملة والسعي لخفض الكلف ودخول بحوث العمليات إلى التطبيقات المحاسبية والتقنيات التحليلية مثل سلسلة القيمة؛ ومن ثم أصبحت هناك حاجة ملحة إلى المعلوماتية. هذا التوجه في المعرفة المحاسبية ساعد عليه استخدام الحاسوب؛ حيث أخذت معظم الإجراءات والتحليلات المحاسبية تطبق إلكترونياً، وهذا أدى إلى كم هائل من المعلومات التي تستخدم في صنع القرارات بأقل جهد وتقدم في الوقت المناسب والمكان المحدد ولكل من يحتاج إليها من خلال وسائل الاتصالات الحديثة (الإنترنيت).

15) دراسة صيام (2004)، بعنوان "**مدى إدراك أهمية إدارة المعرفة المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية**"

هدفت إلى إبراز أهمية استخدام إدارة المعرفة المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وقياس مدى الإدراك لتلك الأهمية، إضافة إلى تحديد المعوقات التي تحد من مثل هذا الاستخدام.

وتوصلت إلى نتائج؛ أهمها: أن القائمين على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية يدركون أهمية استخدام إدارة المعرفة المحاسبية؛ إذ إن ذلك يساعد في توفير المعلومات المحاسبية اللازمة لجعل قرارات الشركة أكثر رشدا وعقلانية. ويعزو القائمون على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية قلة استخدامهم لإدارة المعرفة المحاسبية لوجود عدد من المعوقات التي تحد من استخدامهم لها؛ مثل: قلة الخبرة العملية للقائمين على الشركات في إدارة المعرفة المحاسبية، وعدم توفر وسائل تكنولوجيا المعلومات التي تمثل القناة الموصلة بين إدارة المعلومات وإدارة المعرفة المحاسبية. لا يعزى مستوى الإدراك لأهمية استخدام إدارة المعرفة المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية إلى أي من المتغيرات التالية: التخصص العلمي، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي، الخبرة العملية، مهارات استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

16) دراسة دهمش؛ وابو زر، (2004)، بعنوان "**إدارة المعرفة بين تكنولوجيا المعلومات والتأهيل المحاسبي**"

هدفت إلى معرفة إدارة المعرفة وتطويرها والمبادئ التي تقوم عليها وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات وأثر ذلك على التأهيل المحاسبي باستخدام الأنظمة المحوسبة.

وأهم النتائج التي توصلت لها: أن هناك العديد من التحديات التي تواجهها مهنة المحاسبة والتدقيق منذ مطلع القرن الواحد والعشرين؛ منها –على سبيل المثال وليس الحصر– تكنولوجيا

المعلومات، والجودة الشاملة وإدارة المعرفة. وتعد تكنولوجيا المعلومات المحرك الرئيس في صياغة كل من الجودة الشاملة وإدارة المعرفة؛ حيث توفر التكنولوجيا الأدوات الجديدة التي أحدثت تحولاً كبيراً في دور المحاسبين والمدققين؛ ليصبحوا أكثر فاعلية من دورهم التقليدي. أن إدارة المعرفة في أقسام المحاسبة في كليات إدارة الأعمال يجب أن ترتبط وبشكل وثيق مع برنامج تطبيق التكنولوجيا ونظم المعلومات الحديثة، من خلال تدريب طلبة المحاسبة على التكنولوجيا والتجارة الإلكترونية ونماذج تطبيقية ونظرية موضوعة بشكل جيد، وهذا الأمر يتطلب تأهيل مدرسي المحاسبة في كليات إدارة الأعمال ليكونوا قادرين على القيام بهذه المهمة وإلا فلا فائدة من الخدمات المحاسبية إذا ما اقتصرت على النواحي التقليدية.

17) دراسة حسين (2000)، بعنوان "**أثر استخدام قواعد المعرفة على تطوير نظم المعلومات المحاسبية**"

هدفت إلى ضرورة تكامل الدراسات المحاسبية مع العديد من الدراسات وفروع المعرفة الأخرى لتقديم مناهج تطوير متكاملة للنظم المحاسبية على اختلاف أنواعها. **وأهم النتائج التي توصلت لها:** أن نظم المعلومات المعتمدة على الحاسب شهدت تطورات عديدة خلال الفترة الأخيرة، صحبتها تطورات سريعة في تكنولوجيا المعلومات أدت إلى ظهور العديد من الأساليب والنظم التي ساعدت على زيادة الاعتماد على المعارف والمعلومات بشكل أفضل؛ فلقد تطور الوضع من نظم التشغيل الإلكتروني للبيانات إلى نظم المعلومات الإدارية إلى نظم المعلومات الفورية إلى نظم دعم القرار. وقد جاء هذا التطور تلبية احتياجات متخذ القرارات من المعلومات؛ وذلك لمواجهة المشكلات المختلفة، وتلاحق النظم المحاسبية ما يحدث من تحول في الاقتصاد والاتجاه إلى ما يطلق عليه الاقتصاد المعرفي، وعرض البحث مجالات تطبيق لقواعد المعرفة المحاسبية التي يرى

الباحث أنها يمكن أن تمثل منهجاً سليماً لتطوير المعلومات المحاسبية؛ بحيث تتحول إلى نظم للمعرفة المحاسبية، تساعد في تعظيم دور هذه النظم ومجالات الاستفادة منها من خلال ما توفره من معارف محاسبية (معلومات وخبرات) في ظل التطور السريع والهائل للتكنولوجيا المرتبطة بالمعلومات.

1.2.2 الدراسات الأجنبية

1) **a study Mohammad(2016) Entitled "Changing role of accounting and its systems: a new vision of accounting as knowledge processing systems"**

هدفت إلى تقديم رؤية جديدة لتحديد ما يمكن أن يكون "محاسبة المعرفة وأنظمتها" واقتراح أن يكون مثلث التغيير في: العملية والمعرفة والتكنولوجيا التي ترسم حقائق جديدة للمحاسبة وأنظمتها.

وأهم النتائج التي توصلت لها: أن للرؤية الجديدة المقترحة للمحاسبة وأنظمتها، العديد من الآثار على مجال المحاسبة بشكل عام، ونظم المعلومات المحاسبية على وجه الخصوص عن طريق منهج الأعمال الشامل. أن التعاريف الحالية للمحاسبة لم تعد مطابقة للتطبيقات الحقيقية لنظم المعلومات المحاسبية بوصفها نظام معالجة للمعرفة. أن للرؤية الجديدة لمحرك الأبعاد الثلاثة التي تدمج المحاسبة والمعرفة والتكنولوجيا. وقد تم تحليل ممارسات جديدة للمحاسبة وإعادة تعريفها في ضوء الخصائص الجديدة للأعمال والتكنولوجيا. حيث أن معالجة المحاسبة تم تعيينها وتوسيعها؛ لتطابق ضرورات الأعمال المعرفية، ويتم التركيز - بشكل خاص- على دور المعرفة الجديدة للمحاسبة في تطبيقات الأعمال، وهناك اتجاه جديد للتنمية المحاسبية في هذه الدراسة تقترح عدة اتجاهات لمزيد من البحث في تحولات طبيعة المحاسبة والنظم العملية التي يجب على مجتمع المحاسبة توسيع الاستخدامات للمعلومات المحاسبية لتشمل تطبيقات التي تتعلق بخلق

المعرفة. وسيترتب على هذه الاستخدامات الجديدة للمعلومات المحاسبية امتداد منطقي يتمثل في إظهار العلاقة الديناميكية بين مجالات الأعمال التجارية. وأكثر الآثار العملية للطبيعة الجديدة للمحاسبة التي تدمج حالة الأبحاث والدراسات الاستقصائية ودراسات ميدانية متعددة الوظائف يتمثل في إمكانية دعم التحولات المقترحة من حيث المفاهيم والعمليات والدور التنظيمي الجديد للمحاسبة.

2) **a study Nurhayati (2014) Entitled "Influence of Organizational Commitment and Knowledge Management on Successful Implementation of Accounting Information Systems"**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر الالتزام التنظيمي وإدارة المعرفة على التنفيذ الناجح لنظم المعلومات المحاسبية، بغرض تطوير العلوم وحل المشكلات في سياق الدراسة.

وأهم النتائج التي توصلت لها: أن الالتزام التنظيمي وإدارة المعرفة والنجاح في تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية مازالت غير كافية في صناديق المعاشات التقاعدية بسبب استمرار التأخر في تقديم الأموال؛ لأن النظام المستخدم للتواصل وتقديم التقارير المالية الحالية لا يزالان غير متكاملين مع بعضها البعض في صناديق التقاعد التي تؤثر على تسليم البيانات المالية في الوقت المناسب. أن الالتزام التنظيمي وإدارة المعرفة يؤثران تأثيراً كبيراً على التنفيذ الناجح لنظم المعلومات المحاسبية.

3) **a study Huynh (2014) Entitled" Exploring the Complicated Association between Knowledge Management and Management Accounting Systems with The Directed Acyclic Graph Technique"**

هدفت إلى مناقشة العلاقة العميقة بين تطبيق نظم المحاسبة الإدارية واعتماد إدارة المعرفة.

وأهم النتائج التي توصلت لها: أن الشركات التي تتمتع بمستوى أعلى من إدارة التنفيذ للنظم

المحاسبية في أعمالهم سوف تميل إلى اعتماد إدارة المعرفة من أجل خلق مزايا تنافسية على منافسيهم. وأن تنفيذ نظم المحاسبة الإدارية أولاً هو القوة الدافعة التي تؤدي إلى اعتماد إدارة المعرفة، وبعد ذلك سيعزز المستوى الأعلى من إدارة المعرفة مستوى التنفيذ لنظم المحاسبة والإدارة في مجال الأعمال التجارية إلى مستوى أعلى. وبهذا؛ فهو مفيد لمديري الأعمال كونه يعمل على توفير فهم أفضل للصلة المعقدة بين تنفيذ نظم المحاسبة الإدارية واعتماد إدارة المعرفة. وبناء على ذلك يمكنهم من اتخاذ قرارات أفضل. وأن تطبيق نظم المحاسبة الإدارية، فضلاً عن إدارة المعرفة من أجل تطوير المزايا التنافسية سوف يساعدهم على تعزيز أداء أعمالهم.

4) **a study Andekina (2013) Entitled" Knowledge Management in Accounting for Firms: Best Practices and Learning Lessons for Kazakhstan"**

هدفت الدراسة إلى استكشاف أهمية إدارة المعرفة وكفاءتها لمشروعات التجارية في (كازخستان) والمعيار الأفضل للممارسات، خصوصاً الحاجة إلى الابتكارية التي ينبغي معالجتها عند تسليط الضوء على ممارسات إدارة المعرفة.

وأهم النتائج التي توصلت لها: أن الشركات تحتاج إلى الاستثمار في تشغيل رأس المال البشري؛ لأن المعلومات المقدمة في الوقت المناسب لإدارة الموارد البشرية هي مساهمة جيدة في استراتيجية الشركة. وأن على المديرين وصناع القرار خلق ثقة عالية بين الأفراد بهدف القضاء على الخوف والشك في تقاسم المعرفة في مكان العمل؛ لأنه يساعد على تعزيز مهاراتهم القيادية. وأن تطور إدارة المعارف تجري في جميع المنظمات لاسيما بين المنظمات المهنية مثل المحاسبة والشركات الاستثمارية؛ ففي عصر الرقمية يجب على الشركات المحاسبية استخدام تكنولوجيا المعلومات لتبادل المعارف التي تربط الناس بالمعلومات والجمع بين معيار إدارة المعلومات مع

ثقافة تقاسم الأعمال لغرض زيادة أداء الأعمال. أن هناك تعديلات في المهنة المحاسبية؛ يمثل الاندماج المنهجي لرأس المال الفكري والأصول غير الملموسة في الممارسات المحاسبية العادية هي واحدة من هذه التعديلات، قد تتطلب التعديلات المحاسبية تغييرات أكثر جذرية؛ على سبيل المثال فإن فهمنا للأصول يبرز في الغالب موارد الإنتاج وجوانب نقل الملكية، ومع ذلك يمكن عدَ المعرفة مصدراً لأكثر من مورد، بحيث يتوسع بدلا من انتهاء الصلاحية مع الاستخدام. أن اقتصاديات النطاق والحدود العقلانية والتحيز في المعلومات وعدم التماثل في المعلومات وكفاءة السوق من المفاهيم الأكبر والأحدث التي من شأنها أن تدعم منظور إدارة المعرفة لمجالات المحاسبة.

5) **a study Kuntjoro (2013) Entitled" Knowledge Management as Bridge of Accounting Information System and Strategic Management"**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى إدارة المعرفة بوصفها جسراً لتنفيذ نظام المعلومات المحاسبية والإدارة الاستراتيجية من أجل الوصول إلى أهداف الشركة.

وأهم النتائج التي توصلت لها: أن إدارة المعرفة قد طورت لتمكين المشاركين (المستفيدين) في استكشاف مصادر المعلومات وتقديم فهم جيد للوصول إلى المعارف ذات الصلة بنظام المعلومات المحاسبية المتاحة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية. إذ تؤدي المعرفة غير المحدودة إلى تحقق الانضباط وأدوات إدارة المعرفة المستخدمة –بوصفها أدوات للتنبؤ– بنسبة عالية من اليقين؛ لاتخاذ القرار، ومن ناحية أخرى رفع مستوى مهارات الموارد البشرية في الإدارات؛ إذ إن مستوى مهارات الموارد البشرية في مستوى الإدارة قد يؤدي بشكل مختلف على أساس إدارة جودة المعلومات، وعملية المعلومات ومزايا المعلومات، وتقييم المعلومات؛ وهذا ضروري لتنفيذ استراتيجية الشركة. وعندما تدعم إدارة المعرفة تنفيذ إدارة الاستراتيجية فإنه سيتم تلقائياً إجراء تنسيق وتوصل

للنتائج الإيجابية بفضل الاستخدام الفعال لمستخدمي تكنولوجيا المعلومات، وبشكل عام فإن تحديد آثار تقنية المعلومات على تقييم أداء الشركة على أساس تحقيق أهداف زيادة الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف وإضافة قيم الأعمال، والحد من ميزانيات التشغيل وخفض تكاليف العملاء وزيادة الإيرادات وزيادة الخدمات للعملاء وإضافة قيمة للعملاء مع أنظمة الأعمال الإلكترونية.

6) **a study Mubarak (2013) Entitled" Knowledge Management and Management Accounting Decisions- Experimental Study"**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى كيفية استخدام إدارة المعرفة في اتخاذ القرارات المحاسبية لمقارنة النتائج مع ما هو في المنطقة العربية بخصوص تطبيق إدارة المعرفة في القرارات المحاسبية،

وأهم النتائج التي توصلت لها: أن المشاركين لا يفرقون بين المعلومات والمعرفة، ومع أن معالجة المعرفة تتم في برامج محوسبة فلم يستطيع المشاركون شرح كيفية معالجة المعرفة في حياتهم وكيف أنها تستخدم في مختلف المواقف، وأن هناك اختلافاً في المعرفة وفقاً للمستوى الإداري ونوع القرار.

7) **a study Velmurugan, Nahar (2011) Entitled" The Impact of Knowledge Management on Accounting"**

هدفت إلى تقييم فوائد تنفيذ إدارة المعرفة واستكشاف أثر إدارة المعرفة في المنظمات المحاسبية وفي الوقت نفسه تحاول أيضاً اقتراح نهج شامل لتنفيذ إدارة المعرفة في المنظمة.

وأهم النتائج التي توصلت لها: أنه من المتوقع اليوم أن يكون في المستقبل محترفون في مختلف المفاهيم والتطبيقات التكنولوجية مثل مراجعة النظم، وتخطيط موارد المؤسسات والتجارة الإلكترونية وتبادل البيانات الإلكترونية وما شابه ذلك؛ على خلاف الماضي إذ لم يكن متوقعاً، وتحديداً في نطاق المحاسبين، أن يكونوا على دراية؛ لأنه تقليدياً تقع مهام المحاسبين أكثر في

مجال التجميع والتحليل والتأكيد على المعلومات المالية المستمدة من نظم المعلومات الآلي أو اليدوي. إن الوقت قد حان لانتقال محاسبة الشركات إلى إدارة المعرفة القضية المشتركة مع إدارة التغيير؛ حيث إن 20% من الحل هو التكنولوجيا والأداة و80% هي العملية والسلوكيات. وأن المنظمات التي تتغاضى عن إدارة المعرفة تواجه مخاطر عدم الكفاءة التشغيلية والمالية التي تأتي مع ازدواجية الجهود وحلول إدارة المعرفة بمجرد اعتمادها ضماناً للوصول إلى معرفة فكر المنظمة وتقاسمها، وهذا يقتضي دراسة كيفية عمل الأفراد معاً وكيف يتعلمون وكيف يكتسبون المعرفة.

8) a study Mohammad and Mansour(2010) Entitled " Validity of accounting model in the knowledge era"

هدفت إلى استكشاف صحة النموذج المحاسبي التقليدي نتيجة لاعتماد نموذج الأعمال المعرفية؛ أي توضيح أوجه القصور المنطقية الرئيسة التي توجد في نموج المحاسبة التقليدية.

وأهم النتائج التي توصلت لها: أن تطوير اقتصاديات المعرفة كان له تأثير خطير على النموذج المحاسبي التقليدي، وأظهر تحليل مجموعة كبيرة من الأدبيات المحاسبية وإدارة المعرفة والابتكار معالم لما يمكن أن يسمى نموذج المحاسبة المعرفي؛ حيث بقي النموذج المحاسبي التقليدي موضع اهتمام عميق لكل من الأكاديميين والممارسين لأكثر من خمسة عقود، وقد تم تحديد الفجوة بين النموذج المحاسبي التقليدي والنموذج المحاسبي المعرفي في ثلاثة مجالات حيوية: مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً، والاعتراف بالأصول، وقوة الإيرادات. وأن اعتقاد الممارسين بالنموذج المحاسبي التقليدي لايزال قائماً على الرغم من الثغرات المنطقية المعروفة التي تعيق الأداء السلس، وأن النموذج المحاسبي التقليدي يحتاج إلى مراجعة لم يتم استبداله ويتعين توسيع المكونات المنطقية للنموذج فيما يتعلق بتحديد الأصول وإنشاء القيمة وتحويلها من المالية/الكمية إلى غير المالية/النوعية.

9) a study Sori (2009) Entitled" Accounting Information Systems (AIS) and Knowledge Management: A Case Study"

هدفت إلى دراسة استخدام نظم المعلومات المحاسبية من قبل شركة مساهمة في إدارة المعرفة شركة مسجلة في (كوالالمبور) تعمل في صناعة البناء والتشييد؛ إذ استخدمت الشركة نظام المعلومات المحاسبي الآلي المعروف باسم "Contract Financial & Project Accounting Plus" الذي تم تطويره تجارياً، وهناك مجموعة كبيرة من داخل الشركة وخارجها تستخدم المعلومات المحاسبية الناتجة عن هذا النظام لاتخاذ القرارات.

وأهم النتائج التي توصلت لها: أن نظام المعلومات المحاسبي الآلي الذي تستخدمه الشركة يساعد المديرين للخروج بالتقارير الشهرية لأعلى مستوى إداري (أي التكتيكية والاستراتيجية) والتخطيط وتقرير تخصيص الموارد، فضلاً أن نظام المعلومات المحاسبية أضاف قيمة المعلومات المعالجة داخل الشركة. أن نظام المعلومات المحاسبية يمكن من تسريع عملية المعلومات والتغلب على نقاط ضعف الإنسان التقليدي، كما يشير استخدام نظام المعلومات المحاسبية إلى نمو المعرفة الضمنية والصريحة؛ حيث يتم تدريب الموظفين بشكل مكثف والاستفادة من الخبرة وتسجيلها للرجوع إليها في المستقبل، وفي الواقع التنفيذ الناتج لنظم المعلومات المحاسبية؛ يمكن وصفها بأنها سلسلة من الأنشطة المعقدة والمترابطة التي تستلزم أن يكون لدى المشاركين المهارات التقنية والإدارية لفرز المشاكل المحتملة.

10) a study Lowe (2004) Entitled" Postsocial Relations: Toward A Performative View of Accounting Knowledge"

هدفت إلى مناقشة تأثير نمو العلاقات الاجتماعية على الممارسات المحاسبية من خلال مناقشة ثقافة المعرفة التي تؤثر على الترتيبات الاجتماعية والتنظيمية، ومن شأن توسيع نطاق هذا الرأي إلى المحاسبة يرى أن المحاسبين يشكلون ثقافة معرفية مميزة مع قواعدهم الفريدة لكيفية

تكوين المعرفة؛ أي إنها هدفت إلى دراسة متأنية للروابط التي تنشأ بين البشر والمحاسبة مثل التقارير والنظم المحاسبة بما في ذلك الأجهزة والبرمجيات.

وأهم النتائج التي توصلت لها: أن الثقافة المعاصرة تتأثر جزئياً بفعل انتشار التكنولوجيا، واعتمادنا المتزايد على المعرفة المتخصصة ويمكن رؤية هذه التغيرات الثقافية في المجموعات الإنسانية والجهات الفاعلة والتكنولوجية وهي سمة في جميع جوانب الحياة المعاصرة والعمل. ما يستدعي ضرورة تبني الواقع الاجتماعي للمحاسبة من خلال الممارسات وتقنياتها؛ إذ توفر تقنية المحاسبة العناصر الحاسمة من الأجهزة الإدارية في الوقت الذي تسهم بقدر وافر في الممارسة المهنية للمحاسبة، أن توسيع الممارسات المحاسبية صوب البعد المعرفي تقدم ثقافة ووسيلة بديلة للنظر إلى حجم المحاسبين والمديرين لتغيير أوضاع العمل الحالية والبروتوكولات؛ لأن المحاسبين والمديرين اعتادوا على تمثيل المعلومات من حيث الكمية؛ فمن الصعب تفهمه لاستبدال التدابير المالية التي وضعت مع غير المالية.

11) a study Laughlin (1987) Entitled" Accounting Systems in Organizational Contexts: a Case for Critical Theory"

هدفت الدراسة إلى توضيح وجهة نظر مفادها: أن النظم المحاسبية في السياقات التنظيمية هي أكثر من الظواهر التقنية وأن فهم وتغيير العناصر التقنية يجب أن تكون الجذور الاجتماعية مفهومة ومتغيرة من أجل تطوير هذه الأفكار ويتطلب تغييرات كبيرة في المنهجيات التي تعتمدها. ويستند هدف الدراسة إلى مدرسة الفلسفة الألمانية التي تسمى "النظرية النقدية" وعلى وجه التحديد من تفسير جفير من هابيرماس التفكير يركز بشكل خاص على الجوانب الاجتماعية والتقنية للظواهر الاجتماعية التي تشمل نظم المحاسبية.

وأهم النتائج التي توصلت لها: يتمثل في أنها قدمت الحجج النظرية لأهمية النظرية النقدية في فهم النظم المحاسبية في الممارسات، في ضوء المنهج الذي اتبعه (هابرماس) لهذا الغرض المحاسبي. على الرغم من بعض الصعوبات التي تواجه هذا المنهج فإنه يمتلك بعض الخصائص الجذابة للغاية لكنه غير كافي لنظم المحاسبية بوصفها ترابطاً اجتماعياً وتقنياً فلا بد من الأخذ في الاعتبار أن المنهج ينبغي أن ينظر اليه جنباً إلى جنب مع المنهجيات الجديدة الأخرى .

12) a study Aryanto (n.d) Entitled "Developing A Knowledge Management System for Accounting Information System Framework"

هدفت الدراسة إلى دعم المستخدمين (المحاسبين والمطورين) لتطوير نظام المعلومات المحاسبية عن طريق نظام إدارة المعرفة؛ إذ يوفر هذا النظام إطاراً لبناء تطبيقات على نظم المعلومات المحاسبية في بيئة شبكة الأعمال الإلكترونية وتقتصر الدراسة على مجال دفتر الأستاذ العام، وهو تطبيق شائع في نظام المعلومات المحاسبية.

وأهم النتائج التي توصلت لها: أن إطار نظام ادارة المعرفة يسمح للمحاسبين والمطورين بتطوير إطار نظام المعلومات المحاسبية؛ حيث يتضمن الإطار مستوى تصميم النظام من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة النظام ليسهل على المستخدمين الحصول على ما يحتاجون من المعلومات المحاسبية المناسبة، من خلال اتباع الإطار الذي تم توفيره في منتدى شبكة الإنترنت؛ إذ يمكن تصميم نظام المعلومات المحاسبي من استيعاب التطور الحالي في بيئة شبكة الأعمال لكل تغيير يحدث في كل من المستويات الثلاثة، كما يمكن تقاسمها ومشاركتها من خلال التكنولوجيا الداعمة، ويمكن أن تسمح للمدخلات والمعارف الإضافة إلى التطبيق ليمكن التقاط ما يحتاج المستخدم من المنظمات الداخلية والخارجية على حد سواء، كما أوصى الباحث بالاسترشاد بهذا البحث للمضي قدماً في إجراء مناقشة أكثر حول تصميم مختلف التطبيقات

المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية؛ مثل تطبيقات المخزون والتطبيقات المالية وغيرها؛ وكما تم في البحث على دفتر الأستاذ العام.

1.2.3 ما يميز الدراسة الحالية:

يتبين من عرض الدراسات السابقة تناولها لمتغيرات الدارسة بأهداف مختلفة تناول نظم المعلومات المحاسبية في سياق إدارة المعرفة، من حيث التطوير أو الأداء، أو التأثير، أو الأهمية، أو العلاقة، يتضح مما سبق أن الدراسات السابقة لم تتناول متغيرات الدراسة بشكلها المتكامل، كما في الدراسة الحالية من حيث الأخذ بمنهجية إدارة المعرفة لتقييم نظم المعلومات المحاسبية هذا ما يجعل الدراسة الحالية تتميز بالآتي:

- أن هذه الدراسة تقدم رؤية مستقبلية متواضعة تمثل خطوة أولية تساعد في الارتقاء والتطوير لنظم المعلومات المحاسبية لتصبح بمصاف الانظمة الذكية.
- أنها تسهم في تعميق التوجه المعرفي نحو إدراك أهمية إدارة المعرفة المحاسبية في الشركات التجارية.
- أنها دراسة تقدم للبحث العلمي نتائج تجريبية يستفاد من نتائجها وتوصياتها في مجالات بحثية تتناول جوانب المعرفة المحاسبية إدارتها.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: إدارة المعرفة

المبحث الثاني: نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة

المبحث الأول: إدارة المعرفة

2.1.1 طبيعة المعرفة

2.1.1.1 البيانات

2.1.1.2 المعلومات

2.1.1.3 المعرفة

2.1.2 إدارة المعرفة

2.1.2.1 المفهوم

2.1.1.2 متطلبات إدارة المعرفة

2.1.1.3 عمليات إدارة المعرفة

2.1.1 طبيعة المعرفة

تعد المعرفة السلاح الأقوى والأكثر جدوى في هذا العالم السريع التغير الذي تهيمن فيه ثورة المعلومات والاتصالات (الجاموس، 2013، 25). بشكل عام فإن المعرفة المحاسبية لدى الإنسان منذ زمن سيدنا يوسف عليه السلام، كما وضحها القرآن الكريم (قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ) (سورة يوسف، 55)، وأخذت المعرفة المحاسبية تتطور وفقاً لتطور الأيدولوجيات والأفكار والعلوم التجارية والاقتصادية والاجتماعية والصناعية ووسائل الاتصالات؛ حتى وصلت إلى ما هي اليوم؛ حيث أخذت المحاسبة تطبق إلكترونياً؛ فسميت المحاسبة الإلكترونية (الشعباني، 2005، 58).

إن المعرفة لا تنفصل عن البيانات والمعلومات ولا تنفصل عن عملية التعلم من خلال التجارب، والأمثلة والنماذج التي تتشكل عبر ممارسة الحياة وما تتضمنه من تجارب ثمينة بنجاحاتها وفرصها ومحطات الفشل التي يواجها الأفراد والجماعات؛ فضلاً عن مخاطر وتحديات العمل والحياة(ياسين، 2007، 24).

ومع أنه لا غنى للمعلومات عن البيانات ولا غنى للمعرفة عن البيانات والمعلومات فإن المعرفة وخاصة المعرفة المعلوماتية تتميز بأنها الجهاز العصبي المعني بتحقيق الترابط والتكامل بين أنظمتها الفرعية؛ حيث إن لظهور التخصصات الدقيقة الأثر الواضح في بناء المعرفة (الشعباني، 2005، 76)، كما أشار (Harris& Henderson) إلى أن المعرفة تشكل أحد العناصر الأساسية ضمن سلسلة متكاملة؛ تبدأ بالإشارات (Signals) وتتدرج إلى البيانات (Data) ثم إلى المعلومات (Information) ثم إلى المعرفة (Knwledge) وإلى الحكمة (Wisdom) ويتضح أن المعرفة الفاعلة والسليمة والكافية هي جوهر الحكمة والإبداع والابتكار(عبدالله، 2012).

تستخدم المفاهيم الثلاثة بصورة تبادلية إلا أنها تختلف من حيث طبيعة كل منها (بيسرا, وسابيرول، 2014)، وإذا كان أفضل مدخل لفهم المعرفة هو التمييز بين مفاهيم البيانات والمعلومات والمعرفة فقد أشار(مبارك، 2001، 45) إلى أن تحديد الحدود بين البيانات والمعلومات والمعرفة ذو أهمية كبيرة في مجال تطوير مهنة المحاسبة، وهو ما يمكن تفصيله على النحو الآتي:

2.1.1.1 البيانات

البيانات هي مجموعة الحقائق التي يتم جمعها وتسجيلها وحفظها وتجهيزها عبر الأنظمة وتمثل المادة الخام التي منها يتم الحصول على المعلومات، وتمثل أيضا مدخلات نظام المعلومات، وقد تكون في شكل فاتورة، أو وثيقة أو أرقام أو غير ذلك مما يعبر عن شيء أو حدث معين (حجر، 2014، 44).

فضلاً عن أن البيانات تتضمن الحقائق والملاحظات والمفاهيم (قد تكون صحيحة أو غير صحيحة) وتمثل البيانات بحد ذاتها أرقاماً أو تأكيدات أولية وبالتالي فقد تأتي بلا سياق أو بلا معنى أو هدف إلا أنه من السهل الحصول عليها وحفظها وتوصيلها عبر وسائط إلكترونية أو غيرها (بيسرا؛ وسابيرول، 2014، 39).

2.1.1.2 المعلومات

بعد ظهور أنظمة البيانات ظهرت الحاجة لإدارة المعلومات وهي الإدارة التي تربط بين حاجة العمل الإداري والنظام التقني؛ لأن إدارة البيانات تتبع الـ(IT) قسم تكنولوجيا المعلومات، وموظفو هذا القسم هم تقنيون ومهندسون؛ لذا نشأت الحاجة إلى جهة تستطيع أن تربط بين القسم والإدارات في الشركات (فؤاد، 2015، 6).

تعرف إدارة المعلومات: بأنها العملية التي تتضمن استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات لتوفير استخدام أكثر فاعلية وكفاءة لكل المعلومات المتاحة لمساعدة المجتمع أو الشركة أو الأفراد في تحقيق الأهداف (مرغلاني؛ والجامعي، 2015، 17).

وتعرف المعلومات بأنها عبارة عن بيانات تم معالجتها بالتسجيل والتنقيح والتصنيف والتلخيص والتبويب وبذلك نضفي عليها المعنى؛ فتصبح صالحة للاستخدام لغرض محدد (محمد؛ رضية، 2013، 1053).

كما تعرف المعلومات بأنها ناتج البيانات، فعندما توضع البيانات في سياقات نصية تصبح معلومات، ويشار إليها أحيانا بأنها معرفة ظاهرية، تنتج من خلال الاتصالات وتلاقي الأفكار، (عبدالله، 2012).

أن المعلومات إذا خزنت أصبحت بيانات فإن فائدة المعلومات هو في وقت توافرها؛ لتكون مواكبة للتغيرات البيئية وتفيد في إرشاد متخذ القرار؛ وقد أشار (جبل؛ قطني؛ وخياطة، 2009، 302)، إلا أنه إذا لم تستخدم المعلومات حال توافرها؛ تغير الموقف وتحولت المعلومة إلى بيان، وعلى ذلك فإن المعلومات لا يتم تخزينها، وإذا حدث أن خزنت فهي تعد بيانات تستخدم بعد ذلك في إنتاج معلومات لموقف جديد.

ومما سبق؛ يجري استخدام المعرفة في تلقي المعلومات؛ حيث يتم تمييز هذه المعلومات وتحديدها وتفسيرها وتقويمها وكذلك القيام بعمليات التركيب والتقدير والتوقع وصناعة القرارات والتكيف مع البيئة. (الشحادة؛ وحميدان، 2005، 7)، وقد أشار (دهمش؛ وابو زر، 2004، 25) إلى أن إدارتها وفقاً لإدارة المعلومات؛ يمكن أن تجمع بيانات دقيقة وتحافظ عليها، ولكنها تحتاج إلى معالجه وتحليل أكثر من أجل تحويل المعلومات إلى معرفة.

2.1.1.3 المعرفة

المعرفة والعرفان إدراك الشيء بتفكر وتدبر لأثره، وهو أخص من العلم؛ فالمفهوم اللغوي للمعرفة هو الإدراك الجزئي أو البسيط في حين أن العلم للإدراك الكلي أو المركب؛ لذا يقال: عرفت الله، ولا يقال: علمته فاقترنت المعرفة– في اللغة العربية– بالعلم، وتطلق كلمة معرفة ويراد بها علم؛ فمثلاً قوله تعالى في "مما عرفوا من الحق" (سورة المائدة، 83)؛ أي علموا. وفي اللغة الإنجليزية لا تظهر العلاقة الدلالية بين العلم والمعرفة من اللفظ، ويستدل عليها وفقاً لثلاثة أسس فعلى أساس المصطلح هي مشتقة من الفعل (Know to) وعلى أساس الطريقة معناها: ماهية معرفة الفرد؛ أي معرفة الشخص كيف يؤدي شيئاً ما، وعلى أساس المستوى تقسم على فرعين أحدهما: معرفة الأشياء وهي المعرفة المكتسبة (Knowledge of Things) والثاني: معرفة الحقائق (Knowledge of Facts) (عبدالله، 2012، 115).

عرف (مرسي، 2007، 2) المعرفة لأغراض عملية وهو أن المعرفة تعد خليطاً من معلومات وخبرات وتقديرات وأبعاد فكرية وأحكاماً ومبادرات فكرية أما سيرورة المعرفة (Knowledge hierarchy) فإنه يقصد بها: عمليات تحويل المعرفة بشكل هرمي؛ حيث يتم تحويل البيانات إلى معلومات ثم تحويل المعلومات إلى معرفة.

2.1.2 إدارة المعرفة

تعود بداية ظهور مفهوم إدارة المعرفة إلى دون مارشاند (Don Marchand) في بداية الثمانينيات من القرن الماضي، بوصفها المرحلة النهائية من الفرضيات المتعلقة بتطور نظم المعلومات. كما تنبأ دركر (Durcker) إلى أن العمل النموذجي سيكون قائماً على المعرفة وأن الشركات ستتكون من صناع معرفة (Knowledge Workers) يوجهون أداءهم، من خلال التغذية العكسية لزملائهم ومن الزبائن.

شهدت الثمانينات تطويراً لنظم إدارة المعرفة التي تعتمد على العمل المؤدى بنظم الذكاء الصناعي والخبرة، مقدمة لنا مفاهيم مثل اكتساب أو استحواذ المعرفة (Acqisition)، والنظم القائمة على المعرفة (عبدالله، 2012)، ولكن في هذه الفترة، الثمانينات، لم يقتنع الكثيرون بإدارة المعرفة وتأثيرها على الأعمال؛ حتى أن (وول ستريت) تجاهل إدارة المعرفة – في بادئ الأمر، خاصة في محاولات تحديد قيمة نقدية للمعرفة، ولكنه سرعان ما أدرك في النهاية أهميتها وأخذ يتعامل وفقاً لها. ومنذ أوائل التسعينيات من القرن الماضي، بدأ الاهتمام العملي والأكاديمي بمفهوم إدارة المعرفة التنظيمية (الجاموس، 2013 ، 45-55).

2.1.2.1 مفهوم إدارة المعرفة

إن الوصول إلى تعريف جامع يحتم تفحص الأدبيات المتعلقة بإدارة المعرفة، ومن ضمنها إدارة المعرفة المحاسبية. ووفقاً للرأي الذي أشارت إليه (نعمة، 2011) وهو رأي (الكبيسي، 2005، 34) فإن الأمر يعود إلى سببين الأول: أن ميدان إدارة المعرفة واسع جداً، والثاني: ديناميكية هذا الموضوع بمعنى التبدلات السريعة في المجالات التي تشملها والعمليات التي تغطيها، ولما كانت المعرفة إحدى موجودات الشركة الأكثر أهمية، التي لها القدرة على تحويل التقنية من مرحلة البحث إلى مرحلة التطبيق لإنتاج السلع والخدمات؛ فإنه يمكن تبني مفهوم إدارة المعرفة وإدارة المعرفة المحاسبية كما هو لدى كل من: (طيطي، 2010، 28) الذي عرف إدارة المعرفة عملية تساعد الشركات في تعريف واختيار وتنظيم وبث ونقل المعلومات المهمة والخبرات والتي هي من ذاكرة الشركة والتي عادة تكون موجودة في الشركة بطريقة غير منظمة ومهيكلة.

إدارة المعرفة المحاسبية: عرف (صيام، 2004) إدارة المعرفة المحاسبية بكونها العمليات التي تساعد الشركات على توليد المعرفة المحاسبية والحصول عليها واختيارها وتنظيمها واستخدامها ونشرها وتحويل المعلومات المحاسبية المهمة والخبرات التي تمتلكها الشركة وتعد

ضرورية للأنشطة الإدارية والمحاسبية المختلفة كاتخاذ القرارات وحل المشكلات والتعلم والتخطيط الاستراتيجي. إن إدارة المعرفة المحاسبية تمثل مجموعة من الأجزاء كالمعدات والبرمجيات والموارد البشرية التي تعمل معاً في إطار منسجم لخدمة أغراض الإدارة عن طريق تجميع وتنظيم وتخزين وتحديث البيانات والمعلومات وتبويبها وتشذيبها وتلخيصها لاستخدامها (الشعباني، 2005، 76).

إن إدارة المعرفة لا تتعلق بإدارة الأصول المعرفية فحسب؛ بل تتعدى ذلك إلى أن تدير العمليات التي تجري على الأصول، وهذه العمليات تتضمن تطوير المعرفة، والحفاظ على المعرفة، واستخدام المعرفة والمشاركة في المعرفة، وتتضمن الأصول المعرفية للمعرفة التي تتعلق بالسوق والمنتجات وكذلك التكنولوجيا والشركات التي تمتلكها أو التي تحتاج إلى امتلاكها؛ بحيث تؤدي إلى تطور في أعمال الشركة؛ ما يؤدي إلى زيادة الأرباح وخلق قيمة مضافة (عمار، 2017، 71).

ومن أهم المميزات لإدارة المعرفة للشركات، كما ذكرها (دهمش؛ وأبو زر، 2004، 8) :

1- أنها تسهل عملية تجميع وتسجيل وتنظيم وفلترة وتحليل واسترجاع المعرفة الواضحة والمحددة ونشرها.

2- تسهل عملية تجميع وتسجيل وتنظيم وفلترة وتحليل واسترجاع ونشر المعرفة الضمنية أو المفهومة ضمنياً. وتتكون هذه المعرفة من إجراءات غير رسمية أو ممارسات ومهارات غير مكتوبة.

2.1.2.2 متطلبات إدارة المعرفة

يقصد بمتطلبات إدارة المعرفة ما تمثله في البنية التحتية لإدارة المعرفة من الآليات والتقنيات

التي تقوم عليها عمليات إدارة المعرفة؛ حيث تمثل أهمية بالغة تستوجب إدارتها بعناية. وتتكون البنية التحتية لإدارة المعرفة– كما ورد عند (بيسرا، وسابيرول، 2014)– من هيكل الشركة، وثقافتها، والبنية التحتية لتقنية المعلومات، والبنية المادية. وتمثل البنية التحتية لإدارة المعرفة الأساس الذي تكمن فيه المعرفة التي تعطي تميز الشركة (جرادات؛ المعاني، 2014)، بينما صنفت دراسة (بيسرا؛ وسابيرول، 2014) متطلبات إدارة المعرفة اللازمة في أبعاد تجسد الاتجاه التقييمي القائم أساساً على إدارة المعرفة وتمثلت هذه الأبعاد في التوجه المعرفي، وتقنية المعلومات، فضلاً عن القدرات البشرية والآليات والتقنيات في الديناميكية المعرفية، كما يأتي:

أولاً: التوجه المعرفي: يتمثل التوجه المعرفي بالبنى الهيكلية والثقافية بوصفها منطلقات اساسية، (بيسرا؛ سابيرول، 2014) في المقدرات الاستراتيجية للمنظمة؛ حيث تنتظم البنى الهيكلية المحققة للتكامل والتناسق في تنظيم مصفوفي (جرادات؛ والمعاني، 2014)، بينما تعكس البنى الثقافية مناخ الأداء المعرفي لعمليات إدارة المعرفة، وأهم مكون ثقافي موجه لمسار إدارة المعرفة هو وجود رؤية وغرض استراتيجي ناقل للممارسات والأعمال من الروتينية إلى المصاف المعرفي الاستراتيجي، كما أن الرؤية الاستراتيجية الواضحة والقيم المشتركة تعد أساساً في نمو المعرفة وداعمة لعمليات إدارة المعرفة إنتاجاً وتقاسماً، وأساساً للمشاركة بالمعرفة والخبرات الشخصية وبناء شبكات فاعلة للعلاقات (حسن؛ وعيسى، 2014).

ثانياً: البنية التقنية: تشير البنية التكنولوجية إلى البنية التحتية التي تشمل جميع الوسائل اللازمة التي قوامها الحاسوب والبرمجيات الخاصة بذلك مثل/البرمجيات وشبكات الاتصال (حسن؛ وعيسى، 2014)، وكافة الأمور ذات العلاقة بمتطلبات أداء الأعمال في بيئة مكانية ملائمة، تشير إلى تكنولوجيا المعلومات. في حين عرفها (الطويل؛ ورشيد، 2005) بأنها أداة فاعلة لإنجاز العمليات الإدارية وتطويرها في جميع الشركات وتتضمن مجموعة من الأجهزة

والمعدات والبرمجيات والتطبيقات والاتصالات والعنصر البشري؛ يترتب –على اعتمادها– جمع البيانات الخاصة بنشاطات الشركة ومعالجتها وخزن المعلومات وتجهيزها واسترجاعها وتحديثها، كما عرفها (ستيبارت؛ ورمني، 2009) بأنها وسيلة أو أداة لخلق وتحسين أو المحافظة على النظام؛ فتكنولوجيا المعلومات عند آخر تمثل مجموعة الأدوات التي تساعد بالعمل مع المعلومات في إنجاز المهام المتعلقة بمعالجة المعلومات. وفي هذا السياق فيجب أن تكون مكونات البنية التحتية لتقنية المعلومات قادرة على عمليات إدارة المعرفة، كما هو موضح بالجدول (1) لتساعد في توليد المعرفة وتخزينها وتبادلها.

جدول رقم (1)

قدرة البنى التحتية في تحقيق عمليات إدارة المعرفة

الصفات	الوظيفة المحققة منها
الوصول	الوصول إلى المعلومات بإمكانية وكفاءة في سياق شبكة المعلومات
العميق	فاعلية التوصيل لوسط معين بالتركيز على التفاصيل والحجم المعلوماتي
الوفر	قدرة وسط ما على وفر اتصال متعدد، كما في البرامج والذكاء الاصطناعي.
التجميع	القدرة التجميعية للمعرفة من مصادر متعددة، والمعالجة والتطوير والإنتاج

المصدر: من إعداد الباحث بتصرف من بيسرا، وسابيرول (2014)

ثالثاً القدرات البشرية: شكلت التطورات في مجتمعي المعلومات والمعرفة، ضغوطاً على منظمات الأعمال العصرية إلى إعادة صياغة المتطلبات المعرفية، والمهاراتية، والقدرات، والسلوكيات التي تتواكب مع الأدوار الجديدة لطبيعة العمل المعرفي والمسؤوليات المناطة بإدارة المعرفة (العمري؛ السكارنة؛ الخشاب، 2009، 130).

تعمل الشركات المعاصرة في بيئة ديناميكية تشهد تغييرات متسارعة بشتى مجالاتها (زويلف، 2008)، ومن أبرز التطورات الديناميكية التطورات في المجال التكنولوجي المتعلقة بالمعالجة المعلوماتية (داودي؛ وبعلي، 2016، 2)، فضلاً عن دورها البارز في التغيير الشامل لكل نواحي

الحياة (رزوقي، 2004)، وتجاوز عصر المعلومات إلى عصر المعرفة الذي يمثل الاستثمار في الموجودات الفكرية والمعرفية التي تعد أهم مرتكزاته، وأهم متطلباته الأمر الذي تجاوز المعلوماتية إلى استخدامها مع أعمال المقدرات والمهارات التفكيرية، (نوي، 2011، 23). الأمر الذى أدى إلى زيادة الطلب على المهارات المعرفية، واستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الترميز، والوصول إلى المعرفة واكتسابها ونقلها وتخزينها، وقد أصبحت مهارة التعامل المعرفي تداولاً وتكاملاً من المهارات الأكثر أهمية، فضلاً عن المهارات الذهنية التي ينبغي امتلاكها، وهي مهارة التفكير الإبداعي والتشارك المعرفي، والتواصل مع الآخرين وإدارة الذات وإدارة الوقت والتطوير الذاتي وحل المشكلات (العمري؛ والسكارنة؛ والخشاب، 2009، 152). على أن اكتساب المهارات المعرفية الذي لن يستقيم على المستوى العملياتي إلا بتحقيق طرفي المعادلة المعرفية (التكنولوجيا، المنظومة الفكرية والمعرفية)، فالإمكانات التخصصية والمهارات المهنية وحدها المعلوماتي فقط لا تكفي للتمييز، لكن بالقدرات الفكرية والمهارات المعرفية التي تساعد على التواصل المعلوماتي واكتساب المعرفة وكيفية إتقان أدوات التعامل بها، فضلا عن قدراتهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة وإدارتها لتحقيق متطلبات العمل المعرفي (العمري؛ السكارنة؛ الخشاب، 2009، 152)، وأكدت دراسة السمحي، (2015) أهمية التكوين المعرفي في التعامل المعلوماتي المتمثل بالتكوين المعرفي، والإدراكي، والمهني، والسلوكي، وينسجم مع الأدوار الجديدة لطبيعة العمل المعرفي والمسؤوليات المناطة بأفراد إدارة المعرفة.

رابعاً الديناميكية المعرفية: تمثل حركية المعرفة وتكاملها من خلال الآليات والتقنيات التي تربط البنية التحتية المعرفية بعمليات إدارة المعرفة، ومع مرور الوقت تتأثر كل منهما بالأخرى، وهذا ما وضحه (بيسرا؛ وسابيرول، 2014)، وأشار إليه (طيطي، 2010، 97)، وتعمل الآليات والتقنيات بوصفها محركات داعمة لعمليات إدارة المعرفة؛ حيث تعبر الآليات كما أشار (بيسرا؛

وسابيرول، 2014)، إلى أن الأساليب التنظيمية والهيكلية في التوجه المعرفي التي تدعم تمكين إدارة المعرفة وتعزيز التكامل المعرفي، هي نفسها مدعومة من البنى التقنية لإدارة المعرفة. وأكدت ذلك (الزهراء، د.ت، 346)، أن الآليات تعمل على ربط الشركة عمودياً وأفقياً، وتعكس عملية الاتصال والسياسات التي تنمي المشاركة في المعرفة والتعلم عبر وحدات العمل والأفراد، والنظم، والعمليات التي تربط الشركة. وتشير التقنيات إلى أنماط الترابطات التكنولوجية المساعدة من خلال تقنيات متقدمة واتصالات مكثفة، تعمل على خلق التكامل بين مكونات النظام المعرفي (صالح، 2011، 555)، وفي تسهيل إدارة المعرفة؛ من حيث النقل والتوصيل والمشاركة للمعرفة التي ترتكز على إدارة المعرفة بدلاً من معالجة المعلومات في الاستفادة من البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات (بيسرا؛ وسابيرول، 2014)، وتسهم الآليات والتقنيات في تحويل المعرفة الضمنية إلى صريحة والعكس، وفي حركة المعرفة في الأقسام أو الشركة (بو رغدة؛ دريس، 2015، 845).

2.1.2.3 عمليات إدارة المعرفة

تشهد الشركات المعاصرة في ظل الثورة المعلوماتية تغييرات متسارعة بشتى مجالاتها (زويلف، 2008)، ومن أبرزها التطورات الديناميكية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي أسهمت في توليد العديد من النظم التكنولوجية الحديثة خاصة المتعلقة بمعالجة المعلومات وبثها؛ الأمر الذي أدى إلى انتقال اهتمام منظمات الأعمال من كيفية التوصل إلى المعلومات إلى الاختيار الصحيح للمعلومة المطلوبة في الوسط الهائل من المعلومات المتوافرة (داودي؛ وبعلي، 2016، 2). جعلت التغيرات السابقة الإدارة الحديثة تواجه الاختيار الصحيح للمعلومة المطلوبة لعملية اتخاذ القرار (الرملي، 2011، 25)، من خلال إدارة المعرفة التي تعمل كالمظلة التكوينية الشاملة لتكنولوجيا المعلومات، وهي المحرك الحيوي لإعادة إنتاج القيمة المضافة من خلال

استخدام أدوات ونظم تكنولوجيا المعلومات والشبكات، (ياسين، 2007). وتعمل المعرفة في تولد المزيد من القيمة للمنظمات عندما يتم تطبيقها بشكل سريع؛ فالمعرفة ذات قيمة محدودة إذا لم يتم تقاسمها، ونتيجة لذلك؛ فأن الشركات– بداية– تنفذ نظم المعلومات المصممة لتكامل المعرفة وتبادلها ونشرها. تعرف عمليات إدارة المعرفة بأنها تتمثل بالأنشطة المعرفية المتعلقة باكتشاف المعرفة وامتلاكها ومشاركتها وتطبيقها؛ وذلك بهدف تعزيز تأثير المعرفة على تحقيق هدف الوحدة بطريقة فعالة وغير مكلفة. وبهذا تعتمد إدارة المعرفة على أربعة أنواع رئيسة من العمليات، كما هو في الشكل رقم (2) وواضح من الشكل أن العمليات الأربع تستند إلى سبع من العلميات الفرعية (التجميع، التفاعل الاجتماعي، التجسيد، التذويب، التبادل، التوجيه، الروتين) وهي تعد الوسائل التي يمكن من خلالها تحويل المعرفة عبر التفاعل بين المعرفتين الضمنية والصريحة (بيسرا، وسابيرول، 2014، 93).

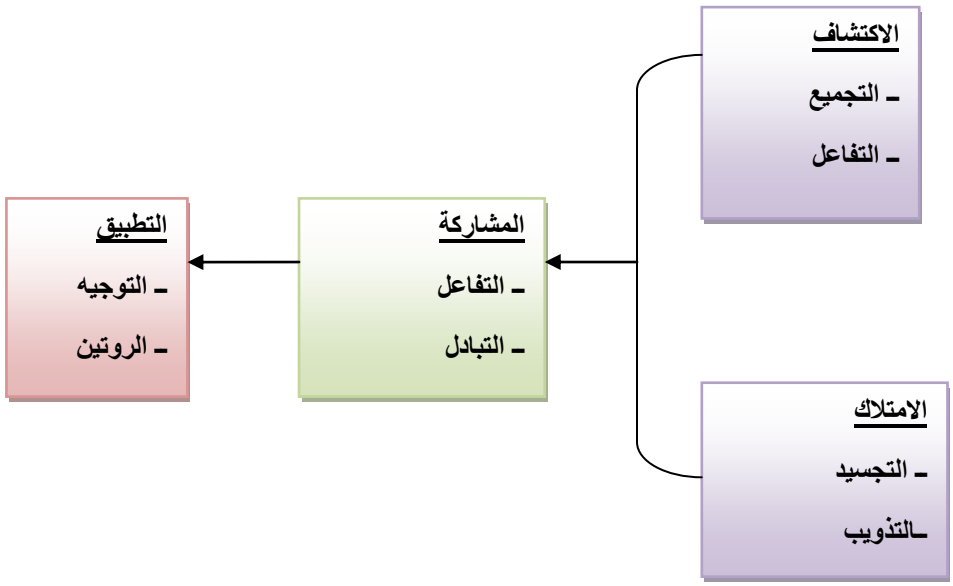

شكل (2) عمليات إدارة المعرفة.

المصدر: بيسرا، وسابيرول، 2014، 93

إن عمليات إدارة المعرفة تتمثل في الوسائل والطرائق وليست الغايات التي من خلالها تستطيع الشركات الحصول على المعلومات المخزنة في عقول البشر أو الحاسوب وتوليدها

وخزنها وتحويلها ونشرها من أجل تطبيقها للاستفادة منها (نوري، 2011، 10)، على أن المعرفة بنوعيها الصريحة والضمنية والمشتقة من مصادرها الداخلية والخارجية لا يمكن أن تكون ذات قيمة دون وجود عملياتها التي تمكن من اكتشافها ونقلها والمشاركة بها وتطبيقها وحمايتها، (عبد القادر، 2014، 25).

على أن هناك توجهات لتحديد العمليات الأساسية لإدارة المعرفة؛ فكل باحث حدد مجموعة من العمليات تكون مرتبطة بدورة حياة المعرفة منذ الحصول عليها من مصادرها الداخلية والخارجية وصولا إلى تطبيقها؛ فمثلا (ياسين، 2007، 68) يسميها دورة حياة المعرفة مقابل عملية إدارة المعرفة، وحددها بأربعة أنشطة هي: استقطاب، المعرفة الجديدة وتكوينها، المشاركة بالمعرفة، توزيع المعرفة، أما (الجاموس، 2013، 105) فحدد عمليات إدارة المعرفة بست عمليات جوهرية هي: (تشخيص المعرفة، تحديد أهداف المعرفة، توليد المعرفة، خزن المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة)؛ كذلك أخذ (الطويل؛ ورشيد، 2005، 22) بما أخذ به الجاموس في اعتماد ست عمليات لإدارة المعرفة، وحددت عمليات لإدارة المعرفة في دراسة (زرقون؛ وعرابة، 2014) بخمس عمليات التشخيص، التوليد، الخزن، التوزيع، والتطبيق، في حين حددت دراسة(جواد؛ العاني؛ وعبدالعال، 2013) عمليات إدارة المعرفة بخمس عمليات هي: الاكتساب، التوليد، النقل، التشارك، والتطبيق، بينما اعتمد الحسيني(2016)، في دراسته أربع عمليات لإدارة المعرفة؛ تمثلت بالتوليد، الخزن، النشر، التطبيق.

وفي ضوء ما سبق؛ فضلت الباحثة الأخذ بالعمليات المشار إليها في (بيسرا؛ وسابيرول، 2014، 94) الموضحة في الشكل (2) وتوضح أن نظم إدارة المعرفة تدعم عمليات إدارة المعرفة من خلال التكامل بين التقنيات والآليات في متطلبات إدارة المعرفة.

أولاً: اكتشاف المعرفة:

إن عملية الاكتشاف بوصفه نشاطاً أو عملية معرفية ضمن عمليات إدارة المعرفة تدعمها نظم اكتشاف المعرفة بتقنياته وآلياتها لتحقيق العمليتين الفرعيتين: التجميع والتفاعل للوصول إلى إنتاج أو تطوير أو توليد المعرفة، وقد سميت هذه العملية بعدة أسماء نذكر المشابهة لها والتي أشار (الكبيسي، 2005) لها كالآتي: توليد المعرفة، أسر، ابتكار، شراء، أو اكتساب واستحواذ وجميعها تشير إلى التوليد والحصول على المعرفة، ولكن بأساليب ومن مصادر مختلفة؛ فالشراء يشير إلى الحصول على المعرفة عن طريق الشراء المباشر أو عن طريق عقود الاستخدام والتوظيف (كما هو مع المحاسبين الاستشاريين أو المحاسب القانوني)، والأسر يشير إلى الحصول على المعرفة الكامنة في أذهان وعقول المبدعين. وسواء أكانت عمليات إدارة المعرفة مجملة أم كانت أكثر تفصيلا فإن في كل عملية يتم فيها أكثر من نشاط، وكلها تصب في التعامل مع المعرفة؛ فمثلا في الاكتشاف الذي يسبق عمليتي التجميع والتفاعل الفرعيتين يتم اكتشاف الفجوة المعرفية التي هي الفارق بين ما هو موجود من معرفة وما يجب أن يكون موجوداً في الشركة من المعرفة التي ترى ضرورة تنميتها واستثمارها، وتحديد الفجوة المعرفية للشركة أمر حتمي، كما تحدث عنه (الكبيسي، 2005، 64)؛ لأن الهدف هو اكتشاف معرفة الشركة وتحديد الأشخاص الحاملين لها ومواقعهم وكذلك تحديد مكان هذه المعرفة في القواعد.

أ-**التجميع:** تحويل معرفة صريحة إلى معرفة صريحة، من خلال التجميع يتم اكتشاف المعرفة الصريحة الجديدة وذلك عند تركيب أجزاء متعددة من المعرفة الصريحة من بيانات أو معلومات أو كلتيها لامتلاك المزيد من المعرفة الصريحة الجديدة، ويحدث ذلك عندما يتم إعادة تعريف وتصنيف ووضع إطار للمعرفة الصريحة والبيانات والمعلومات المتوافرة لإنتاج معرفة صريحة جديدة. ويتم ذلك من خلال التقنيات المناسبة؛ مثل البحث في البيانات للوصول إلى

علاقات جديدة بين البيانات الصريحة؛ فمثلا اقتراح عرض على أحد العملاء يمكن تجميع البيانات والمعلومات والمعرفة الصريحة التي تحتويها اقتراحات سابقة في الاقتراح الجديد (بيسرا؛ وسابيرول، 2014، 95).

ب-التفاعل: تحويل معرفة ضمنية إلى معرفة ضمنية: يعد التفاعل تجميعاً للمعرفة الضمنية التي لدى الموظفين وتحويلها إلى ضمنية للموظفين عن طريق الأنشطة المشتركة مثل التدريب بدلاً من التعليمات المكتوبة؛ أي تبادل الحديث وجهاً لوجه أو عبر شبكات الإنترنت وفقاً للبرامج المرئية ونقل الصور، ويساعد في ذلك اللقاءات غير الرسمية، بأن يتشارك الأفراد مع بعضهم فيما يمتلكون من معرفة ضمنية، ويتم ذلك من خلال الملاحظة والتقليد، الممارسة، الارشاد، الاجتماعات غير الرسمية، العصف الذهني, التدريب أثناء العمل (الغنيم، 2013، 43).

ثانياً: امتلاك المعرفة:

يطلق عليها الخزن، الاسترجاع، الإدامة، الاحتفاظ، البحث، الوصول. وعملية الامتلاك هي استنباط المعرفة التنظيمية والفردية وحفظها. وتدعم نظم امتلاك المعرفة بآليات وتقنيات تحقق استنباط المعرفة الصريحة أو الضمنية التي قد تكون في اشخاص أو في منتجات الشركة أو في الهياكل التنظيمية. كما أن هذه النظم لا تقتصر على امتلاك المعرفة داخل حدود الشركة؛ بل حتى خارج حدود الشركة وبين الموظفين والاستشاريين والكيانات المنافسة والعملاء والموردين وحتى أصحاب العمل السابقين (بيسرا، وسابيرول، 2014، 188).

أ-**التجسيد:** تحويل المعرفة من الضمنية إلى معرفة صريحة، بأن يكون الفرد قادراً على أن يوضح معرفته الضمنية للآخرين، وهو بذلك يحولها إلى معرفة معلنة سامحاً بأن يشاركوه فيها، ويتم ذلك من خلال الاجتماعات وورش العمل ومراجعات ما بعد القيام بالعمل، بناء الفرضيات والنماذج (الغنيم، 2013، 34).

ب-التذويب: تحويل المعرفة الصريحة إلى معرفة ضمنية وذلك بأن يقوم الأفراد باستخدام المعرفة التي تم التشارك فيها من أجل توسيع ومد المعرفة الضمنية التي يمتلكونها لإعادة تشكيلها في عقولهم، ويحدث ذلك من خلال مراجعة التغذية الراجعة للمستفيد من الخدمة أو المنتج (الغنيم، 2013، 34).

ثالثاً: عملية المشاركة:

تشمل عملية مشاركة المعرفة كافة عمليات النشر والنقل والتحريك والتدفق والتوزيع، والتقاسم (محمد؛ رضية، 2013) ويقصد بها: تلك العملية الذي يتم من خلالها نقل المعرفة الصريحة أو الضمنية للآخرين، وحتى يتم عمل هذه العملية بنجاح لابد من إدراك ثلاثة أمور، هي:

- التوصيل الفعال للمعرفة؛ بحيث يمكن لمستقبل المعرفة أن يتفهمها بدرجة تمكنه من العمل في ضوئها.(أي وصول المعرفة الملائمة للشخص الملائم فتوزيعها بشكل كفء يضمن توليداً عائداً).
- أن تتم مشاركة المعرفة ونقلها وليست التوصيات المبنية على المعرفة؛ لأن الأولى تعبر عن اكتساب المستقبل للمعرفة والعمل بها، أما الثانية فهي التوجيه، وهي العملية الأخيرة للمعرفة التطبيقية كما سيأتي.
- أن تتم عملية المشاركة بين الأفراد وبين مجموعات العمل والإدارات والتنظيمات (بيسرا؛ وسابيرول، 2014).

التبادل: يعد التبادل النشاط الذي يتم من خلاله نقل المعرفة الصريحة داخل الشركة والإدارات، وتكون بعدة آليات وتقنيات؛ فمثلاً: فرق المشروع المتنوعة معرفيا للتشارك الداخلي، شبكة المعلومات الداخلية الإنترنت، التدريب من قبل زملاء الخبرة القدامى، التدريب والحوار، الوثائق والنشرات الداخلية (العلي، 2012، 54).

رابعاً: تطبيق المعرفة:

الأهم من المعرفة هو تطبيق المعرفة؛ لأن التطبيق الفعال للمعرفة يساعد الشركات على زيادة فاعليتها وتخفيض تكاليفها (الجاموس، 2013، 126)، وتطبيق المعرفة شبيهه بجهود نقل الأفكار والمعارف والخبرات الثمينة إلى ممارسات مندمجة مع الأداء التنظيمي؛ بهدف تحسين جودة هذا الأداء وكفاءة العمل وفعاليته. وتعد بداية لحركة جديدة في حياة المعرفة؛ فهي ليست نهاية المطاف وإنما هي مهاد لانبثاق ولادة مبتكرة وجديدة للمعرفة والمهارة الإنسانية والتنظيمية والتقنية (ياسين، 2007).

أ-**التوجيه:** تشير إلى العملية التي يقوم من خلالها الشخص الذي يمتلك المعرفة بتوجيه سلوك شخص آخر دون أن ينقل إليه المعرفة؛ فالتوجيه ينطوي على نقل التعليمات أو القرارات وهذه التعليمات والقرارات لا تشمل نقل المعرفة اللازمة لاتخاذ تلك القرارات (بيسرا؛ وسابيرول، 2014).

ب-الإجراءات الروتينية: تنطوي الإجراءات الروتينية على استخدام المعرفة المضمنة في الإجراءات والقواعد والمعايير التي توجه السلوك المستقبلي، كما هو في الإجراءات التي تصف أساليب العمل داخل الشركة؛ فمثلاً: نظام المخزون يستخدم قدراً كبيراً من المعرفة في تحديد العرض والطلب إلا أن هذه المعرفة لا تعد توجيهاً؛ لأنها ليست تعليمات؛ إنما هي إجراءات لأسلوب عمل المخزون، ويتطلب تطور هذه الإجراءات وقتاً معتمدة على التكرار المتواصل ومتابعة الأفضل في تسيير العمل (بيسرا؛ وسابيرول، 2014).

المبحث الثاني: نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة

2.2.1 نظم المعلومات المحاسبية من منظور معلوماتي

2.2.1.1 مكونات نظم المعلومات المحاسبية

2.2.1.2 أنشطة نظم المعلومات المحاسبية

2.2.2 نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة

2.2.2.1 المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية

2.2.2.2 العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية

2.2.1 نظم المعلومات المحاسبية من منظور معلوماتي

تمثل نظم المعلومات المحاسبية إطار مترابط الأجزاء والمكونات والعناصر المادية والبشرية، والتي تتفاعل وتتكامل مع بعضها البعض لأداء عملياتها ونشاطها المعلوماتي من مدخلات وعمليات ومخرجات، يحكمها مجموعة من الإجراءات والضوابط، بما يحقق الديناميكية مع المتغيرات البيئة الداخلية، والتكيف مع متغيرات البيئة الخارجية، بما يحقق أهداف محدد.

وتعرف نظم المعلومات المحاسبية بأنها مجموعة من النظم والإجراءات والأجهزة الالكترونية والأفراد التي تعمل داخل الوحدة الاقتصادية بهدف تجهيز البيانات وتوفير المعلومات التي تحتاجها الإدارة والجهات الأخرى في شأن اتخاذ القرارات (الرملي، 2011، 65).

2.2.1.1 مكونات نظم المعلومات المحاسبية

حدد (ستيبارت؛ رومني،2009) مكونات نظم المعلومات المحاسبية بالموارد البياناتية، والبرمجيات، البنية التحتية لقاعدة تكنولوجيا المعلومات، والموارد البشرية، والإجراءات والضوابط. **بشكل عام** إن نظم المعلومات المحاسبية تتشكل من التوجه المعلوماتي، والبنية المادية وتشمل البنية المادية، الفيزيائية– تتمثل بكل من الحاسبات الإلكترونية والتجهيزات المادية الفيزيائية المختلفة: العتاد، والأجهزة والمعدات الأخرى المرافقة وشبكات الربط والاتصال، فضلاً عن البيئة المكانية الملائمة للتشغيل المعلوماتي– والبنى البرمجية (تشمل البرمجيات الأساسية، والبرمجيات التشغيلية التطبيقية، وقواعد البيانات)، والتكوين البشري (المحاسبين)، والمنظومة الإجرائية الحاكمة للتشغيل المعلوماتي للنظم المحاسبية في منظمة الأعمال.

1- **التوجه المعلوماتي:** تمثل المعلومات مورداً استراتيجياً، وأساساً لاتخاذ القرارات وترشيدها داخل النظام وإحداث التفاعل الداخلي بين عناصر النظام المادية والبشرية مع الأحداث البيئية الداخلية والخارجية للنظام. فأهمية المعلومات في منظمات الأعمال العصرية، يتضح

من خلال وجود خطة استراتيجية مترجمة لرؤية معلوماتية واضحة لمنظمة الأعمال، فضلاً عن أهداف محددة، توجه التعامل المعلوماتي، معززة الثقافة المعلوماتية والوعي بأهمية نظم المعلومات المحاسبية بمختلف المستويات الإدارية للمنظمة (السمحي، 2015).

2- **البنى المادية:** تتمثل بالبنية التحتية لقاعدة تكنولوجيا المعلومات وتتضمن: الحواسيب، برامج التشغيل، قاعدة البيانات، والبرمجيات الخاصة والمعدات الأخرى المرافقة وشبكات الربط والاتصال وغيرها (ستيبارت؛ رومني، 2009).

تعرف البنى المعلوماتية بالمتطلبات المادية الفيزيائية، وتتمثل بالتجهيزات المختلفة: معدات وأجهزة، وبيئة مكانية ملائمة للتشغيل المعلوماتي؛ ناهيك عن البنى البرمجية (Alsamhi, 2011). وتمثل البنى البرمجية كما حدد أنواعها (الحبيطي؛ والسقا، 2003) بالبرمجيات الأساسية، والبرمجيات التشغيلية التطبيقية، وقواعد البيانات؛ حيث تعرف البرمجيات الأساسية بأنها مجموعة البرامج التي تتعامل معها الحاسبة الإلكترونية، وهي مجموعة من الأوامر والإيعازات المتسلسلة والمقدمة إلى الحاسبة بلغة وصيغة محددة مهمة معينة كالبرامج التي تنفذها الحاسبة (البرامج المعيارية)، والبرامج الجاهزة (التطبيقات الجاهزة)، البرامج المساعدة، البرامج المترجمة، أنظمة تشغيل الأقراص، أما البرمجيات التشغيلية التطبيقية فتمثل كافة البرامج التي يمكن الاستعانة بها في عمل نظام المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية، أما برمجيات التطبيقات (Application Software)، فهي التي تقوم بتشغيل بيانات الشركة مثل: برامج المحاسبة وبرامج الأجور، وبرامج التصنيع، والتنبؤ، التي يتم من خلالها تنفيذ مجموعة من الأوامر والتعليمات التي يتم تغذية الحاسبة بها لكي تتمكن من استقبال البيانات المختلفة وتوجيهها حسب العمليات المحاسبية اللازمة بهدف استخراج المعلومات المطلوبة. وأضاف للتكوينات: قاعدة البيانات المحاسبية التي عرفها بكونها مجموعة من

الملفات المرتبطة مع بعضها البعض بصورة منطقية ومخزونة بطريقة منظمة تسهل وصول البرامج التطبيقية إليها بهدف معالجة البيانات.

من منظور مدخل نظم المعلومات، تُعرف تقنية المعلومات بأنها البرمجيات والأجزاء المادية والاتصالات وإدارة قواعد البيانات، وتقنيات معالجة البيانات، التي تستخدم في نظم المعلومات الإلكترونية، (الراوي؛ والأفندي، 2012).

إن تكنولوجيا المعلومات تمثل عند ياسين (2000)، جوهر المعلوماتية من عتاد وشبكات الكمبيوتر وبرمجيات الحاسوب والشبكات ومزودات قواعد البيانات ومحطات اتصال البيانات.

وحدد حجر (2014) تكنولوجيا المعلومات بالأدوات التي يتم استخدامها في مجال المعلومات سواء من حيث التجهيز أم النقل أم التوصيل أم الحفظ أم الحماية، وتكنولوجيا الكمبيوتر بشقيها (Hard Ware and Soft Wear).

3- **الموارد البشرية:** هم المشتغلون على النظام؛ فكل منظمة تستخدم نظم معلومات تحتاج إلى عاملين لتشغيل وإدارة النظام ممن يمتلكون المعارف والخبرة في مجال المعلوماتية، لذلك يعد العنصر البشري من أهم مكونات النظام؛ لأنه هو المسؤول عن السيطرة على كل عناصر ومكونات النظام الأخرى. ويمثل المورد البشري عند ياسين، (2000)، الإنسان صانع المعرفة والعنصر الأهم في هذه المنظومة المتكاملة الذي يعد المعادل الموضوعي لموارد النظام المادية. ويقوم المورد البشري بإدارة وتشغيل تكنولوجيا المعلومات من إداريين ومتخصصين ومستخدمين نهائيين، ويكاد أغلب المتخصصين يتفقون على أن أهمية العنصر البشري في تشغيل نظام المعلومات و إدارته تفوق أهمية المستلزمات المادية ويتطلب تحقيق الأهداف المرجوة من النظام أن تكون الموارد البشرية التي يحتوي عليها النظام على وعى وإدراك عام بالظروف البيئية الداخلية والخارجية المحيطة بالنظام؛ نظراً لتأثيرهما الشديد على

الأداء الداخلي للنظام. وتزداد أهمية الموارد البشرية في ظل استخدام تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الاقتصادية . وبصورة عامة؛ يشكل المورد البشري في نظم المعلومات عامة والمحاسبين في نظم المعلومات المحاسبية خاصة؛ النظم الإنسانية في التشغيل المعلوماتي للنظم التي أوجدت النظم الآلية وتطورت بفعل الشغف إلى المحاكاة البشرية. ويشكل مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية في ظل استخدام الحاسبات الإلكترونية؛ حيث يقع على عاتقهم إدارة النظام من حيث إعداده وتصميمه ومن ثم تشغيله واستخراج المعلومات المطلوب تقديمها إلى الجهات التي يمكن أن تستفيد منها.

تعرف العناصر البشرية بالنظم الإنسانية للتشغيل المعلوماتي التي تستقبل البيانات والرسائل المحاسبية، إلى جانب مثيرات أخرى خارجية، ثم تقوم بإجراء عمليات تشغيل مختلفة عليها من خلال قدراتها ومهاراتها الإدراكية والذهنية، والفكرية، واتخاذ القرارات والأفعال والتعلم، وينتج عن عمليات التشغيل سلوك في صورة أفعال وقرارات (عبدالخالق، 1985)؛ فيتطلب من المحاسبين ضرورة تطوير مهاراتهم المحاسبية، والعمل على دراسة كافة المستجدات، وفهم العلاقات المتشابكة التي لها علاقة ببيئة الأعمال الحديثة، والقدرة على عرض محتويات التقارير المالية (فتيحة، 2015، 50)، وليبقى دور المحاسب قائماً ومهماً لكنه مرتبط بإلمامه بكيفية برمجة الحاسب وتشغيله، ولتميز إدراكه المحاسبي في برمجة العمليات التشغيلية المحاسبية وإجرائها (الحبيطي؛ والسقا، 2003)، ومشاركته بتصميم النظم المحاسبية، (البحيصي؛ ومقداد، 2010)، فضلاً عن المعرفة التخصصية وتكنولوجيا المعلومات والعلوم المرتبطة بالمحاسبة وبيئة العمل المحاسبي، (دهمش، وابو زر، 2004). وتلجأ الشركات العصرية إلى إجراء العديد من الاختبارات العامة للقدرات الذهنية واختبارات المعرفة الفنية في

ميدان المحاسبة الإلكترونية، وتشمل هذه الاختبارات التعرف إلى الموظف الجديد في نظام التسلسل للحروف والأرقام، والتعرف إلى قدرة الموظف الجديد في حل المعادلات الجبرية، وقدرته أو سرعته في إدخال البيانات المحاسبية وقدرته على إعداد خرائط التدفق وقدرته على الاستنتاج من الواقع والقدرة على التحليل والتفكير المنطقي، كما تلجأ العديد من المنشآت الكبيرة إلى اختبارات تخصيصه تركز غالباً على اجتياز المحاسبين لاختبارات المحاسبة القانونية أو اختبارات المحاسبة الإدارية؛ لأنها أكثر تأهيلاً لشغل وظائف المحاسبة، وبخصوص أجهزة الكمبيوتر التي يمكن استخدامها في بعض التطبيقات المحاسبية (ستيبارت؛ رومني، 2009).

4- **المكون الإجرائي:** هي المنظومة الحاكمة للتشغيل المعلوماتي التي تتمثل في تعليمات وسياسات وأساليب وإجراءات تحقق التكامل والترابط المعلوماتية فيما بين المكونات المعلوماتية للنظم المحاسبية ومع النظم المعلوماتية الأخرى في منظمة الأعمال. وصفها (سينبارت؛ رومني، 2009) في تحديده لمكونات نظم المعلومات المحاسبية بأنها الإجراءات اليدوية والمحوسبة التي تتمحور في جمع البيانات حول أنشطة الشركة ومعالجتها وتخزينها. وتتضمن التعليمات والسياسات المحددة لإنجاز العمليات الحاسوبية كافة، (الحسينة، 2018). فديناميكية التشغيل المعلوماتي فيما بين مكونات النظم سواء الموجهات المعلوماتية أم البنى التحتية تكنولوجية وبرمجية ومادية والتكوين البشري، لا يمكن أن تكون متناسقة ومترابطة ومتكاملة في عملها إلا بوجود منظومة إجرائية حاكمة لديناميكية التشغيل المعلوماتي في النظام المحاسبي؛ فالإجراءات الحاكمة للتشغيل المعلوماتي تعد أدلة إرشادية لعملية النشاط المعلوماتي للنظام وموضحة لمسارات التعامل المعلوماتي فيما بين مكونات النظام من جهة، ومع النظم المعلوماتية الأخرى في الشركة.

2.2.3 أنشطة نظم المعلومات المحاسبية

أنظمة المعلومات المحاسبية إحدى أهم ركائز الشركات؛ حيث تعمل نظم المعلومات المحاسبية في الشركات على جمع وتخزين البيانات ثم معالجة هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات التخطيطية والتنفيذية والرقابية (ستيبارت ؛ رومني، 2009).

إن الشركات الحديثة لا يمكنها الاستمرار في عملها وحياتها دون وجود أنظمة المعلومات المحاسبية وخصوصاً المحوسبة منها؛ وهو ما زاد من أهمية هذه النظم؛ حتى إن الشركات الأمريكية تقول: إنه لا يمكن الاستمرار في حياة الشركة الحديثة أكثر من عشرة أيام دون وجود أنظمة المعلومات المحوسبة (كلبونة؛ وآخرون، 2011)، وتحوز الوظائف والأنشطة لنظام المعلومات المحاسبي على اهتمام كبير بهدف الوصول إلى أفضل مستوى ممكن من الكفاءة التي عليها سيحدد مدى ملاءمة المعلومات وصحتها وتكلفتها التي سيتم توصيلها إلى المستخدمين (نوح، 2014، 21).

الأنشطة المعلوماتية لنظم المعلومات المحاسبية

تتمثل الأنشطة المعلوماتية لنظم المعلومات المحاسبية بعمليات الجمع والتسجيل والتخزين للبيانات المحاسبية وكذلك إعداد التقارير المالية اللازمة لاتخاذ القرارات أهم وظيفة من وظائف نظام المعلومات المحاسبية في الشركات (موسكوف، 2005، 97). وترى (فتيحة) في نظرتها للمحاسبة بوصفها نظاماً لتوفير المعلومات يتكون من ثلاثة أجزاء (مدخلات وعمليات ومخرجات)؛ لكل جزء من هذا النظام أسس ومبادئ وقواعد وإجراءات محاسبية؛ يتم اتباعها وفقاً لتسلسل منطقي تفرضه قواعد التسجيل والتنظيم لتشغيل البيانات الناتجة عن العمليات المالية المعبرة عن الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة وتؤدى هذه العمليات بمجملها إلى إنتاج

معلومات مالية وغير مالية، يتم توصيلها إلى متخذ القرار الداخلي والخارجي ضمن قوائم مالية، يتم إعدادها وفقاً لأسس عرض محاسبية (فتيحة، 2015).

تحدد الوظائف لنظم المعلومات المحاسبية بالأنشطة المعلوماتية المتعلقة بالمدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية العكسية، والتي تتناولها الدراسة كما يلي:

1-المدخلات: تلتقط البيانات الناتجة عن العمليات والأحداث التي تمت داخل الشركة أو مع أطراف خارجية؛ ليتم تغذية النظام بها، (خشبة، 1987، 94). وتتم عملية إدخال البيانات من خلال أنشطة التجميع والتسجيل للبيانات؛ حيث يتم الحصر والتحديد لبيانات العمليات والأحداث و إدخالها إلى الحاسوب للمعالجة، بعد أن يتم تصنيف البيانات لغرض التحقق منها؛ أي التأكد من دقة البيانات قبل الإدخال (الجزراوي؛ وسعيد، 2009، 13). إن تحديد ما يجب أن يقاس يتطلب إدراكاً كاملاً لنوع المخرجات المطلوبة من نظام المعلومات، وهذا يتطلب معرفة بأهداف المنشأة وكيف يمكن تحقيقيها وأن الشخص القائم بالقياس يجب أن يحدد بعناية ما الذي يقاس وكيف يؤدى هذا القياس (مبارك، 2001، 56)؛ أما التجميع فإن هناك اختلافاً في نوع البيانات التي يتم جمعها من شخص لآخر بسبب الاختلاف في درجة التعليم والخبرة والجوانب السلوكية وغير ذلك. إلا أنه يمكن الحد من ذلك التباين عن طريق إعطاء التعليمات الدقيقة عن البيانات المطلوب جمعها سواء كانت صورة مكتوبة أم صياغتها في نماذج جمع البيانات، وهذا ما يؤكد ضرورة صياغة مستندات ونماذج جمع البيانات بدقة (حجر، 2014، 137).

تسجيل البيانات بحسب نوع النظام الذي تستخدمه الشركة سواء كان يدوياً أم آلياً؛ في النظم المحاسبية الحديثة يتم تسجيل البيانات مباشرة عبر شاشة الإدخال التي تعتبر البديل عن التوثيق الورقي. في عملية البيع يمكن أن تسجل على الوثيقة المصدرية المعبرة عن المصدر الأصلي

للعملية بوصفها نماذج المبيعات الورقية، كما يمكن الحصول على بيانات المبيعات بوساطة البائع الذي يستخدم لوحة مفاتيح الحاسوب أو الماسحات البصرية (الصباغ، 2000، 18)..

ومرحلة المدخلات هي نقطة بداية عمل النظام، وتتمثل بالاحتياجات الأساسية (الأولية) اللازمة لعمل النظام، وقد تأخذ شكل أرقام مجردة أو أشكال أو رسوم تعبر عن حالة معينة، وقد تكون بصيغة وصفية (كالأوامر الإدارية)، وممكن أن تكون مدخلات نظام معين بمثابة مخرجات لنظام آخر أو عدة نظم أخرى عندما تستخدم مدخلات جديدة في التشغيل من خلال التغذية العكسية أو من خلال علاقات الارتباط والتكامل والتنسيق التي تكون بين تلك النظم، (الحبيطى، والسقا، 2003، 45).

2-المعالجة: يعد نشاط تشغيل البيانات هو قلب (جوهر) نظام المعلومات؛ إذ تحول البيانات الخام إلى معلومات قابلة للاستخدام. وبمجرد تحديد نوع المدخلات وتحديد التشغيل المطلوب فأن الأفراد والمعدات والبرامج الضرورية لتنفيذ التشغيل يجب أن تؤخذ في الاعتبار وأكثر الأنواع المعروفة للتشغيل في المحاسبة هي التبويب والتجميع، والتشغيل الأكثر تعقيداً يتضمن استخدام النماذج الرياضية أو الإحصائية مثل البرمجة الخطية أو تحليل الانحدار، وفي هذه الأحوال فإن طبيعة المخرجات يمكن أن تختلف كلية عن طبيعة المدخلات (مبارك، 2001، 58-59)، ويضيف، (الحبيطى؛ والسقا، 2003) أن عملية التشغيل على المدخلات (البيانات) تجرى في الدفاتر والسجلات المحاسبية وفقاً للمبادئ المحاسبية؛ فضلاً عن استخدام الأساليب المختلفة التي تزخر بها محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية والاساليب الكمية في المحاسبة.

ويرى حجر (2014، 139) أن مرحلة المعالجة هي تجهيز البيانات اي تنقيتها وترتيبها وإجراء العمليات الحسابية المختلفة عليها، والمقارنات، والفرز، والتصنيف، وإعداد الملخصات، وتحديث البيانات وحفظها، وبحيث ينتج عن تجهيز البيانات الحصول على المعلومات التي تلبي

احتياجات مختلف المستخدمين الداخليين والخارجيين. ويقصد بها أنها مجموعة من العمليات المحاسبية والمنطقية التي تجرى على المدخلات بغرض الوصول إلى المخرجات، وبموجبها تتم معالجة البيانات بوساطة إجراءات محكومة بمفاهيم، وفروض، ومبادئ علمية معينة، أما الإجراءات في التسجيل والتبويب والتقرير عنها (الجزراوي؛ وسعيد، 2009، 9).

يُستنتج أن في عملية المعالجة يتم التشغيل للبيانات التي تم إدخالها بوسائل الإدخال بعد عملية التأكد من صحتها؛ ليتم معالجتها وفقاً لنوع نظام المعلومات المحاسبي؛ حيث توجد ثلاثة أنظمة فرعية، وكل نظام يتم معالجة البيانات التي تشتمل عليها الأنظمة، كما يأتي:

أ- نظام معالجة المعاملات، الذي يدعم العمليات التجارية اليومية مع العديد التقارير والوثائق والرسائل للمستخدمين في جميع أنحاء الشركة.

ب-دفتر الأستاذ العام / نظام التقارير المالية، التي تنتج المالية التقليدية مثل بيان الدخل، الميزانية العمومية، بيان التدفقات النقدية، الإقرارات الضريبية، وغيرها التقارير المطلوبة بموجب القانون.

ت-نظام تقديم التقارير الإدارية، الذي يوفر للإدارة الداخلية، التقارير المالية والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات مثل الميزانية، تقارير التباين، وتقارير المسؤولية؛ أي نظام الإبلاغ الإداري (Kuntjoro, 2013, 2).

3-المخرجات : تعد هذه المرحلة بمثابة المحصلة النهائية للمراحل السابقة، وقد تكون المخرجات من المعلومات إما بصورة مستندات أو تقارير أو ردود على استفسارات معينة (حجر، 2014، 140). وينظر إليها أنها تعبر عن توفير المعلومات المفيدة للإدارة لاتخاذ القرارات وللمستفيدين الخارجيين؛ بحيث يتم تأمين تلك المعلومات على شكل تقارير تصنف في فئتين رئيستين هما: التقارير المالية و التقارير الإدارية (نوح، 2014، 22).

وبهذا فإن تحويل البيانات تقسم على شقين؛ **الأول:** هو تحويل البيانات من نظام المعلومات إلى مركز القرار؛ **الثاني:** هو تحويل القرارات التي تم التوصل إليها إلى الأجزاء الأخرى من التنظيم، وأهم ما في عملية التحويل هو ما تتطلب من القرارات في تحديد ما يرسل وإلى من يرسل وكيف يرسل، وينطوي ما يرسل على أكثر من اختيار لمعلومات معينة، وكذلك اختيار طريقة التعبير عن تلك المعلومات، وينبغي الأخذ في الاعتبار إدراك متخذ القرار لتحديد المعلومات المرسلة وطريقة عرضها، وإلى من؟ تشير إلى اختيار المستقبل والطريقة التي بوساطتها ترسل البيانات، وكيف ترسل البيانات؟ تشير إلى الطريقة المادية للتحويل وهي تختلف من شخص يحمل الرسالة أو التقرير إلى الاتصال الإلكتروني بين الحاسبات الآلية، (مبارك، 2001، 62).

4- التغذية الراجعة (Feedback):

يقصد بها المعلومات الراجعة من أحد عناصر النظام الرئيسة أو من مستعملي النظام وتعمل على تقويم نتائج عمل النظام وتصحيح الأهداف إذا كان هناك عيوب في أهداف النظام. (الجزراوي؛ وسعيد، 2009)؛ حيث تمثل عملية التحكم بأداء النظام من أهم أنشطة نظم المعلومات لمراقبة أدائه، ولتحديد مدى انسجام أداء النظام مع المعايير المحددة مسبقاً.

تعد مخرجات الحاسوب بمثابة تقارير؛ يمكن الاستعانة بها في اتخاذ القرارات، وكان لاستخدام الحاسبات الإلكترونية في مجال المحاسبية دور مهم في تطوير أساليبها؛ حيث استخدمت، (شلابي، 2013، 21):

1- أسلوب تحليل وحفظ واسترجاع البيانات خاصة في الشركات الكبيرة.

2- الأساليب الرياضية والإحصائية والهندسية في مجال تحليل البيانات.

3- أساليب نظرية النظم في مجال تصميم النظم المحاسبية ودراسة سلوكها.

4- تقديم معلومات احتمالية عن المشكلة، وذلك باستخدام أساليب المحاكاة والاحتمالات.

5- أسهمت نظم دعم القرار في الربط بين قاعدة البيانات والمعلومات المتوافرة والنماذج الكمية (الرياضية، الإحصائية، بحوث عمليات) وبين متخذ القرار.

2.2.2 نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة

أصبحت نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على قدر عالي من التقدم التقني، وفي ظل ضرورة تكامل جميع الانظمة المعلوماتية في الشركة والتناغم على المستوى الكل في إطار إدارة المعرفة، الأمر الذي جعل من نظم المعلومات المحاسبية مناط بها العمل من خلال تفعيل المتطلبات والعمليات المعرفية وفق آليات وتقنيات ترتقي إلى درجة المعرفة إدارة المعرفة المحاسبية، لترشد متخذ القرار في استغلال الفرص في ظل بيئة الأعمال المتغيرة.

2.2.2.1 المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية

تدخل التكنولوجيا في العمل المحاسبي من خلال النظم المحاسبية جعلها تقابل بيئة سريعة التغيير ومليئة بالتحديات للمهنة المحاسبية؛ ما جعل من الضرورة التغيير والتساؤل حول الأهمية والقيمة للوظائف والمهارات المحاسبية التقليدية؛ الأمر الذي يتطلب تبني أفكار وأساليب عمل وتطبيقات تختلف عن السابق (زوليف، 2008، 222).

1-التوجه المعرفي لنظم المعلومات المحاسبية:

إن التحولات المتسارعة التي شهدتها اقتصاديات الأعمال والطبيعة الحركية لبيئة الأعمال الكونية وديناميكية السوق (صالح، 2011، 1)، حولت اهتمام منظمات الأعمال من رأس المال المادي إلى رأس المال المعرفي (حريم؛ والخشالي، 2006)، وألزمت العديد من منظمات الأعمال بإعادة النظر في التكوين المعماري لمسارات بناء وتطوير المقدرات الاستراتيجية؛ لتكون موجهة بالمعرفة بوصفها المورد الاستراتيجي الأهم في تكوين وتوليد القيمة المستدامة (صالح،

1،2011)؛ فشهدت منظمات الأعمال تغييرات جذرية في الممارسات الإدارية؛ كاختفاء الهياكل التنظيمية الهرمية واستبدالها بهياكل ذات مجموعات عمل موجهة ذاتياً، وتغير مسار تفويض السلطات واتخاذ القرارات (ستيبارت؛ رومني، 2009، 291)؛ فأصبحت المعرفة التنظيمية أساس نجاحها، والهيكل التنظيمي الوسيلة الحيوية لمساعدتها في إنجاز أعمالها (حريم؛ والخشالي، 2006)، والمعرفة تشكل الدماء التي تجري في شرايين القنوات الإدارية المختلفة (الشعباني، 2012) ولتحقيق أهدافها فأن إدارة المعرفة في الشركات العصرية، تمثل التوجه الحديث لما؛ لإدارة المعرفة من قدرة على التعامل المعرفي والتكنولوجي في الشركات من خلال نظم المعلومات التي تدعم تدفق المعرفة في بيئة الأعمال سريعة التغيير والتطور.

وإدارة المعرفة تتطلب هيكلا تنظيمياً يشجع على مستويات عالية من المشاركة في البحث عن المعرفة ومناقشتها وربطها، كما يشجع على النقاش والحوار، وأن يسهل مساهمة الأفراد في المستويات التنظيمية المختلفة (حريم؛ والخشالي، 2006، 148).

لقد تأثرت الهياكل بالتكنولوجيا المعلوماتية الذي يعد أحد تحديات الشركات في العصر الحالي، فإن ظهور أدوات تكنولوجيا المعلومات الحديثة مثل الحواسيب والبرمجيات المشتركة والأجهزة المتنقلة، والسماح بالوصول إلى قواعد البيانات، وقواعد المعرفية والقدرة على عملية ربط هذه المعلومات والمعارف ببعضها وإيصالها إلى من يحتاجها بالوقت والكلفة المناسبة، وظهور التطور بالاتصالات والشبكات التي توصل المعلومات في شبكات داخلية مرتبطة بالشبكة العالمية الانترنت مكنت كل فرد من القيام بعملة في أي وقت ومن أي مكان، وهذا ما جعل ضرورة تغيير شكل الهرم التقليدي الجامد لانسياب المعلومات، والسلطات والمبادرات واستبداله بهيكل منظمي يعتمد على وحدات عمل شبة مستقلة أو مستقلة تتمتع بكامل الصلاحيات والمسؤوليات اللازمة لإنجاز الأعمال (الحسينة، 2018).

سعت الكثير من الشركات لتطوير نظمها وهياكلها التي لم تعد تصلح لمجابهة تحديات ومتطلبات منظمات المعرفة؛ بل أصبحت تمثل خطراً على علمية تطوير وتنمية رأس المال الفكري والمعرفي داخل الشركة بما يمكنها من إدارة المصادر المعرفية والتعامل معها بفاعلية (أبوبكر، 2017، 51-53). وأكد (الجاموس، 2013، 199) أن الهياكل التنظيمية الأكثر ملاءمة لإدارة المعرفة هي تلك الهياكل التي تتسم بالمرونة والتكيف مع البيئة وسهولة الاتصالات وقدرتها على الاستجابة السريعة للمتغيرات، بما يتوافق مع حجم وبيئة وتطور التكنولوجي للشركة ووفقاً لاستراتيجيتها، بحيث تتحول من الهياكل التنظيمي الهرمي الشكل المتعدد المستويات إلى الهياكل الأكثر تفلطحاً، والتحول من النظم المركزية إلى النظم اللامركزية التي تستند إلى تدفق وانتشار معرفي يغطي الشركة ويشارك الجميع في توليدها، فضلاً عن التحول من أنماط التنظيم القائمة على العمل الفردي المنعزل إلى نمط العمل الجماعي مع الاهتمام بالقيادة وصفات القائد الملائم (الجاموس، 2013). ويجب أن يكون متوازناً لغرض تفادي العبء التنظيمي الذي ينتج عن اختلال التوازن بين متطلبات معالجة المعلومات الشركة وبين القدرات على معالجة تلك المعلومات داخل الشركة (جواد؛ والعاني؛ والعال،2013، 128).

أن الهيكل التنظيمي يساعد في تسهيل جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها(جواد؛ والعاني، والعال، 2013، 128)؛ فهو يرتبط بالأنشطة الإدارية المتمثلة بالتخطيط والرقابة واتخاذ القرار حتى تستطيع الوحدات الإدارية القيام بتلك الأنشطة فإن الكوادر المختلفة فيها تحتاج إلى معلومات تخبرها عن سير العمل في نظم العمليات؛ حتى تتمكن من القيام بمسؤوليتها نحو التخطيط ورقابة أنشطة الشركة (حجر، 2014، 68)، وأكد (الشعباني، 2012) بأن اللامركزية جعلت للمعلومات التي تتصف بها الهياكل الملائمة لإدارة وبناء المعرفة تحميل المدراء مسؤولية إدارة التكاليف التي كانت من مسؤوليات المحاسبين، فإدارة التكاليف أصبحت جزءا من المهام

الإدارية؛ ويعني ذلك أن كل وحدة إدارية بحاجة إلى من يفهم محاسبة التكاليف وتحليل الانحرافات والتقارير المالية ذات العلاقة، فإن الأمر يتطلب انتقال المحاسبين من إداراتهم إلى الوحدات الإدارية التي تحتاج إلى خدماتهم؛ فانتقال المحاسبين إلى وحدات إدارية في مختلف المستويات الإدارية يعني لامركزية أقسام المحاسبة داخل الهيكل التنظيم للشركات (الشعباني، 2012).

تنشد إدارة المعرفة التجميع للمعارف من مصادرها الداخلية والخارجية وتشر هذه المعرفة وجعلها متاحة للجميع والاستثمار الصحيح لهذه المعرفة وتوظيفها وتحويلها إلى معرفة تحدث تغييرا جوهريا في قدرة الشركة على الاستفادة من الفرص، كأن من الضروري التخلي عن التنظيمات التقليدية التي تنتشر فيا مظاهر الإعاقة للمعرفة وحجب المعلومات وإنشاء صورة جديدة من التنظيم، يمكنها من إدارة التعامل مع المعرفة من خلال إزالة الحواجز وإتاحة الاتصال والتفاعل بين الأفراد وتكامل خبراتهم (أبو بكر، 2017، 63).

ووجود هيكل داعم ومساند لبناء المعرفة يؤثر في بناء وإدارة المعرفة التنظيمية من خلال مواءمته للثقافة التنظيمية الداعمة لبناء إدارة المعرفة، تلك الثقافة المتبادلة بين الأفراد والوحدات ومستويات عالية من المشاركة والثقة (حريم؛ والخشالي، 2006، 150)؛ لذلك فأن اختلاف الهيكل التنظيمي بين الشركات ينتج عنة ثقافة تنظميه مختلفة؛ حيث يحتاج المدراء لتصميم نوع معين من الهيكل التنظيمي لإيجاد ثقافة تنظميه محدده (محمد، 2015، 18).

فالمعرفة توجد في العديد من الأماكن قواعد البيانات، وخزانات الملفات، وعقول المورد البشري داخل الشركة، ونتيجة الانتقال من المعلوماتية إلى المعرفة في العصر الحديث الذي حتم ضرورة التوجه الحديث للإدارة المعرفة (محمد؛ رضية، 2013، 1052). أي إن إدارة الشركات لا تقتصر على ما هو ملموس وتقليدي فحسب؛ بل تعداه إلى اللاملموسيات بسبب التغيرات

السريعة في البيئة الخارجية إذا إنهما يشكلان مهمتين أساسيتين تكمل إحداهما الأخرى بالقدر الذي يهيئ للمنظمة أرضية واسعة للارتقاء بواقعها في جانبها المالي والمعرفي من أجل تطوير المقدرات التنظيمية المستندة للمعرفة التي هي البنية التحتية للمعرفة وعمليات إدارة المعرفة (محمد، صفاء، 2013، 1)؛ فمن خلال وجود ثقافة إيجابية داعمة للمعرفة من حيث إنتاجيتها وتقاسمها وتأسيس مجتمع على أساس المشاركة بالمعرفة والخبرات وبناء شبكات فعالة في العلاقات بين الأفراد (الملكاوي، 2007)؛ فإن القيم والمعتقدات التي ترسخ في أذهان المحاسبين هي التي تقود سلوكهم الإنساني كون أفضل النظم ستفشل بدون دعم الأفراد الذين تخدمهم، فالأفراد المشاركون في تطوير النظم هم وكلاء تغيير يواجهون ردة الفعل ومقاومة التغيير من الناس (ستيبارت؛ رومني، 2009، 944).

إن وجود ثقافة مؤسسية مثالية عندما يفتخر الموظفون بشركتهم، ويحافظون على أصولها، ويؤمنون بأنهم يتحملون مسؤولية الإبلاغ عن الاحتيال، لأن ما يؤذي الشركة يؤذيهم، مثل هذه الثقافة لا تنشأ هكذا؛ بل ينبغي إيجادها، تعليمها، وممارستها، وعليه، ينبغي على الشركة أن توفر التدريب حول ما سبق والأخلاقيات (ستيبارت؛ رومني، 2009، 293)؛ فخصائص ثقافة الشركة الملائمة للتوجه المعرفي في نظم المعلومات حسب ما يرى عدة باحثين تجتمع بثقافة الشركة الداعمة لإدارة المعرفة تتصف بأنها: تشجع العاملين على استمرار التعلم والتطوير مهاراتهم وقدراتهم، تقدر الإنجاز وتعترف به، وتقيم مشاركة وتقاسم المعرفة، وتشجع وتحث على العمل الفريقي والجماعي، وتؤكد ضرورة مشاركة الأفراد (حريم؛ والساعدي، 2006، 231).

وتوجه الشركات نحو تطبيق ثقافة ذات توجه معرفي للنظم المحاسبية تركز على التشارك والتبادل وتقاسم المعرفة وتُعزز من خلال أبعاد: الثقة، التعاون، الرؤية المشتركة، التعلم، وتمارس

وفقاً لآلياتها بما يجعلها تحقق ما تحتاجه الشركات من تضامن وترابط بشري وتكنولوجي يتوافق مع تحقيق أهداف الشركة، والوصول إلى التكيف مع البيئة الخارجية والتكامل الداخلي.

2-البنية التقنية لنظم المعلومات المحاسبية:

ننظر إلى النظم المحاسبية من خلال نظم إدارة المعرفة التي تمثل أرقى أنماط نظم المعلومات الإلكترونية (ياسين، 2007، 43)؛ فهي عبارة عن تكامل بين آليات التوجه المعرفي (الهيكل والثقافة التنظيمية) وبين التقنيات بوصفها أساليب مستخدمة للتنفيذ.

إن تكنولوجيا المعلومات وفرت إمكانات كبيرة لتحسين أداء نظام المعلومات المحاسبية وتطوير جميع عناصرها من أفراد وهياكل وأدوات بفضل المميزات الكبيرة لها؛ مثل التعددية وتنوع الاستعمالات والتكلفة المنخفضة نسبياً، والإمكانية لتطوير نظام المعلومات المحاسبية وجعلها أكثر مرونة واستجابة وقدرة على التكيف مع التغيرات البيئية التي يعيشها العالم اليوم، (الجزراوي؛ وسعيد، 2009، 12)؛ حيث تستخدم تكنولوجيا المعلومات (IT) في معالجة المعاملات التجارية وتوفير المعلومات وتسجيل البيانات وصنع القرارات وتزايد مدى المهام التي تؤديها مع تزايد التطورات التي تطرأ عليها (دهمش؛ وابو زر، 2004، 7).

إن الثورة التكنولوجية التي توصف بأنها أعظم ظاهرة تأثيراً في عالم الاقتصاد والأعمال بعد الثورة الصناعية؛ جعلت من تكنولوجيا ونظم المعلومات عنصرين من عناصر النجاح في عالم يتجه نحو العولمة والسرعة في تبادل المعلومات، وتشكل عنصراً حاكماً في خلق المعرفة وبالتالي دعمها يعد أمرا ضروريا وعنصرا من عناصر إدارة المعرفة (البحيصي، 2006، 2).

وكان للتطور الكبير في التكنولوجيا الأثر الكبير على النظم المحاسبية في أساليبها وإجراءاتها وفي مختلف وظائفها، وبالذات على الوظيفتين الرئيستين وهما: القياس وايصال المعلومات، ومما يؤكد ذلك التأثير هو أن المعلومات المالية وغير المالية، التي يقدمها أصبحت

تمثل موردا اقتصاديا مهماً لأية منظمة بجانب موردي رأس المال والعمل (العليمي، 2014، 138)، إلا أنه على الرغم من استخدام الشركات للحاسوب، فإن نظام المعلومات المحاسبي بقي كما هو، ونقصد بذلك أن السياسات والإجراءات المحاسبية المتبعة بالنظام المحاسبي، بقيت كما هي، ولكن زادت بعض الشيء وبشكل يتماشى مع متطلبات استخدام الذكاء الاصطناعي في الحاسوب (الجواهر؛ ومطر، 2016، 245).

ولكي يتحقق نظام فعال للمعلومات المحاسبية؛ يتعين أن يكون قادراً على الارتباط بالهيكل التنظيمي للمنشأة؛ حتى يوفر المعلومات اللازمة لتحقيق وظائف الإدارة، وأن يكون مصدرا للبيانات التحليلية والتفصيلية، بما يساعد على تقييم الأداء، توصيل المعلومات في الوقت المناسب وأن يقوم بتخزين تلك المعلومات، واسترجاعها منه بشكل سريع ومنتظم عند الحاجة، إلى جانب التكامل المعلوماتي مع أنظمة المعلومات الفرعية من خلال قنوات اتصال لتدفق المعلومات إلى داخل المنشأة وخارجها وإجراء مواءمة بين نظام المعلومات والبيئة المحيطة؛ حتى يتم توفير المعلومات وفقاً لظروف مستخدمي المعلومات، وأن يعمل على تحقيق التوازن بين درجة الدقة والتفصيل والفترات الزمنية لإعداد التقارير المحاسبية وبين تكلفة النظام وبما يحافظ على اقتصاديات تشغيله (العليمي، 2014، 138).

إن تفعيل التقنيات للجانب المعرفي لغرض تشغيل وحفظ المهام إلكترونياً يجعل من النظم المحاسبية أذكى؛ فمثلاً التصميم المناسب لنظم المعلومات المحاسبية المعاصرة هو ايجاد قواعد بيانات علائقية تصمم وفقاً لرؤية الأنموذج المحاسبي (المورد– الحدث– الوكيل)، الذي يعبر عنه الاختصار (REA) الذي قدمه (MCcarthy) ونظم إدارة البيانات المحاسبية من الوسائل الأكثر تحديدا في مجال تصميم نظم معلومات شاملة، لتسجيل وحفظ البيانات المحاسبية التي يمكن من خلالها وبطريقة معينة توفير تفاصيل كاملة عن العمليات التي تنتج داخل الشركة وبشكل خاص

للقرارات غير المحاسبية. على أن قواعد البيانات العلائقية (Relational Databases) تشكل أساساً لمعظم أنظمة المعلومات المحاسبية التكاملية الحديثة (ستيبارت؛ رومني، 2009، 158). إن ما يقدمه هذا التطبيق من تقنية تستخدمها المعرفة في إدارتها لتجميع المعلومات يجعل المحاسبين الإداريين بالذات قادرين على إعطاء معلومات معرفية بالتعامل والاستخدام المعرفي المتطور لتطبيق (ERP)؛ فقد قلل من الوقت الذي يحتاجه المحاسبون الإداريون في جمع البيانات التي يحتاجونها، وكذلك زاد الوقت المتوفر الذي يستخدمه المحاسبون لعمل تحليل للبيانات؛ ومن ثم يزيد من القدرة على اتخاذ القرارات المفيدة والصحيحة بشكل أكبر، كما استطاع المحاسبون بسبب استخدام نظام (ERP) أن يهتموا أكثر ويخصصوا وقتاً أطول للتخطيط للعمل لشكل مستقبلي وتقليل الوقت اللازم لتحليل الأحداث الخاصة بالفترة الماضية (يامين، 2015، 35). إن قاعدة البيانات ذو بناء هيكلي محدد يضم بيانات مخزنة إلكترونياً ويتم ضمن نطاقه السيطرة على البيانات والوصول إليها من خلال حواسيب، وبالتعويل على علاقات معرفة مسبقاً (فرج؛ وصالح، 2016، 232).

فأصبحوا قادرين على التقاط البيانات بمجرد توليدها، ثم يمكن إنشاء تقارير؛ بحيث يمكن لجميع المستخدمين الوصول إلى نفس المعلومات، وهذا ما يجعل من تطابق المعلومات موجودة؛ فمثلاً كل وحدة وظيفية تستخدم توقعات المبيعات نفسها؛ ما يؤدي إلى تناسب المجالات الرئيسة للشركة؛ مثل التسويق والإنتاج، وهذا ما يجعل إدارة المعرفة قادرة على استغلال المعلومات الأساسية وهيكل قاعدة البيانات (O'Leary, 2002, 2).

إن وجود قواعد بيانات محاسبية متكاملة لكل الأنظمة الفرعية التي أصبحت أنظمة رسمية، ولبقية الأنظمة في الشركة تحقق من الاستفادة من التطور التكنولوجي المستند على المعرفة؛ مثل نظم القرارات والتي تعد تقنية من تقنيات نظم إدارة المعرفة، يقصد بهذه النظم: عملية تفاعل نظم

المعلومات مع المعرفة من أجل استخدامها من قبل المدراء في عمليات اتخاذ القرارات، كما تعرف بأنها حلقة في تطور المعلومات المحوسبة، وتساعد الإدارة على اتخاذ القرارات غير الهيكلية، وذلك من خلال استخدام النماذج، قاعدة البيانات، وواجهة بسيطة وصديقة للمستخدم النهائي، (منيرة، 2012، 43).

وتسمى نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالنظم المحوسبة نظراً لدور الحاسوب الفعال في التعامل مع البيانات والمعلومات وفقاً للبرامج التي تتطور بناء على الابتكار والإبداع للعقل البشري فإن الحاسوب لا يمتلك القدرة على التعلم ولا الخبرة أو الدراسة، كما يفعل العقل البشري لكنه يستطيع استخدام المعرفة المغذاة له بوساطة الخبرة من البشر، ومثل هذه المعرفة المؤلفة من حقائق ومفاهيم ونظريات وأساليب وإرشادات وإجراءات لها علاقة فيما بينها له (السالمي، 1999، 62) إلا أن تطور التكنولوجيا وصل إلى إعطاء الحاسوب القدرة على أداء بعض الأعمال التي تقترن غالباً بمفهوم الذكاء البشري مثل هذه القدرة على التعلم واتخاذ القرار (النوي، 2011، 118)، وهذا هو الجيل الخامس من الحاسبات ذات الذكاء الصناعي التي ظهرت بداية الثمانينات من القرن العشرين (حسين، 2000، 44)، ومن أهم تطبيقاته، التي تعتمد على نظم وقواعد المعرفة، والبرمجيات، التي تقلد التفكير عند الإنسان الخبير وتزود متخذ القرار بالاستشارة التي يأمل عادة الحصول عليها من المستشار الخبير الإنساني (النوي، 2011، 118).

يعد نظام المعلومات المحاسبي من الأنظمة المفتوحة؛ لذا لابد من مواكبة أدوات الاتصالات والشبكات المحيطة بالبيئة الداخلية والخارجية؛ حتى تتمكن من ممارسة نشاطها ومسايرة التغيرات في البيئة المحيطة، وأيضا ضرورة ايجاد اسلوب حديث لتبادل المعلومات بين الوحدات الفرعية داخل الوحدات الاقتصادية لذا جاءت الشبكات لتغطي هذا المجال (الجزراوي؛ وسعيد، 2009، 19-20)، وتعد النظم المؤتمتة اليوم من أساسيات نهوض المجتمع وتوجهه إلى عالم التناقل

السريع للبيانات والمعلومات وللحاق بركاب ما يسمى بعصر السرعة؛ إذا إن التراسل الإلكتروني ومن خلال البريد الإلكتروني قد حقق اختصارا كبيرا في الوقت والجهد والكلف المادية، فضلا عن سهولة الاستخدام والأمان والسرية التي تؤمنها تلك النظم (الدباغ؛ والدباغ، 2013، 62).

إن التقنيات التي تمثل العمود الفقري للشبكات ثلاث: شبكة الإنترنت، وشبكة الإنترانت، وشبكة الإكسترانت؛ لذات العلاقة ببيئة الأعمال: نظم خارجية تعني تبادل المعلومات بين المنشأة والبيئة المحيطة (انترنت واكسترانت) ونظم داخلية تعنى بتبادل الداخلي للمعلومات.

3-القدرات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية:

تنظر إدارة المعرفة للمحاسب بأنه نظام إنساني في تشغيله للبيانات المحاسبية؛ فهو يعتمد بتشغيله على الإدراك والتفكير والتعلم وكذلك بعوامل أخرى داخلية؛ مثل قدراته، وذاكرته، والخبرة، والدوافع، متأثراً أثناء تشغيله بالمؤثرات الخارجية؛ ليصدر عنه بالأخير قرارات وأفعال تترجم بالسلوك، وبوجود التكنولوجيا امتلك المحاسب معاوناً له خفف عنه الكثير من الأعباء بالوقت نفسه علي أن يدير هذا المعاون بجدارة؛ ليمثل معه ثنائي في تحقيق القيمة، على أن التقدم الحاصل في الأتمتة وما يتعلق بتكنلوجيا المعلومات أدى إلى إمكانية إنجاز العديد من العمليات المادية والذهنية وبكفاءة تفوق كفاءة المورد المعرفي، وأن القيمة المضافة للمعرفة تأتي من خلال العلاقة بين المورد المعرفي (البشري) وتكنولوجيا المعلومات بوصفها أداة مساعدة على تحقيق ذلك (الكبيسي؛ والصباحي، 2016).

إن ضرورة مواكبة التطور التقني والاتصالات زادت أهمية الحاجة لتطوير قدرات ومهارات المحاسب؛ إذ أوجد التطور مثلاً التطبيق المحاسبي Enterprise Resource Planning (ERP) الذي باستخدامه زاد من الحاجة للمعرفة والخبرة المحاسبية؛ لأن استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسات يتطلب أن يكون المستخدم على علم ليس فقط بكيفية استخدام النظام، ولكن

أيضا بما يريد هو أن يفعل مع النظام، وهذا يمثل أحد مناهج إدارة المعرفة مع المستخدمين. كما تتطلب الوحدات المالية (ERP) أن يكون المستخدمون قادرين على تقديم معلومات المعاملات للاستخدام في النظام تختلف المعاملات في الصعوبة وبعض الإدخالات يمكن أن يكون صعباً للغاية، وبعض الحالات يكون الخبراء فقط قادرين على تطوير تلك الإدخالات (O'Leary, 2002, 6).

إن محاكاة الحاسوب للذكاء هي محاولة لتقليد العقل البشري؛ فبدون تصريح المحاسب لمعارفه الضمنية لن يكون هناك حواسيب ذكية ببرامج محاسبية؛ لأن نظم المعلومات تمكن من التنبؤ بما يحتاج إليه العمل، كما يمكنه أن يبسط وينجز العمل بكفاءة ما دام وأن المتغيرات معروفة ومحددة مسبقاً. إن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بقواعد بياناتها الموجودة تمثل قاعدة ثابتة؛ لأن النظم لا تحسب حساباً لتجديد تلك المعرفة المخزنة أو توليد المعرفة جديدة؛ بل الإنسان (المحاسب) هو القادر بمساعدة التكنولوجيا على تفسير الخبرة التي في عقله وإعادة الاستخدام لتوليد خبرة جديدة (رزوقي، 2004). عمل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ترميز المعرفة وتخفيض كلفة الوصول إليها واكتسابها ونقلها وتخزينها؛ وأصبحت مهارة تداول المعرفة المرمزة والتكامل معها الأهم بين المهارات. كذلك المهارات الذهنية التي ينبغي امتلاكها وهي مهارة التفكير الإبداعي والتشارك المعرفي، والتواصل مع الآخرين وإدارة الذات وإدارة الوقت والتطوير الذاتي وحل المشكلات، (العمري؛ والسكارنة؛ والخشاب، 2009، 152). ووفقاً لما أظهرته الجمعية الأمريكية للمحاسبة في أحد تقاريرها أهمية مفهوم الإدراك في مجال المحاسبة ووجهت نظر المحاسبين القائمين على عمل نظام المعلومات المحاسبي، إلى الآتي:

1- أن الإدراك السليم من الأمور المهمة في ممارسة المحاسب لعمله، وأنه يمثل جوهر مهمته.

2- أن الاهتمامات النسبية التي يتعرض لها المحاسب عند القيام بعمليات القياس، والتحليل والعرض هي في جوهرها عملية إدراك للحقائق والمؤثرات التي تحيط بالأهداف محل القياس.

3- إن إدراك المحاسب للبيانات المحاسبية يعتمد على مدى علاقتهم بالقائمين على عمل نظام المعلومات المحاسبية، ودرجة ثقافتهم الإدارية والمحاسبية؛ فقيام المحاسب بدوره بوصفه موزعاً للمعلومات، يتطلب منه التعرف إلى سلوك متخذي القرارات في مواجهة المشكلات الإدارية المختلفة، وكيفية صياغة هذه المعلومات بشكل ملائم ومؤثر على السلوك المتوقع، (الحبيطي؛ والسقا، 2003، 6-7-14).

مما سبق؛ فإن المحاسب بممارسته للمهنة وفقاً لتحصيله العلمي يواكب دورة حياة المعرفة المحاسبية من القياس إلى التوزيع والتوصيل؛ فهي تمثل خبرة المحاسب كما هو في الشكل رقم (3) التي اكتسبها إلى جانب التحصيل العلمي، وتم تنميتها بالتدريبات، والمشاركة، والتطبيق، فأصبحت خبرته التي يصل إليها قادرة على تسهيل ممارسة مهامه، وحل المشكلات، وتقديم التقارير الإدارية بالتحليل المعرفي المناسب.

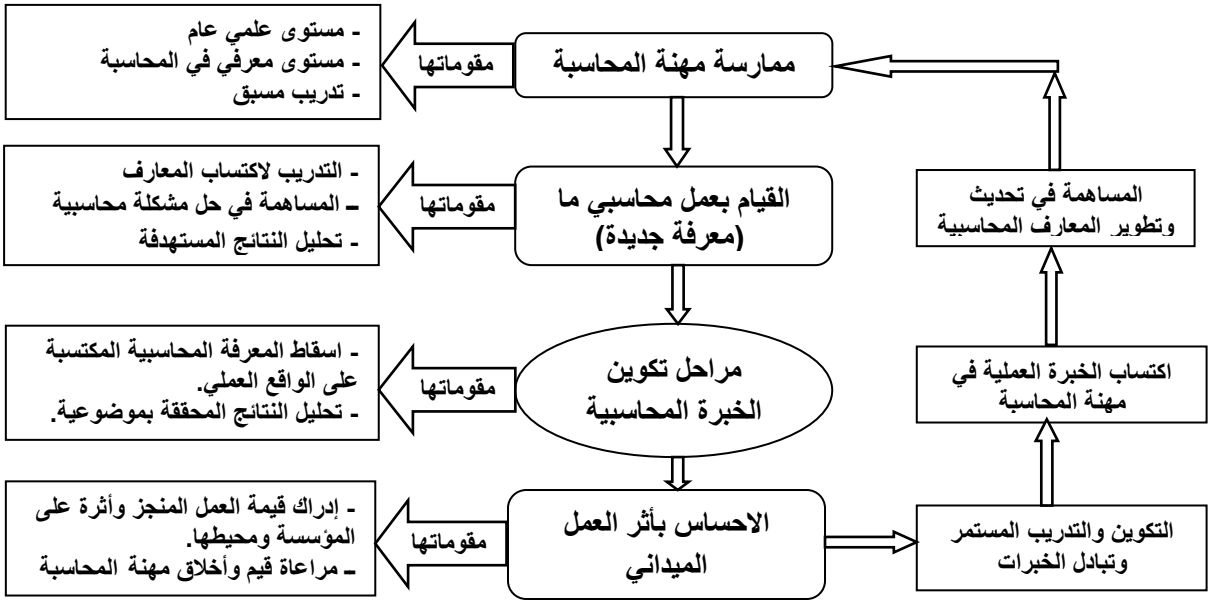

شكل رقم (3) مراحل تكوين الخبرة في مهنة المحاسبة

المصدر: فتيحة، 2015

فتراكم خبرة المحاسب تزداد عن طريق تبادل وتقاسم، وتشارك المعارف مع الخبرات المحاسبية داخل الشركة وفروعها والشركات المهنية؛ فلا يوجد محاسب ممارس لكافة المعالجات المحاسبية. ويعد هذا نهج إدارة المعرفة لاستثمار معرفة المحاسب في حل المشكلات وتحسين أداء النظم المحاسبية. ووضحت ذلك بالشكل رقم (4).

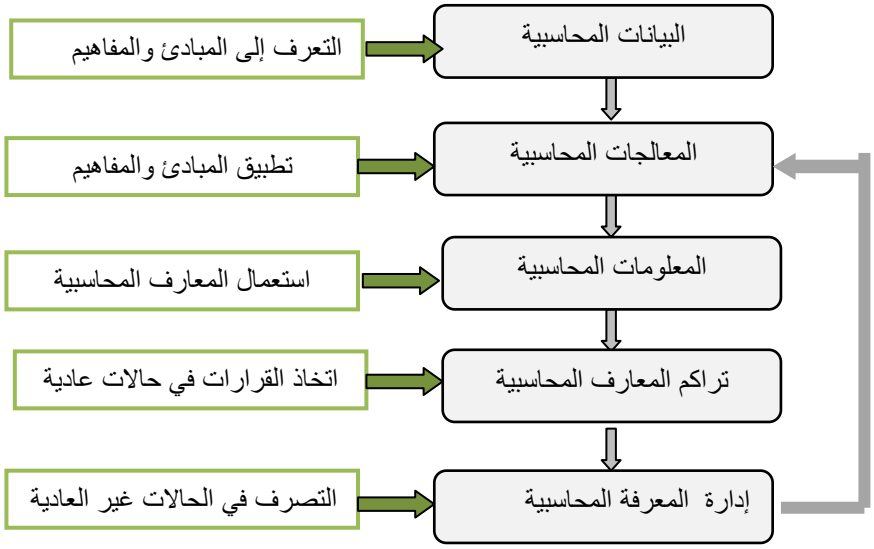

شكل رقم (4) مراحل تراكم المعرفة المحاسبية

المصدر: فتيحة، 2015

لقد شكلت التطورات والتحديات في مجتمعي المعلومات والمعرفة عناصر ضغط على هيكل العاملين وشروط استخدامهم، وما ينبغي أن يمتلكوه من خصائص ومهارات؛ ليمتد الأمر إلى طبيعة العمل الذي يمارسونه من خلال ما يسمى بالعمل المعرفي (العمري؛ والسكارنة؛ والخشاب، 2009، 130). وأن محاسبي المستقبل يلعبون دور عمال المعرفة؛ فبالرغم من أن الإلمام بالتقنية سوف يكون عنصراً أساسياً من مكونات مجموعة المهارات المحاسبية، فإن الأكثر أهمية من ذلك سيكون متمثلا في مهارات التحليل، والابتكارات في حل المشكلات، ومهارات الاتصالات والعلاقات مع الزبائن (السمحي، 2015، 346).

مما سبق؛ فأنه يتحتم على القائمين على إدارة نظم المعلومات المحاسبية– المحاسبين– بكافة درجاتهم الوظيفية (مديري حسابات، محاسبين، معاوني محاسبين، كُتاب حسابات)، مصممي نظام المعلومات المحاسبية محلليه، والمحللين الماليين الذين يقع على عاتقهم تحليل القوائم المالية الأساسية والإضافية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية (الحبيطي؛ والسقا، 2003، 168–169). وكما يأتي:

1- إذا ما أراد المحاسب أن يبقى دوره قائما مهماً فإنه لابد من إلمامه بكيفية برمجة الحاسب وتشغيله؛ لكي يتمكن من إجراء العمليات اللازمة والمطلوبة على البيانات(المدخلات) بالشكل والصيغة التي تسهم في إنتاج المعلومات المطلوبة، ما يعني ضرورة عدم الاعتماد على الموظفين الفنيين في برمجة العمليات التشغيلية (المحاسبية) وإجرائها وإنما يقوم بها المحاسب نفسة نظراً لاختلاف إدراك المحاسبين عن الموظفين الفنيين (الحبيطي؛ والسقا 2003، 33)، وقد أشارت دراسة (البحيصي؛ ومقداد، 2010، 96) إلى أن مشاركة المحاسب حصلت على نسبة خاصة في مشاركته في مرحلة التصميم تلك المتعلقة بتصميم وتحديد أشكال إدخال البيانات المالية وأشكال المخرجات؛ حيث أن هذه الأنشطة خاصة بالمحاسبين أكثر من المحللين والمبرمجين.

2- يتطلب من المحاسب أن يطور من أساليب تجميع البيانات وأساليب القياس؛ بحيث لا يكتفي بمشاهدة الأحداث التاريخية وتجميعها أو الاكتفاء بالمقاييس النقدية فقط لتلك الأحداث؛ فمهنة المحاسبة تقف الآن في مفترق الطرق؛ فالمحاسب أمامه الأن اتجاهان: الأول: أن يستمر في دوره التقليدي بوصفه مراجعاً أو ماسك سجلات التنظيم والتكاليف وهذا الطريق سوف يقود إلى إلغاء إدارة الحسابات وإحلال إدارة المعلومات بدلاً منها؛ بحيث تحل فئة محللي الأنظمة وباحثي العمليات ومديري أنظمة المعلومات محل

المحاسبين ومديري الحسابات، والبديل الآخر للمحاسب هو أن يوسع من حدود وظيفته لتتناول قدراته في المساعدة على اتخاذ القرارات (مبارك، 2001، 45).

3- من أجل الحصول على التصرف والسلوك الصحيح بناء على القرارات السليمة والعقلانية، يجب أن يكون المحاسب على دراية ومعرفة في مجال تخصصه وتكنولوجيا المعلومات والعلوم المرتبطة بالمحاسبة وكذلك البيئة التي تعمل فيها المحاسبة، خاصة ونحن نعيش في عصر المعلوماتي والعولمة والخصخصة والاتصالات الإلكترونية واسعة الانتشار، لا فائدة من الخدمات المحاسبية إذا ما اقتصرت على النواحي التقليدية، ولا يكتب لهذا الدور النجاح إلا إذا طبقت إدارة المعرفة وتبادلها والمشاركة الفعالة من أجل الإبداع والتميز (دهمش، وابو زر، 2004، 17 -30).

4-الديناميكية المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية:

التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات أثر بشكل كبير في الكيفية التي تدير بها المنشآت أعمالها. ولأن نظم المعلومات وفي مقدمتها نظام المعلومات المحاسبي يعد الأداة التي من خلالها تدير المنشآت إعمالها، فقد تطلب الأمر مواكبة نظم المعلومات المحاسبية لتلك التطورات التكنولوجية وظهرت نظم المعلومات التي تقوم على استخدام الكمبيوتر وعلى شبكات الاتصال (حجر، 2014، 3).

إن إجراءات عمل نظم المعلومات المحاسبية والفاعلين بالتعامل معها تأثروا بأتمتة تشغيل البيانات والمعلومات؛ فالإجراءات مجموعة من الأنشطة والعمليات المرتبطة بإنجاز نتيجة محددة، وتشير إلى طريقة العمل وتنسيقه، كما تؤمن انسيابية عمل متماسك للمواد والمعلومات والمعرفة، فكل تدفق للإجراءات يتطلب معلومات من خلال تحديد الحدث وفهمه، وتسهيل القيام بسيرورة العملية، وكذا تفسير النتيجة وحفظها. كما ينتج أيضا معلومات في كل مرحلة من خلال إصدار

معلومات في شكل مادي أو إلكتروني، ونتيجة كل إجراء يمكن أن تكون محركاً وسبباً لصدور إجراء آخر (خالد، 2015، 49). تمثل الإجراءات الخلايا العصبية التابعة لنظم المعلومات المحاسبية في الهيكل التنظيمي؛ ما جعل من آلياته الإجرائية ترتبط بتقنيات وأساليب التطور للحاسوب وشبكات الاتصال؛ بما يضمن إنجاز الأعمال وتوصيلها ومشاركتها وتقاسمها وتنفيذ وتطبيق أي قرار لتحسين أداء العمل وفقاً لهذا الترابط.

وبهذا؛ فإن الهيكل الذي أصبح أكثر مرونة يولد الحاجة إلى آليات تساعد في التوجه للتبادل والتشارك، والتخزين والتطبيق بتقنيات توصيل المعلومات، مثل الشبكات والتطبيقات.

فبعد الثقة تعزز آليات استعداد الأفراد للتبادل الجماعي بصفة عامة، والتفاعل التعاوني بصفة خاصة، وتؤمن الحوار والاتصال؛ كون العقول منفتحة على جميع الحقائق والأدلة، وتجعل الناس أكثر مخاطرة في تبادل المعرفة، كذلك الثقة تعزز العمل بروح الفريق والأنشطة والعمليات الجماعية والتعاونية (حريم، الساعدي، 2006)، وتعزز الثقة سهولة الاتصال وسهولة تبادل الأفكار وتبادل المعلومات وتقديم البيانات والأرقام؛ ما يزيد من حصيلة المعرفة(بو رغدة، ودريس، 2015، 846). يعزز التعاون زيادة مستوى تبادل المعرفة بين الأفراد العاملين في الشركة وبين الأقسام والوحدات؛ فالتعاون يخلق التفاعل ويرفع الروح المعنوية ويحسن الاتصال ومن ثم؛ يسهل وصول المعلومات والمعارف وانتقالها (بو رغدة؛ ودريس، 2015 ، 846) والرؤية المشتركة تساعد الأفراد في تجنب سوء الفهم في الاتصالات، وتصبح لديهم فرصة أكبر لتبادل آرائهم وخبراتهم بحرية. إن الشبكات الإلكترونية من أهم الوسائل التي تسهم في عملية نقل البيانات والمعلومات وتوزيعهما داخل الشركة، وبين الشركة ومحيطها الخارجي؛ فتكون بذلك أكثر سرعة ودقة، وتم تحديدها بثلاث أنواع شبكة الإنترنت والإكسترانت والإنترانت (النوي، 2011، 107)،

ومن أهم تطبيقاتها أو خدماتها البريد الإلكتروني، البريد الصوتي، مجتمعات التبادل الافتراضي والفاكسميل، الفيديو، وخدمة الشبكة العالمية للمعلومات.

يمكن الإنترانت الأفراد والعاملين من الاتصالات ببعضهم البعض والوصول إلى المعلومات بطريقة أسرع وأفضل، وأكثر كفاءة وأقل كلفة من الأساليب التقليدية المعتادة؛ فهي تقوم بتسهيل الأعمال العديدة التي يتطلبها المكتب، والتي يمكن أن تأخذ وقتاً وجهداً ومالاً كبيراً لإنجازها الاجتماعات والتحدث على الهاتف وتحضير الرسائل والمذكرات (منيرة، 2012 ، 85).

وخلاصة القول: إن هناك آليات قائمة على التوجه المعرفي الهيكلي والثقافي مثل: التعلم من خلال العمل ـ التدريب على رأس العمل ـ التعلم بالملاحظة ـ اللقاءات الشخصية ـ كما تشمل ضمن الأليات توظيف مختص للمعرفة، إيجاد المشاريع التعاونية بين الإدارات والعلاقات الهرمية التقليدية والسياسات التنظيمية– عملية المبادرة للموظفين الجدد– تدوير الموظفين بين الأقسام وغيرها من الآليات المناسبة.

وهناك تقنيات تساعد في تنفيذ التوجه المعرفي السابق كأساليب حديثة لغرض التوصيل والتبادل والخزن والبحث والاسترجاع للمعلومات والمعرفة المحاسبية بتقنيات نظم المعرفة التي تعانق الذكاء الصناعي؛ مثل: النظم الخبيرة، الشبكات العصبية، الخوارزميات الجينية، إلى جانب تكنولوجيا الشبكات وبالأخص الإنترنت، الإنترانت، الإكسترانت، وترتبط بتكنولوجيا الشبكات تقنيات البحث الذكي عن المعلومات والمعرفة؛ مثل التنقيب عن البيانات، مستودعات البيانات، وقواعد البيانات العلائقية الشيئية (ياسين، 2007، 43).

والجدول رقم (2) يلخص المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة بتقنيات وآليات تناسب عمليات إدارة المعرفة.

جدول (2)
المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة

البعد	المنظور	المتغير في نظم المعلومات المحاسبية
التوجه المعرفي	الثقافية	✓ الوعي بأهمية تكامل العرفي فيما بين النظم المعلوماتية
		✓ ثقافة تعزيز التكوينات والممارسات والأعمال المعرفية
	الهيكلية	✓ البنية الهيكلية التنظيمية للتكامل المعرفي
		✓ رؤية لتكامل النظم المعلوماتية في إطار إدارة المعرفة
	الدعم	✓ وجود خطة استراتيجية تترجم التوجه لتبني إدارة المعرفة
		✓ فلسفة إدارية داعمة ومطورة للقدرات المعرفية
البنية التقنية	الوصول	✓ ملاءمة الموارد لمتطلبات تكنولوجيا إدارة المعرفة
		✓ تلبية البرمجيات التكامل في إطار إدارة المعرفة
	العمق/ الاستجابة	✓ امتلاك قاعدة بيانات تستجيب لعمليات إدارة المعرفة
		✓ مواكبة البنية التحتية لمتطلبات تكنولوجيا إدارة المعرفة
	التجميع	✓ الدعم المنتظم للتحديث / التزود بمتطلبات إدارة المعرفة.
		✓ توفير التجهيزات المادية/ المكانية اللازمة لإدارة المعرفة.
القدرات المعرفية	الاتجاهات	✓ التعامل المرتكز إلى القيم الأخلاقية والسلوك.
		✓ تشخيص وتحليل المواقف أساس التعامل المعرفي.
	المهارات	✓ القدرة على التعامل والاتصال بأحدث التكنولوجيا.
		✓ استخدام التقنيات الحديثة في ابتكار حلول تطبيقية
	القدرات	✓ التفكير الناقد بتحليل ذهني يجسد الموقف
		✓ امتلاك الأسس النظرية لأساليب تطبيقي إدارة المعرفة.
ديناميكية المعرفة	ضوابط	✓ وجود تعليمات وسياسات محددة للتعامل في إدارة المعرفة.
		✓ ضوابط حاكمية للتعامل في إطار إدارة المعرفة.
	تقنيات	✓ وجود دليل واضح لإجراءات التعامل والتشغيل المعرفي.
		✓ استخدام تقنيات الاتصال للتفاعل بين مكونات المعرفة.
	آليات	✓ توجد آليات لتحقيق استراتيجية تطوير الموارد المعرفية .
		✓ استخدام المخططات/التصورات الذهنية /النماذج في التشغيل المعرفي

2.2.2.2 العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية

تعمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في عصر التوجه إلى تكامل التطبيقات التي تمثل حلولاً لتكامل نظم معلومات الشركة التي تنشئ عمل جسور تواصل بين مختلف التطبيقات وتسمح بتبادل البيانات؛ فهي تمثل منصة لتكامل ودمج مختلف النظم (خالد، 2015، 36)، فضلاً عن التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ فقد أدت بالشركات الحديثة لدمج تكنولوجيا المعلومات في جميع وظائف وأنشطة الشركة، ونتج عن هذا الدمج البوابات الإلكترونية؛ التي تمثل بوابات الوصول إلى الأصول المعلوماتية ذات الصلة والتفاعل معها (المعلومات / المحتوى والتطبيقات والعمليات التجارية)، وتشمل البوابات التطبيقات الأفقية مثل:

البحث والتصنيف وإدارة المحتوى ذكاء الأعمال، ونظم المعلومات التنفيذية، والعديد من التقنيات الأخرى (Averweg et al, 2003) .

وأصبحت المعلومات مورداً جوهرياً لمنظمات الأعمال في العصر الحالي؛ فلكي تحافظ الوحدات على بقائها؛ يلزم أن تجمع وتنقى وتخزن وتستخدم كما هائلاً من البيانات والمعلومات، أما إذا أرادت الازدهار؛ فيلزمها أن تؤدي هذه الوظائف على مستوى أفضل مما يقوم به منافسوها، ومن ثم؛ أصبحت المعلومات أساساً جديداً لخلق أسلوب المنافسة والتفوق بين الوحدات. وما يميز المعلومات عن بقية الموارد الأخرى بالوحدة أن المعلومات مورد، يمكن إعادة استغلاله، وحين يتم استدعاء المعلومات واستخدامها فإنها لا تفقد قيمتها؛ حيث تكتسب المعلومات قيمة من خلال عمليات استخدامها (جوهر؛ مطر، 2016، 239)، التي تتم ليس بالتكنولوجيا وأدواتها فحسب أو المورد البشري وأفكاره ومهاراته وإنما تتم بالتعاون والعمل معاً، وهذا ما يحدث عندما تسهم الموارد بإنتاج نوع من المخرجات التي تتجاوز قيمته مجموع قيمة المدخلات من موارد العملية (الكبيسي؛ والصباحي، 2016، 30).

أولاً: عملية الاكتشاف المعرفي تواجه التجميع والتشغيل في النظم.

تبدأ المعرفة المحاسبية عملياتها من خلال عملية التحديد للعمليات والأحداث التي تشكل بيانات محاسبية، ليتم بعد ذلك اخضاعها لتشغيل المعلوماتي لتحويلها إلى مخرجات باستخدام المشغلات البرمجية– الأدوات والأساليب والإجراءات المحاسبية– المتوافرة في البرمجيات المحاسبية، فضلاً عن التشغيل البشري المعرفي للقدرات– المعرفية والمهاراتية والخبرات العلمية والعملية– التي يمتلكها المحاسبين القائمين. وتحويل مخرجات هذه المعرفة إلى مدخلات نافعة (الشحادة؛ وحميدان، 2005، 2)؛ وفقاً لحركة المعرفة التي تدعم عملية تحويل المعرفة، بشكل متسلسل هرمي؛ يتم تحويل البيانات إلى معلومات، ثم تحويل المعلومات إلى معرفة (مرسي،

2007). يتم بعملية الاكتشاف إنتاج، المعرفة (الضمنية / الصريحة) من بيانات ومعلومات وتطويرها أو من تحليل معرفة أخرى سابقة؛ فاكتشاف معرفة صريحة تشير إلى عملية الحصول على البيانات وتشغيلها وتحليل المعلومات والتوصل إلى المعرفة (مرسي، 2007).

أ-**تقنيات التجميع المعرفي:** اكتشاف المعرفة من خلال الإنتاج أو التطوير أو التحليل بالاعتماد على التجميع بوصفها عملية فرعية للمعرفة الصريحة، الموجودة في الوثائق وقواعد البيانات ومن خلال الأقسام المتعددة من المعرفة الظاهرة، ويتم تحليلها من أجل إنشاء المزيد من المعرفة الجديدة الظاهرة والمركبة من خلال المعرفة الصريحة الحالية (طيطي، 2010)، وتدعمها تقنيات وآليات نظم اكتشاف المعرفة، كتقنيات التنقيب عن البيانات أو البحث عن البيانات Data Mining (DM) التي تستخدم ضمن منهجية إدارة المعرفة، التي تعمل وفقاً لسلسلة من الأدوات التكنولوجية المتطورة التي تتعامل مع البيانات والمعلومات في خدمة أهداف النظم المحاسبية التي تتناغم مع أهداف منظمة الأعمال. وترتكز تقنيات نظم التنقيب في إدارة المعرفة- حسب الأدبيات المطلع عليها- على:

- نظم المعالجة التحليلية الفورية OLAP (On-Line Analytical Processing)، التي تقوم بأنشطة تسجيل وتصنيف المعاملات ومعالجة البيانات المرتبطة بأنشطة الأعمال اليومية ذات النتائج المؤكدة.
- تقنيات الذكاء الصناعي: حيث تستخدم تقنيات مختلفة للوصول إلى أنماط وعلاقات بين البيانات في مستودع البيانات إلى جانب قوانين الاستدلال التي يمكن من خلالها التنبؤ بالسلوك المستقبلي ودليل اتخاذ القرارات في تطبيقات الأعمال (نادية، 2011، 125).
- تكنولوجيا نظم التنقيب عن المعرفة التي تقوم بتحليل واحتساب القيم المستقبلية للمتغيرات موضوع الدراسة والتنبؤ بسلوك هذا المتغير أو ذاك في ضوء عوامل مؤثرة أو اعتبارات مهمة

توضع لقياس المتغيرات (ياسين، 2007، 180)، كتحليل التنبؤ بحجم الطلب على المبيعات وتحليل سلة السوق للكشف عن المنتجات المحتمل شراؤها إلى جانب المنتجات الرئيسية.

- تقنية الشبكات العصبية في التخطيط والجدولة وفي إدارة المشاريع ومراقبة الجودة، (بيسرا، وسابيرول، 2014، 302).
- استخدام تكنولوجيا الوسائط الرقيمة المتعددة للتنقيب في منجم المعرفة النصية المرمزة والمكتوبة من ناحية والسعي المنهجي للوصول إلى أعماق المعرفة النصية المخفية غير المرمزة وغير المكتوبة هو الهدف الجوهري والوظيفة الحيوية لجميع أنماط وفئات نظم التنقيب عن المعرفة ونظم تبصيرها وتحليلها وعرضها (ياسين، 2007، 181).

ب-التشكيل التفاعلي للمعرفة: من خلال حركة المعرفة الضمنية والصريحة -كما وضحها (Nonaka 1994)- فإن المعرفة المحاسبية بشقيها- لها الدوران نفسه فإن فهم المعلومات المتاحة وتفسيرها وتحليلها وتراكم هذه المعلومات المفهومة لدى العقل البشري؛ هو ما يسمى بالمعرفة الضمنية، وهذه المعرفة لا يمكن تشكيلها من دون توافر المعرفة الصريحة؛ أي المعلومات؛ وهكذا فلتوليد معرفة ضمنية صالحة للعمل المحاسبي والتنبؤ المالي؛ لابد من توفير المعلومات ويجب الاستفادة منها؛ لأن أعدادها يرتبط بموقف معين والمواقف دائمة التغير (جبل؛ وقطيني؛ وخياط، 2009، 302).

ثانياً: الامتلاك تواجه التخزين في النظم:

إن المعرفة يمكن أن تكون موجودة في المكون البشري (أفراداً وجماعات) وفي ناتج الصناعات (تطبيق العمل، التقنيات، والمستودعات) وفي تكوينات الشركة (أقسام، وشبكات العمل الداخلية) وقد تكون معرفة ظاهرة أو ضمنية وقد تكون صريحة، لكن تحتاج إلى قوة ملاحظة؛ حتى يتم إدراكها والاستفادة منها، كذلك المعرفة الضمنية تتطلب أن يكون الفرد واعياً لهذه المعرفة

من أجل مشاركتها مع الآخرين؛ لذا فإن عملية الامتلاك تعرف بأنها عملية استرجاع المعرفة سواء كانت ضمنية أم كانت صريحة وسواء كانت داخل حدود الشركة أم خارجها (طيطي، 2010). إن الاسترجاع في المعرفة وفقاً لعملية الامتلاك تعبيرها العملي التطبيقي لا يقتصر على عملية استرجاع المعرفة المحاسبية من قواعد البيانات أو أذهان المحاسبين فحسب؛ إنما تشمل أيضاً التخزين والحفظ في قاعدة البيانات المعرفية وأذهان المحاسبين عن طريق آليات التذويب التعليم والتعلم بالملاحظة واللقاءات المباشرة وآليات التجسيد؛ مثل سرد القصص وتطوير النماذج والتقنيات طريق الترميز للمعرفة في قواعد المعرفة، واستخدام مجموعات النقاش، والمحاكاة المستندة إلى الحاسوب بدعمها لتعلم الفرد (المحاسب).

إن النظم المحاسبية– بعد التأكد من صحة وسلامة البيانات– عادة ما يتم حفظها في السجلات والدفاتر أو في قواعد البيانات التي تشمل عليها أجهزة الكمبيوتر أو في وسائط الحفظ الخارجية، وذلك حتى يتم استعادتها واستخدامها (حجر، 2014، 143)، وبعملية ترميز المعرفة وخزنها في قاعدة معرفية؛ تستطيع الشركة الاستفادة منها، وبناء عليها عمليات النقل والتبادل للمعرفة (بيسرا؛ وسابيرول، 2014، 198). إن التوثيق طريقة ملائمة في المحافظة على المعرفة الصريحة بعد ترميزها وخزنها، وبالإمكان استرجاع المعرفة الضمنية من الأفراد من خلال آليات، مثل كتابة التقارير وإدراج أهم الصعوبات والدروس المستفادة فيها (الكبيسي، 2005، 75).

كما أنها تشير إلى تخزين المعلومات والمعارف؛ أي اكساب المعرفة لنظم الذكاء الاصطناعي عن طريق هندسة المعرفة Knowledge Engineering الذي يعد أمراً ضرورياً لتنفيذ التقنيات الذكية؛ مثل النظم الخبيرة ونظم التفكير المستند إلى الحالة (بيسرا؛ وسابيرول، 2014، 190) للاستفادة منه في عملية التطبيق. وللتقنية الذكية دور في تحديد الترددات اللاسلكية Radio-Frequency Identification(RFID) لامتلاك المعرفة (بيسرا؛ سابيرول،

2014، 186) وهي ترددات الراديو التي تعد ضمن تكنولوجيا اللاسلكية التي تتوافق مع التطور التكنولوجي المستخدمة في إدارة عمل نظم المعلومات المحاسبية؛ بما يخص تحسين وكفاءة ودقة تعقب حركة المخزون، وكذلك في تخفيض تكاليف أنشطة سلسلة التوريد، وهذه التقنية الذكية تعتمد على تخزين ما تم امتلاكه من المعلومات في شريحة لغرض إعادة استرجاعها، وتعمل بوصفها نظاماً لإرسال البيانات واستقبالها باستخدام تكنولوجيا اللاسلكي وذلك بين البضاعة التي تلصق بها شريحة (tags RFID) تتضمن معلومات عن الشيء الملصوقة به، وبين جهاز خاص (transceiver RFID) يقوم بعملية نقل واستقبال وفك شفرة البيانات التي على الشريحة، وتحتوي على مختلف تفاصيل البضاعة (حجر، 2014، 169)، وتعرف بذبذبة الإشعاعات (RFID) التي تساعد في عملية التعرف إلى المواد عند خروجها من المخازن، كما أنها تتمكن من تخزين لأكثر من (182) بايت من المعلومات التفصيلية لإدارة التخزين الملائم وتوجيه سلعة المخزون، وهذه التكنولوجيا اللاسلكية تساعد في تخفيض تكاليف الشحن والتسليم(ستيبارت؛ ورومني، 2009، 517). ومن منظور إدارة المعرفة، فهذه التقنية ستواصل تحقيق عائدات مرتفعة من خلال تحسين إدارة مخزون الشركات (بيسرا؛ وسابيرول، 2014، 218).

ثالثاً: المشاركة تواجه توصيل ونقل ونشر في النظم:

معظم المعاملات التجارية، وغير التجارية في بيئة العمل الحالية يتم تبادلها، أو نقلها عبر نوع معين من أنواع الشبكات الإلكترونية (حجر، 2014، 94)؛ فنظم مشاركة المعرفة تتيح لأعضاء منظمة ما فرصة الحصول على المعرفة الضمنية والصريحة من بعضهم البعض؛ هي بمثابة أسواق للمعرفة (بيسرا؛ وسابيرول، 2014، 226)؛ فهي تشير إلى عملية نقل ونشر المعرفة الخاصة بالشركة أو الوحدة وتوصيلها إلى الأفراد المعنيين، (مرسي، 2007).

إن أدوات تقنية المعلومات مثل نظم إدارة المستندات والبرمجيات التعاونية والبريد الإلكتروني وقواعد البيانات ومجموعات الدردشة ومنتديات النقاش وتقنيات المؤتمرات المرئية ونظم إدارة تدفق العمل التي كانت تستخدم بالسابق لأغراض فردية غير مترابطة، تدمج الآن في نظم مشاركة المعرفة؛ لأن دمجها يزيد من إسهاماتها الفردية. ويقوم نظام إدارة المستندات في الأساس بحفظ المعلومات، ويتم عادة تنظيم المستندات الإلكترونية وفقاً لبنيتها الهرمية؛ فتدفق العمل الذي يقدم عرضا مفصلاً لخطوات اكتمال مشروع ما إلى جانب الوعاء الرئيس الذي يحتوي على معلومات تتعلق بالمشروع يقدمان فوائد إضافية من أهمها وفقاً لنظرية إدارة المعرفة استخلاص وامتلاك الخبرة التنظيمية التي لا يتم امتلاكها عادة من جانب معظم النظم المعلوماتية، كما يقدمان واجهة واضحة للمستخدم؛ حتى يمكن الوصول إلى هذه الخبرة وإعادة استخدامها.

وتستند نظم المعلومات التقليدية إلى تفسير متفق عليه يرتكز على ثقافة أعمال الشركة واحتياجات إدارتها؛ فنجد في العادة أن المعلومات المولدة من الحاسب الآلي لا يمكن تفسيرها بطريقة ينتج عنها إجراء في حين تنطوي المعرفة على إجراء مستند إلى المعلومات.

يمكن القول- إجمالاً- أن نظم مشاركة المعرفة تقوم بدمج الإمكانيات الخاصة بإدارة المستندات والنظم التعاونية مع آليات إدارة المعرفة؛ حيث يقوم نظام إدارة المستندات بتوحيد كمية من المعلومات المترابطة من خلال واجهة مشتركة ترتكز في العادة على الشبكة العنكبوتية. وأن تصنيف المعلومات ومعالجتها وإتاحتها لأغراض البحث والتوزيع يؤدي إلى تكون وعاء معرفي، كما أن البيئة التعاونية التي تتضمن تدفق العمل تمثل أداة تكميلية فعالة لمنصة مشاركة المعرفة في أرجاء الشركة. ويمكن استخدام هذه النظم بعد ذلك؛ لتكون أساساً للمنظمات لتركز جهودها ليس على جمع المستندات فحسب؛ بل على اكتشاف معرفة جديدة أيضاً(بيسرا؛ وسابيرول، 2014، 230-233).

أتاحت التكنولوجيا المتطورة في عصر اقتصاد المعرفة إيجاد قنوات جديدة لنشر المعلومات؛ فاستخدام الإنترنت قناة لنشر معلومات نظام الإبلاغ المالي أدى إلى تحقيق نشر سريع وفوري للمعلومات التي يوفرها، وتحسين إمكانية الوصول إلى الأطراف المستفيدة سواء داخل الدولة أم خارجها، وأسهم الاعتماد على الإنترنت قناة لتوزيع المعلومات في وضع منهج التوسع في الإفصاح موضع التطبيق والقيام بالإفصاح في أوقات متعددة، (زويلف، 2008، 234).

إن المشاركة بالمعرفة من خلال نظم المعلومات المحاسبية المصمم جيدا يستطيع إضافة قيمة للشركة من خلال تسهيل تشارك المعرفة والخبرات بشكل يحسن العمليات ويقدم ميزة تنافسية؛ فمثلا تستخدم شركات المحاسبة القانونية الكبرى نظم معلوماتها من أجل تشارك الممارسات الجيدة، ودعم الاتصال بين الأفراد في مكاتبها المختلفة؛ حيث يتمكن الموظفون من البحث في قاعدة بيانات الشركة لتحديد الخبراء(ستيبارت؛ ورومني، 2009، 36).

كما أن إدارة سلسة التوريد تعتمد بنيوياً ووظيفياً على وجود عمل شبكات الشركة الداخلية (Intranet) أو الشبكة الخارجية (Extranet)، كما تعتمد على وجود البنية التحتية التقنية لنظم إدارة المعرفة وبصورة خاصة مستودعات البيانات، وقواعد البيانات المرتبطة بشبكات الإنترانت والإكسترانت وبشبكة الإنترنت (ياسين، 2007، 117)؛ حيث أن سلسلة التوريد تعد النظام الواسع الذي يضم فيه سلسلة القيمة للشركة الذي فيه يتم تفاعل الشركات مع الموردين والموزعين والعملاء، ويمكن لنظام المعلومات المحاسبية المصمم جيدا القيام بتقديم معلومات دقيقة، وفي الوقت المناسب؛ ما يساعد على تنفيذ أداء أنشطة سلسلة القيمة، ولتحسين كفاءة وفاعلية سلسة التزويد تستطيع الشركات تخفيض تكلفة المبيعات ومصاريف التسويق من خلال السماح للعملاء بالوصول المباشر لنظام المخزون وأنظمة إدخال أوامر المبيعات. كما أن عملية تسهيل وصول المعلومات للعملاء قد يخفض من تكاليف العملاء ووقت إعداد الأوامر؛ الأمر الذي يؤدي إلى

زيادة معدل المبيعات ورضا العملاء، تقديم معلومات ذات قيمة لمتخذ القرار(ستيبارت؛ ورومني، 2009، 35)، وهذا ما تعمله قنوات الاتصال في الشبكات الإلكترونية بوصفها تقنية تستخدم وفقاً لتبادل المعرفة والمعلومات والتي تم إرسائها في ثقافة الشركة وهيكلها.

رابعاً: التطبيق تواجه المخرجات والتغذية الراجعة في النظم

يعد الابتكار التكنولوجي وليد المعرفة (الشعباني، 2012)؛ فمن الضروري الاستفادة الوافية من التطور التقني فقد كثر في الوقت الحاضر التركيز على تصميم أنظمة تكنولوجيا المعلومات للتواصل إلى المعلومات الموجودة داخل الشركة، بدلاً من التوصل إلى كيفية التمكن من تحويلها إلى شيء مفيد، يمكن وصفة بمعرفة تهدف إلى تفعيل الإمكانات الاقتصادية المتاحة وتعزيز دورها وتنشيط إدارتها بكفاءة (صيام، 2004).

وبهذا؛ فإن تطبيق المعرفة يشير إلى عملية التكامل والتناسق بين المعرفة المتحصلة واستخدام صناع القرار لها في عملية صنع القرار واتخاذ التصرف الملائم (مرسي، 2007)، على أن من أهم استخدامات المعرفة وتطبيقها تتعلق بعملية المساعدة في اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب وفي المكان المناسب وبالشكل الصحيح (طيطي، 2010، 105).

إن نظم المعلومات المحاسبية تبحث عن التطور لغرض إمداد أصحاب القرار داخل الشركة وخارجها بالمعلومات ذات الجودة التي تعد سمة مرغوبة وفيها نتائج النظام من حيث المحتويات والتقارير، التي تقاس وفقاً لسهولة الفهم والتوقيت (Sabri, 2014).

على أن التطبيق الفعال للمعرفة يساعد الشركات على زيادة فاعليتها وتخفيض تكاليفها، وهذا ما أجمع عليه معظم الباحثين باعتبار أن التحديد الناجح والتوزيع الكفء لا يكفل نفعاً للمنظمة ما لم توضع موضع التطبيق (الجاموس، 2013، 126).

ولهذا؛ فإن المطلوب في عملية التطبيق هو استخدام المعرفة المنقولة سواء بالتوجيه أم بالإجراءات الروتينية، التي لا تعبر عن النقل والتبادل الفعلي للمعرفة بين الأفراد المعنيين؛ بل يقتصر على نقل التوصيات التي يمكن تطبيقها في سياق محدد(بيسرا؛ وسابيرول، 2014، 100). إن عملية اتخاذ القرارات بناء على المعرفة تؤدي بدورها إلى تأثير على أداء الشركة فيما تعكسه تلك القرارات؛ ولهذا فإن عملية تطبيق واستخدم المعرفة هي أهم من المعرفة.

ولقد تم تطبيق المعرفة وفقاً للتطور التكنولوجي؛ لتظهر نظم مستندة للمعرفة وهي أحد مجالات الذكاء الاصطناعي، وتسمى بنظم تطبيق المعرفة وتشمل نظم التفكير المستند إلى أحد أساليب الذكاء الاصطناعي الذي صمم لمحاكاة المهارة البشرية في حل المشكلات، والذي يحاكي الأسلوب البشري عند تعرضه لمشكلة فإنه يبحث في ذاكرته عن مشكلات سابقة تتشابه مع المشكلة الحالية، ثم يكيف الحل السابق؛ بحيث يتكيف مع المشكلة الحالية (بيسرا؛ وسابيرول، 2014، 145)، وبهذا فإن أجهزة الحاسوب تقوم بأداء متكرر ومنطقية بصورة جيدة كحساب الخوارزميات المعقدة وعمليات استرجاع وحفظ قواعد البيانات، وهذه المهام تقليدية تحمل خاصية مشتركة، وهي طبيعتها الخوارزمية، إلا أن الإنسان يفوق في حل المشكلات مستخدماً رموزاً ترتبط بها معان محددة؛ أي فهم معاني المشكلة، وهذا ما يقوم به الذكاء الاصطناعي بمعالجة هذه الرموز (بيسرا؛ وسابيرول، 2014، 142).

إن الانتشار السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعد من التحديات الكبيرة في حياة المؤسسات، فهذه التكنولوجيا هي– قبل كل شيء– وسائل تنظيمية تؤثر على القواعد المتعلقة بتنفيذ الإجراءات والمعالم الهيكلية تأثيرا يتجاوز حتى الحدود القانونية للمنظمة، فوجود نظم معلومات ما بين الشركات أو تلك المفتوحة على الخارج (الإنترنت مثلاً) أدى إلى إعادة النظر في الشروط والقواعد التي تربط العلاقة بين المؤسسة ومحيطها (خالد، 2015، 53).

والجدول رقم (3) يلخص العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية بتقنيات وآليات مناسبة لحركة المعرفة المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.

جدول (3)

العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة

البعد	المنظور	المتغير في نظم المعلومات المحاسبية
الاكتشاف	التجميع	✓ تحديد المعلومات المطلوبة للتشغيل المعرفي المحاسبي
		✓ تستخدم الأساليب المحاسبية في توليد المعلومات من مستودعاتها
	التفاعل	✓ التفاعل المعرفي بين التكوين البشري في بناء حلول محاسبية.
		✓ تشخيص المكون البشري للاحتياج المعلوماتي/المعرفي المحاسبي.
الامتلاك	التذويب	✓ ترجمة التصورات المعرفية في بناء قواعد المعرفة المحاسبية.
		✓ تجسيد الخبرات المتراكمة في تقنيات القياس المحاسبي للأحداث.
	التجسيد	✓ تستخدم المعلومات من المكونات لبناء قواعد المعرفة المحاسبية
		✓ تستخدم المعرفة المحاسبية في بناء مخططات التشغيل المعرفي.
المشاركة	التبادل	✓ يقدم التراكم معرفي حلول واقعية ناتجة عن في خبرات المحاسبين.
		✓ تدفق التقارير المحاسبية يحقق التفاعل في العمليات الداخلية
	التفاعل	✓ يتيح الوصول الإلكتروني للمعرفة المحاسبية تحقيق قيمة إضافية
		✓ يحقق الإبلاغ المحاسبي الالكتروني التبادل المعرفي اللازم.
التطبيق	التوجيه	✓ تطبيق المعرفة المحاسبية في تحقيق منافع / قيمة إضافية.
		✓ تشغيل التقنيات المحاسبية في الإنتاج المعرفي لأداء الوظائف.
	الروتينية	✓ يمثل التراكم المعرفي أساس اتخاذ القرارات في أنشطة الشركة.
		✓ استخدام المعرفة المحاسبية في تحقيق تفاعل العمليات الداخلية

خلاصة القول إن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية أصبحت على قدر عال من التقدم التقني الذي يجعلها بالضرورة أشراك الجانب المعرفي من خلال تفعيل المتطلبات والعمليات وفق آليات وتقنيات لتوليد معلومات محاسبية ترتقي إلى درجة المعرفة لترشد متخذ القرار في استغلال الفرص في ظل بيئة الأعمال المتغيرة.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.

- المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية.
- المبحث الثاني: تحليل المتغيرات الديمغرافية والتفاعلية.
- المبحث الثالث: تحليل متغيرات الدراسة.

المبحث الأول:

منهجية الدراسة الميدانية

3.1.1 منهج الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الوصف التحليلي للمتغيرات المستقلة على المستوى الجزئي لفقرات التكوين البعدي، وعلى المستوى الكلي لأبعاد الدراسة؛ بهدف تقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة، وتتمثل وحدة التحليل في هذه الدراسة الميدانية بالشركات التجارية اليمنية. وجمعت البيانات الأولية من خلال استبانة صممت في ضوء واقع مشكلة الدراسة التي حددت متغيراتها بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة؛ بحيث جسدت فقراتها وأبعادها وأجزاؤها بيانات الدراسة الميدانية.

3.1.2 مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية بالشركات التجارية اليمنية، واقتصر إجراء الدراسة الميدانية على الشركات التجارية التي مراكزها الرئيسة في أمانة العاصمة؛ لتعذر الوصول إلي بقية الشركات في المحافظات الأخرى؛ نتيجة الوضع الذي يمر به البلد أثناء إجراء هذه الدراسة.

3.1.3 عينة الدراسة:

تم جمع البيانات الأولية في الدراسة الميدانية، من خلال استمارة الاستبانة، تم توزيعها على العينة المستهدفة ذات العلاقة بنظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية؛ ممثلة في: المدراء الماليين، والمحاسبين، والمراجعين الداخليين؛ بوصفهم القادرين على إعطاء بيانات ومعلومات تسهم في تحقيق أهداف الدراسة؛ إذ تم توزيع 150 استبانة على أفراد العينة، استجاب منهم (120) يمثلون نسبة (80%) من ما تم توزيعه، وبعد استبعاد الاستبانات غير الصالحة لأغراض التحليل البالغ عددها (19) استبانة؛ أصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (101)، بنسبة (84%)، وهذه النسبة قابلة للتحليل والأخذ بآراء أفرادها. وبناء على أهداف الدراسة؛ فقد تم

جمع البيانات الأولية وفقاً لمقتضيات الطرق الإحصائية من العينة المستهدفة، والجدول (4) يوضح توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة.

جدول (4)
توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة.

البيان	الإجمالي	النسبة
الاستبانات الموزعة	150	%100
الاستبانات المستلمة	120	%80
الاستبانات المستبعدة	19	%16
الاستبانات القابلة للتحليل	101	%84

3.1.4 أداة الدراسة

اقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على نتاج الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في تصميم الاستبانة؛ التي تمثلت في منظومة متكاملة المتغيرات تمثل متطلبات تقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛ إذ استخدمت في تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) وصياغتها؛ بحيث جسدت أجزاؤها وأبعادها وفقراتها لجمع بيانات الدراسة الميدانية بما يحقق أهداف الدراسة، في جزأين رئيسين:

الجزء الأول: يشمل البيانات المتعلقة بالمعلومات العامة، والجدول (5) يوضح كيفية قياس البيانات الأولية لأفراد الدراسة، والجدول (6) يوضح كيفية قياس المتغيرات التفاعلية.

الجدول (5)
كيفية قياس البيانات الأولية لأفراد الدراسة.

المقياس / الفقرات	1	2	3
الجنس	ذكر	أنثى	
العمر	من 25 إلى 36 سنة	أكثر من 36 سنة	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	ماجستير	
التخصص العلمي	محاسبة	تقنية معلومات حاسوب	أخرى
الوظيفة الحالية	مدير مالي	محاسب	مراجع داخلي
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات فأكثر	

الجدول (6)

كيفية قياس المتغيرات التفاعلية.

المقياس / الفقرات	3	2	1
مستوى الاستخدام	عالٍ	متوسط	متدني
مستوى الرضا	عالٍ	متوسط	متدني
نوع البرنامج المحاسبي	نظام (.....)		

الجزء الثاني: شمل متغيرات الدراسة الأساسية من خلال المتغيرات المستقلة على المستوى الجزئي لفقرات التكوين البعدي وعلى المستوى الكلي لأبعاد الدراسة الحالية؛ ومجتمعة لتشخيص تقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة، التي صنفت على المستوى الكلي إلى محورين، وثمان أبعاد؛ **المحور الأول: المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛** وشمل أربعة أبعاد؛ هي: التوجه المعرفي، تقنية المعلومات، القدرات المعرفية، الديناميكية المعرفية، **المحور الثاني: العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛** وشمل أربعة أبعاد؛ هي: عملية الاكتشاف، عملية الامتلاك، عملية المشاركة، عملية التطبيق. وعلى المستوى الجزئي لفقرات الاستبانة؛ فقد شملت استمارة الاستبانة على (64) فقرة؛ توزعت بين أبعاد الدراسة الثمانية؛ بحيث أخذت أبعاد المحور الأول (40) فقرة لكل بُعد (10) فقرات، وأخذت أبعاد المحور الثاني (24) فقرة لكل بُعد (6) فقرات، والجدول (7) يوضح بنية الاستبانة على مستوى المحاور والأبعاد والفقرات.

جدول (7)

يوضح بنية الاستبانة على مستوى الأبعاد والفقرات.

تقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة					
المحور	**الأبعاد**	**الفقرات**	**المحور**	**الأبعاد**	**الفقرات**
المتطلبات المعرفية	4	40	العمليات المعرفية	4	24

م	**البعد**	**الفقرات**	**م**	**البعد**	**الفقرات**
1	التوجه المعرفي	10	**1**	عملية الاكتشاف	6
2	تقنية المعلومات	10	**2**	عملية الامتلاك	6
3	القدرات المعرفية	10	**3**	عملية المشاركة	6
4	الديناميكية المعرفية	10	**4**	عملية التطبيق	6
إجمالي فقرات تقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة (64) فقرة.					

3.1.5 بنية المقياس

فيما يخص البيانات العامة المتعلقة بالمعلومات العامة لأفراد العينة – التي تمثل الجزء الأول من الاستبانة – فقد تم وضعها في مستوى قياس اسمي ورتبي ونسبي، وتم التعامل مع المقاييس اللفظية بتحويلها إلى مقاييس رقمية أخذت المقياس (1، 2، 3)، كما هو موضح في الجدولين (5 ، 6).

وبالنسبة لفقرات الجزء الثاني من الاستبانة؛ فقد تم استخدام مقياس "ليكرت" (Likert) في قياس الإجابات عن فقرات الأبعاد، التي جسدت فقرات الأبعاد الثمانية بنية المتغيرات المستقلة.

والجدول رقم (8) يوضح السلم اللفظي والدرجة المقابلة لكل فئة لفظية في السلم الكمي بتدرج وفقاً لمقياس (ليكرت).

جدول رقم (8)
السلم اللفظي والدرجة المقابلة في السلم الكمي بتدرج خماسي على مقياس ليكرت.

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

وللحكم على درجة اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو موضوع الدراسة من خلال المتوسطات الحسابية؛ فقد تم اختيار معيار يتم من خلاله الحكم عليها؛ حيث استخدم مقياس (ليكرت) الخماسي بإعطاء كل فقرة الدرجات (من 5 إلى 1) كالآتي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة. من خلال احتساب طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى / عدد المستويات (0.80 = 5/(5-1))، ثم إضافة طول الفئة (الخلية) إلى الحد الأدنى في مقياس (ليكرت) الخماسي، وهو (1)، الذي يمثل الحد الأدنى في المستوى الضعيف للحصول على الحد الأعلى؛ ليصبح المستوى الضعيف جداً (1 – 1.80)، والمستوى الضعيف (1.81–2.60)، والمستوى المتوسط (2.61 – 3.40)، والمستوى الأعلى (3.41 - 4.20)، والمستوى الأعلى جداً (4.21- 5)، وتحديد ما يعادل

المستويات بالقياس المئوي، وعلى ذلك تم تشخيص كافة فقرات الاستبانة، وكل بُعد، والدرجة الكلية وفقاً لتصنيف هذا المقياس. وهي أن درجة التقييم تكون عالية جداً إذا كان المتوسط الحسابي أكبر أو يساوي (4.21)، والدرجة عالية إذا كان المتوسط الحسابي يقع بين (4.20 - 3.41)، والدرجة متوسطة إذا كان المتوسط الحسابي يقع بين (3.40 – 2.61)، والدرجة ضعيفة إذا كان المتوسط الحسابي يقع بين (2.60–1.81)، والدرجة ضعيفة جداً إذا كان المتوسط الحسابي أقل أو يساوي (1.80)، والجدول رقم (9) يوضح تصنيف مستويات المتوسطات الحسابية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

جدول رقم (9)
تصنيف مستويات المتوسطات الحسابية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

درجة الفاعلية	المتوسط الحسابي	
	إلى	من
عالية جداً	5	4.21
عالية	4.20	3.41
متوسطة	3.40	2.61
منخفضة	2.60	1.81
منخفضة جداً	1.80	1

3.1.6 جمع البيانات

تم جمع البيانات الخاصة بالاستبانة من خلال النزول الميداني إلى مقرات أعمال المستقصى منهم، لتسليمهم قائمة الاستبانة يداً بيد، وبعد شرح طبيعة الاستبانة وأهدافها؛ تم تركها لديهم ليتم الإجابة عنها في الوقت والمكان المناسبين للمستقصى منهم، وبعد الانتهاء من جمعها؛ تم فرزها للاطلاع على الاستبانات المكتملة والصالحة للتحليل واستبعاد الاستبانات غير المستوفية البيانات التي لا تصلح لعلمية التحليل الإحصائي.

3.1.7 تفريغ البيانات

بعد الانتهاء من عملية جمع الاستبانات؛ تم تفريغ استمارات الاستبانة المجابة من أفراد عينة الدراسة وفقاً لخريطة الترميز إلى برنامج (ميكروسوفت اكسل)، وبعد الانتهاء من تفريغها تمت عملية الاستيراد لها من برنامج الإكسل إلى برنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Sciences – SPSS-21)، وأصبحت البيانات جاهزة لعملية التحليل.

3.1.8 الأساليب الإحصائية:

استعانت الباحثة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-21) لإجراء التحليلات والإحصاءات اللازمة لبيانات الاستبانة، ومن الأساليب ال إحصائية المستخدمة الآتي:

1. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
2. معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة.
3. المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للحكم على درجة تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة؛ باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.
4. اختبار (T) لعينة واحدة للتأكد من الدلالة ال إحصائية لتقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة، من خلال معرفة دلالة الفروق بين المتوسط الواقعي (متوسط استجابات أفراد العينة) والمتوسط الفرضي للاستبانة، وتم حساب المتوسط الفرضي من خلال جمع درجات البدائل (1+2+3+4+5) مقسوماً على عددها (5) الذي يساوي (3).
5. اختبار (شابيرو) للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات، واختبار (ليفين) للتحقق من تجانس البيانات.

6. اختبار (T) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير العمر، ومستوى استخدام نظم المعلومات المحاسبية.
7. اختبار (مان ويتني) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة.
8. اختبار (كروسكال والاس) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير التخصص، الوظيفة، مستوى الرضا، نوع النظام البرمجي المستخدم.

3.1.9 تحليل البيانات

بعد تجميع البيانات وترميزها وتفريغها، وتحديد الأساليب الإحصائية الملائمة والمتوافرة في البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ تم تحليل البيانات على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: تقييم جودة البيانات من خلال تقييم الاعتمادية والصلاحية بتحليل معامل الثبات (كرونباخ ألفا) Cronbach's Alpha، إلى جانب تحليل معامل الارتباط (بيرسون) Person Correlation للاتساق الداخلي (الصدق البنائي).

المرحلة الثانية: تحليل الإحصاءات الوصفية للتعرف إلى البيانات العامة المتعلقة بشخصية أفراد عينة الدراسة إلى جانب إجاباتهم التقييمية لتقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة، من خلال تحليل التكرارات الاسمية والنسب المئوية لبيانات أفراد عينة الدراسة؛ فضلاً عن تحليل نتائج مقاييس النزعة المركزية المتمثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، للتعرف إلى إجابات أفراد عينة الدراسة، ولمعرفة مدى التجمع أو الانتشار للبيانات.

المرحلة الثالثة: تحليل نتائج اختبار الفرضيات باستخدام اختبار (t) للعينة الواحدة (One Sample T- test).

3.1.10 تقييم جودة البيانات:

تمثل عملية تقييم جودة البيانات الخطوة الأولى في تحليل البيانات في هذه الدراسة للتعرف إلى جودة البيانات من حيث الاعتمادية والصلاحية للمقاييس التي استندت عليها الدراسة.

3.1.10.1 ثبات الأداة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي الأداة النتائج نفسها تقريباً إذا ما طبقت أكثر من مرة تحت ظروف متماثلة. وهناك طرق كثيرة للتأكد من الثبات، ولكي يتم التأكد من ثبات الاستبانة في الدراسة الحالية؛ فقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وكانت نتائج التحليل، كما هو موضح في الجدول رقم (10).

يلاحظ من الجدول رقم (10): أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد الأداة تراوحت بين (0.71) و(0.84)، كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الأداة (0.94). ومن ثم فإن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ للثبات مرتفعة، وتشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول رقم (10)
معاملات ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة

البعد	قيمة ألفا كرونباخ
التوجه المعرفي (KO)	0.84
تقنية المعلومات (IT)	0.72
القدرات المعرفية (KC)	0.78
الديناميكية المعرفية (KD)	0.81
المحور الأول: المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.	**0.92**
عملية الاكتشاف (DP)	0.77
عملية الامتلاك (CP)	0.75
عملية المشاركة (IP)	0.71
عملية التطبيق (AP)	0.79
المحور الثاني: العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.	**0.84**
الدرجة الكلية لأبعاد الأداة	**0.94**

3.1.10.2 صدق الأداة:

يعد قياس صدق الاستبانة من الخطوات المهمة التي يتم القيام بها بعد إعداد الاستبانة؛ إذ إن الصدق لابد أن يقيس السمة أو الظاهرة التي وضع لقياسها، ولا يقيس غيرها، أو ظاهرة أخرى معها، ولكي يتم التأكد من أن أداة الدراسة وضعت فعلاً لتقيس أهداف الدراسة الحالية وحتى يتم التحقق من مدى ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله؛ فقد تم التأكد من صدق الأداة باستخدام أسلوب الصدق الظاهري، وأسلوب صدق الاتساق الداخلي.

3.1.10.2.1 الصدق الظاهري

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة، وبناء فقراتها؛ تم عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين أصحاب الاختصاص في المحاسبة والمراجعة من دكاترة الجامعات اليمنية، أسماؤهم موضحة في الجدول رقم (11)، لإبداء آرائهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، والتعديلات المقترح إجراؤها بالإضافة أو الحذف. وبعد استعادة النسخ المحكمة؛ تم تعديل بعض فقرات الاستبانة في ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم، وعلى ذلك أصبحت الاستبانة تتمتع بالصدق الظاهري.

جدول رقم (11)
اسماء المحكمين لأداة الدراسة.

م	اسم المحكم	الصفة / الجهة
1	أ.د / عبد الحميد مانع الصيح	قسم المحاسبة جامعة صنعاء – رئيس الهيئة العامة للتأمينات (سابقاً)
2	أ.د/ عبد الملك إسماعيل حجر	قسم المحاسبة جامعة صنعاء – رئيس جمعية المحاسبين القانونين
3	أ.د/ فؤاد أحمد العفيري	قسم المحاسبة جامعة إب – عميد كلية العلوم الإدارية (سابقاً)
4	د/ مأرب المحجاني	قسم المحاسبة جامعة عمران
5	أ.د / علي حمود السمحي	رئيس قسم اللغة العربية بجامعة إب (مراجعاً لغوياً)
6	أ.د / توفيق باسردة	عميد كلية العلوم الإدارية جامعة عدن
7	د. ماجد السياني	قسم العلوم الإدارية جامعة العلوم والتكنولوجيا

3.1.10.2.2صدق الاتساق الداخلي:

التأكد من صدق الاستبانة باستخدام صدق الاتساق الداخلي، يعطي صورة عن مدى التناسق الموجود بين الفقرات الموجودة داخل نفس البعد، ومدى اتساق هذه الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه، وتم التأكد من توافر صدق الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وكانت النتائج كالآتي:

- **على مستوى المحاور**، الجدول رقم (12) يوضح درجة ارتباط محوري الأداة بالدرجة الكلية للأداة:

جدول رقم (12)
معامل ارتباط محوري الأداة بالدرجة الكلية للأداة

م	المحور	معامل ارتباط المحور بالدرجة الكلية للأداة	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
1	المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية	**0.967	0.000	دالة إحصائياً
2	العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية	**0.895	0.000	دالة إحصائياً

** **علاقة الارتباط دالة عند مستوى 0.01**

يوضح الجدول رقم (12) أن معامل ارتباط محوري الأداة بالدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ ومن ثم فإنها مرتبطة؛ ما يؤكد تمتع الأداة بالصدق وقياسها لما وضعت لأجله، وأن جميع قيم معاملات ارتباط محوري الأداة بالدرجة الكلية للأداة مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، وتشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة محوري الأداة والدرجة الكلية للأداة؛ ما يثبت صدق المحورين وتمتعهما بدرجة عالية من الصدق.

- **على مستوى الأبعاد:** الجدول رقم (13) يوضح درجة ارتباط أبعاد الأداة بالدرجة الكلية للأداة.

جدول (13)
معامل ارتباط أبعاد الأداة بالدرجة الكلية للأداة.

البعد	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للأداة	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
التوجه المعرفي (KO)	**0.848	0.000	دالة إحصائياً
تقنية المعلومات (IT)	**0.841	0.000	دالة إحصائياً
القدرات المعرفية (KC)	** 0.857	0.000	دالة إحصائياً
الديناميكية المعرفية (KD)	**0.851	0.000	دالة إحصائياً
عملية الاكتشاف (DP)	**0.701	0.000	دالة إحصائياً
عملية الامتلاك (CP)	**0.802	0.000	دالة إحصائياً
عملية المشاركة (IP)	**0.811	0.000	دالة إحصائياً
عملية التطبيق (AP)	**0.746	0.000	دالة إحصائياً

****علاقة الارتباط دالة عند مستوى 0.01**

يوضح الجدول رقم (13): أن معامل ارتباط أبعاد الأداة بالدرجة الكلية للأداة دال إحصائياً عند مستوى (0.01) ومن ثم؛ فإنها مرتبطة؛ ما يؤكد تمتع الأداة بالصدق وقياسها لما وضعت لأجله. كما إن جميع قيم معاملات ارتباط أبعاد الأداة بالدرجة الكلية للأداة موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، وتشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للأداة؛ ما يثبت صدق تلك المجالات وتمتعها بدرجة عالية من الصدق، والجدول رقم (14) يوضح درجة ارتباط فقرات الأبعاد بالدرجة الكلية للبعد.

يتضح من الجدول (14): أن قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد؛ تراوحت بين (0.232) إلى (0.738)، وأن جميع قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، وتشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه؛ ما يثبت صدق تلك الفقرات وتمتعها بدرجة عالية من الصدق.

جدول رقم (14)
معاملات ارتباط فقرات البعد بالدرجة الكلية للبعد.

البعد	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
التوجه المعرفي (KO)	1	**0.585	0.000	دالة إحصائياً
	2	**0.558	0.000	دالة إحصائياً
	3	**0.682	0.000	دالة إحصائياً
	4	**0.712	0.000	دالة إحصائياً
	5	**0.642	0.000	دالة إحصائياً
	6	**0.702	0.000	دالة إحصائياً
	7	**0.649	0.000	دالة إحصائياً
	8	**0.534	0.000	دالة إحصائياً
	9	**0.690	0.000	دالة إحصائياً
	10	**0.676	0.000	دالة إحصائياً
تقنية المعلومات (IT)	1	**0.532	0.000	دالة إحصائياً
	2	**0.671	0.000	دالة إحصائياً
	3	**0.625	0.000	دالة إحصائياً
	4	**0.380	0.000	دالة إحصائياً
	5	**0.413	0.000	دالة إحصائياً
	6	**0.493	0.000	دالة إحصائياً
	7	**0.611	0.000	دالة إحصائياً
	8	**0.591	0.000	دالة إحصائياً
	9	**0.546	0.000	دالة إحصائياً
	10	**0.573	0.000	دالة إحصائياً
القدرات المعرفية (KC)	1	**0.686	0.000	دالة إحصائياً
	2	**0.689	0.000	دالة إحصائياً
	3	**0.593	0.000	دالة إحصائياً
	4	**0.636	0.000	دالة إحصائياً
	5	**0.544	0.000	دالة إحصائياً
	6	**0.629	0.000	دالة إحصائياً
	7	**0.544	0.000	دالة إحصائياً
	8	**0.630	0.000	دالة إحصائياً
	9	**0.423	0.000	دالة إحصائياً
	10	**0.577	0.000	دالة إحصائياً
الديناميكية المعرفية (KD)	1	**0.648	0.000	دالة إحصائياً
	2	**0.609	0.000	دالة إحصائياً
	3	**0.554	0.000	دالة إحصائياً
	4	**0.679	0.000	دالة إحصائياً
	5	**0.693	0.000	دالة إحصائياً
	6	**0.550	0.000	دالة إحصائياً
	7	**0,610	0.000	دالة إحصائياً
	8	**0.525	0.000	دالة إحصائياً
	9	**0.652	0.000	دالة إحصائياً
	10	**0.574	0.000	دالة إحصائياً
عملية الاكتشاف (DP)	1	**0.300	0.000	دالة إحصائياً
	2	**0.403	0.000	دالة إحصائياً
	3	**0.519	0.000	دالة إحصائياً
	4	**0.601	0.000	دالة إحصائياً
	5	**0.615	0.000	دالة إحصائياً
	6	**0.670	0.000	دالة إحصائياً
عملية الامتلاك (CP)	1	**0.508	0.000	دالة إحصائياً
	2	**0.664	0.000	دالة إحصائياً
	3	**0.299	0.000	دالة إحصائياً
	4	**0.682	0.000	دالة إحصائياً
	5	**0.585	0.000	دالة إحصائياً
	6	**0.665	0.000	دالة إحصائياً
عملية المشاركة (IP)	1	**0.533	0.000	دالة إحصائياً
	2	**0.613	0.000	دالة إحصائياً
	3	**0.579	0.000	دالة إحصائياً
	4	**0.738	0.000	دالة إحصائياً
	5	*0.234	0.000	دالة إحصائياً
	6	**0.645	0.000	دالة إحصائياً
عملية التطبيق (AP)	1	**0.606	0.000	دالة إحصائياً
	2	**0.376	0.000	دالة إحصائياً
	3	**0.318	0.000	دالة إحصائياً
	4	**0.713	0.000	دالة إحصائياً
	5	**0.372	0.000	دالة إحصائياً
	6	*0.232	0.000	دالة إحصائياً

**علاقة الارتباط دالة عند مستوى 0.01
* علاقة الارتباط دالة عند مستوى 0.05

المبحث الثاني: تحليل المتغيرات الديمغرافية والتفاعلية.

3.2.1 تحليل المتغيرات الديمغرافية

3.2.2 تحليل المتغيرات التفاعلية

3.2.1 تحليل المتغيرات الديمغرافية

تم توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة، وهي: العمر، والمؤهل، والتخصص، والوظيفة، وسنوات الخبرة.

جدول رقم (15)

توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية

المتغير		العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	85	%84.1
	أنثى	16	%15.9
العمر	25 - 35	63	%62.4
	36 وأكثر	38	%37.6
المؤهل	بكالوريوس	89	%88.1
	ماجستير	12	%11.9
التخصص	محاسبة	77	%76.2
	حاسوب	10	%9.9
	أخرى	14	%13.9
الوظيفة	مدير مالي	55	%54.5
	محاسب	18	%17.8
	مراجع داخلي	28	%27.7
سنوات الخبرة	أقل من 5	24	%23.8
	5 فأكثر	77	%76.2
المجموع		**101**	**%100**

يلاحظ من الجدول رقم(15) توزيع خصائص عينة الدراسة لمتغير الجنس؛ حيث بلغ عدد الذكور 85 وبنسبة 84.10%، ويمثلون النسبة الأكبر من بين أفراد العينة، وباقي أفراد العينة تمثلوا بالإناث لعدد 16 أنثى وبنسبة 15.90%، وهذا يدل على وجود اهتمام لدى الشركات التجارية اليمنية بتوظيف الإناث في الجانب المحاسبي؛ما اثر على إثراء نتائج الدراسة بوجود أراء كلاً من الجنسين وتوضيح الرؤية للجنسين يسهم في دقة الإجابات وسلامتها.

كما يلاحظ من الجدول رقم (15) توزيع خصائص عينة الدراسة لمتغير العمر؛ حيث بلغ عدد الذين أعمارهم من 25 إلى 35 سنة 63 بنسبة 62.4%، وبلغ عدد الذين أعمارهم 36 سنة وأكثر

38 وبنسبة 37.6%؛ وهذا يعني إن معظم أفراد العينة تتركز بين 25-35 سنة وهذه الفئة تتوافر لديها الخبرة في العمل على النظم المحاسبية؛ ما يسهم في دقة الإجابات وسلامتها.

ويلاحظ من الجدول (15) توزيع خصائص عينة الدراسة لمتغير المؤهل؛ فقد بلغ عدد الذين يحملون مؤهل بكالوريوس 89 بنسبة 88.10%، وهم الفئة الأكثر من بين أفراد عينة الدراسة، في حين بلغ عدد الذين يحملون مؤهل ماجستير 12 بنسبة 11.9%؛ ما يدل على أن أغلب أفراد عينة الدراسة يحملون مؤهلات جامعية؛ ما يؤكد قدرة أفراد عينة الدراسة على فهم فقرات أداة الدراسة واستيعابها.

ويلاحظ أيضاً من الجدول (15) توزيع خصائص عينة الدراسة لمتغير التخصص؛ فقد بلغ عدد الذين تخصصهم محاسبة 77 بنسبة 76.2%، وهم الفئة الأكبر من بين أفراد عينة الدراسة، في حين بلغ عدد الذين تخصصهم حاسوب 10 بنسبة 9.9%، وهم الفئة الأقل من بين أفراد عينة الدراسة، وعدد الذين لديهم تخصصات أخرى 14 بنسبة 13.9%؛ ما يدل على أن أغلب أفراد عينة الدراسة متخصصين في المحاسبة، وهي الفئة المستهدفة في هذه الدراسة.

كما يلاحظ من الجدول (15) توزيع خصائص عينة الدراسة لمتغير الوظيفة؛ حيث بلغ عدد الذين يشغلون وظيفة محاسب 55 بنسبة 54.5%، وهم الفئة الأكبر من بين أفراد عينة الدراسة، في حين بلغ عدد الذين يشغلون وظيفة مراجع داخلي 18 بنسبة 17.8%، وعدد الذين يشغلون وظيفة مدير مالي 28 بنسبة 27.7%؛ ما يدل على أن أغلب أفراد عينة الدراسة يمارسوا وظائف لها صلة بنظم المعلومات المحاسبية،ما يعكس استيعابهم لفقرات أداة الدراسة و يسهم في دقة الإجابات وسلامتها وهو ما ينعكس على نتائج الدراسة.

كما يلاحظ من الجدول رقم (15) توزيع خصائص عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة؛ فقد بلغ عدد الذين سنوات الخبرة لديهم 5 سنوات وأقل 24 بنسبة 19.2%، وهم الفئة الأقل من بين أفراد عينة الدراسة، وعدد الذين سنوات خبرتهم في العمل أكثر من 5 سنوات 77 بنسبة 76.2%؛ ما يدل على أن أغلب أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة متراكمة في العمل المحاسبي ولديهم آراء وأفكار معرفية بشأن تطوير نظم المعلومات المحاسبية؛ ما يسهم في تقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة.

3.2.2 تحليل المتغيرات التفاعلية

وتم توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات التفاعلية من قبل عينة الدراسة، وهي: مستوى الاستخدام، ومستوى الرضا، ونوع البرنامج المستخدم، والجدول رقم (16) يوضح ذلك.

جدول رقم (16)
توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات التفاعلية

المتغير		العدد	النسبة المئوية %
مستوى الاستخدام نظم المعلومات المحاسبية	متوسط	43	%42.6
	عال	58	%57.4
مستوى الرضا	متدني	5	%4.9
	متوسط	55	%54.5
	عال	41	%40.6
نوع البرنامج المحاسبي المستخدم	أوراكل	31	%30.7
	يمن سوفت	26	%25.7
	فوكس	27	%26.8
	خاص	17	%16.8
المجموع		**101**	**%100**

يلاحظ من الجدول رقم(16) توزيع خصائص عينة الدراسة لمتغير مستوى الاستخدام لنظم المعلومات المحاسبية؛ فقد بلغ مستوى الاستخدام عال لدى 58 مستقصى منه بنسبة 57.4% وهي الأكبر؛ ما يدل على أن مستوى استخدام نظم المعلومات المحاسبية عال لدى معظم أفراد عينة الدراسة، في حين كان مستوى الاستخدام لنظم المعلومات المحاسبية متوسط لدى بقية أفراد عينة الدراسة بنسبة 42.6%.

كما يلاحظ من الجدول رقم(16) توزيع خصائص عينة الدراسة لمتغير مستوى الرضا؛ فقد ظهر مستوى متوسط في الرضا ولعدد 55 وبنسبة 54.5%، ومستوى عال لعدد 41 وبنسبة 40.6%، ومستوى متدني لعدد 5 وبنسبة 4.9%؛ ما يدل على أن أغلب عينة الدراسة لديهم رضا عن نظم المعلومات المحاسبية.

ويلاحظ من الجدول رقم (16) توزيع خصائص عينة الدراسة لمتغير نوع البرنامج المحاسبي المستخدم، وتنوع البرامج المحاسبية المستخدمة من قبل أفراد عينة الدراسة؛ حيث بلغ عدد مستخدمي برنامج الأوراكل 31 وبنسبة 30.7%، وبرنامج فوكس 27 وبنسبة 26.8%، وبرنامج يمن سوفت 26 وبنسبة 25.7%، وبلغ عدد مستخدمي بقية البرامج الخاصة 17 وبنسبة 16.8%. وهذا يوضح أن جميع الشركات التجارية أصبحت تعتمد على نظم محاسبية الالكترونية، الأمر الذي يتطلب تطوير هذه الأنظمة وتقييمها من منظور إدارة المعرفة.

المبحث الثالث: مناقشة نتائج متغيرات الدراسة.

3.3.1 تحليل تقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة

3.3.2 تحليل الاتجاهات من حيث الخصائص الشخصية لعينة الدراسة

3.3.3 تحليل الاتجاهات من حيث المتغيرات التفاعلية

3.3.1 تحليل تقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة

تم استخدام اختبار (T) لعينة واحدة لمعرفة ما إذا كانت درجة تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة دالة إحصائياً أم لا، من خلال معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات استجابات أفراد العينة (الواقعي) والمتوسط الفرضي للاستبانة (3)، وذلك بعد التأكد من شرط اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات؛ تم استخدام اختبار (شابيرو) للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات؛ إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.543) وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ وهذا يعني أن البيانات موزعة بشكل طبيعي، والجدول رقم (17) يوضح نتيجة اختبار (T) لعينة واحدة.

جدول رقم (17)
نتيجة اختبار (T) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية في درجة تقييم نظم المعلومات المحاسبية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة مستوى الدلالة	درجة التقييم	الترتيب
1	**المتطلبات المعرفية**	4.11	0.41	26.845	0.000	عالية	2
2	**العمليات المعرفية**	4.12	0.39	28.323	0.000	عالية	1
	متوسط فقرات الأداة	**4.11**	**0.38**	**29.147**	**0.000**	**عالية**	ـــــ

يتضح من الجدول رقم (17): أن متوسط فقرات الأداة بلغ (4.11)، وأن قيمة T (29.14) دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000) وهي أصغر من (0.05)، ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات استجابات أفراد العينة في درجة تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة (4.11)؛ أي إن درجة التقييم عالية.

3.3.1.1 المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية

تم استخدام اختبار (T) لعينة واحدة لمعرفة ما إذا كانت المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة دالة إحصائياً من عدمه؛ من

خلال معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات استجابات أفراد العينة، وذلك بعد التأكد من شرط اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات، والجدول رقم (18) يوضح نتيجة اختبار (T) لعينة واحدة.

جدول رقم (18)

نتيجة اختبار (T) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية في المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة مستوى الدلالة	درجة التقييم	الترتيب
1	التوجه المعرفي	4.22	0.53	22.897	0.000	عالية جداً	1
2	تقنية المعلومات	4.16	0.41	27.989	0.000	عالية	2
3	القدرات المعرفية	4.10	0.49	22.414	0.000	عالية	3
4	الديناميكية المعرفية	3.93	0.53	17.658	0.000	عالية	4
متوسط فقرات المتطلبات المعرفية		**4.11**	**0.41**	**26.845**	**0.000**	**عالية**	**——**

يتضح من الجدول رقم(18): أن متوسط فقرات المحور الأول بلغ (4.11)، وأن قيمة T (26.84)؛ وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000) وهي أصغر من (0.05)، ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات استجابات أفراد العينة في المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة (4.11)؛ أي إن درجة التقييم عالية.

ويتضح أيضاً من الجدول رقم(18) أن البعد الأول جاء في الترتيب الأول بمتوسط (4.22)، وأن قيمة ت (22.89)؛ وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000) وهي أصغر من (0.05)، ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات استجابات أفراد العينة في التوجه المعرفي (4.22) ؛ أي إن درجة التقييم عالية جداً.

بينما جاء البعد الثاني في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.16)، وأن قيمة T (27.98)؛ وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000) وهي أصغر

من (0.05)؛ ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة في تقنية المعلومات (4.16)؛ أي إن درجة التقييم عالية.

كما جاء البعد الثالث في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.10)، وأن قيمة T (22.41) دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000) وهي أصغر من (0.05)؛ ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة في القدرات المعرفية (4.10) ؛ أي إن درجة التقييم عالية.

وأخيراً جاء البعد الرابع في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.93)، وأن قيمة T (17.65)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000) وهي أصغر من (0.05)، ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة في الديناميكية المعرفية (3.93)؛ أي إن درجة التقييم عالية، ومما سبق فإنه يتم رفض الفرضية الرئيسة الأولى التي تنص على أنه: "**لا توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة**" والقبول بالفرضية البديلة: "**توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة**".

ولمعرفة درجة موافقة أفراد العينة في كل بُعد من أبعاد المحور الأول على حدة تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لكل فقرة في كل بُعد على حدة.

1. التوجه المعرفي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (T) لعينة واحدة وقيمة مستوى الدلالة (القيمة الاحتمالية sig)، والجدول رقم(19) يوضح النتيجة.

جدول رقم(19)
نتيجة اختبار (T) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق في بُعد التوجه المعرفي

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة مستوى الدلالة	درجة التقييم	الترتيب
1	وجود خطة استراتيجية مترجمة للتوجه المعلوماتي في النظم المحاسبية الإلكترونية.	4.18	0.75	15.757	0.000	عالية	6
2	الفهم الواضح المترجم لرؤية الشركة وأهدافها في المكونات المعلوماتية المحاسبية.	4.36	0.73	18.783	0.001	عالية جداً	3
3	تأسيس التوجه المستقبلي لثقافة معلوماتية مبنية على تشارك المعرفة المحاسبية.	4.17	0.81	14.489	0.000	عالية	7
4	وجود توجه مكتوب محدد القيم المعلوماتية الواجب الالتزام بها في ممارسة العمل المحاسبي.	4.15	0.94	12.308	0.000	عالية	8
5	تطوير نظم المعلومات المحاسبية بما يواكب التجديد والتغير الملائم لإدارة المعرفة.	4.41	0.77	18.288	0.000	عالية جداً	1
6	وجود هيكل تنظيمي مرن يتكيف مع ديناميكية الوظيفة المحاسبية.	4.29	0.78	16.677	0.000	عالية جداً	4
7	تبني فلسفة العمل المحاسبي في الإطار المعزز لتبادل الأفكار والخبرات.	3.96	0.85	11.232	0.000	عالية	10
8	تحديد قنوات الاتصال المحاسبي للتدفق المعرفي وفقاً للسلطات والمسؤوليات.	4.08	0.83	13.064	0.000	عالية	9
9	نظام وظيفي محفز للمحاسبين بما يلائم التشغيل المعلوماتي المحاسبي.	4.26	0.91	13.915	0.000	عالية جداً	5
10	تبني برامج التعليم المستمر لتطوير القدرات المعلوماتية المحاسبية .	4.37	0.90	15.302	0.000	عالية جداً	2
	متوسط فقرات التوجه المعرفي	**4.22**	**0.53**	**22.897**	**0.000**	**عالية جداً**	**-**

يبين الجدول رقم(19) ما يأتي :

- وجود (5) فقرات جاء تقييمها بدرجة عالية جداً، بينما توجد (5) فقرات جاء تقييمها بدرجة عالية.
- تراوح المتوسط بين (4.41) و (3.96)، ويلاحظ أن الفقرتين (5، 10) اللتين تنص الأولى على: "**تطوير نظم المعلومات المحاسبية بما يواكب التجديد والتغير الملائم لإدارة المعرفة**"، والأخرى على: "**تبني برامج التعليم المستمر لتطوير القدرات المعلوماتية المحاسبية**" قد جاءتا في المرتبة الأولى والثانية على التوالي بدرجة عالية جداً للفقرتين؛ لأن قيمة مستوى الدلالة للفقرتين أصغر من (0.05)، ومن ثم؛ فإن الفرق بين المتوسط الواقعي

والمتوسط الفرضي دال إحصائياً ولصالح المتوسط الواقعي، في حين جاءت الفقرتان (8 ، 7) اللتان تنص الأولى على: "**تحديد قنوات الاتصال المحاسبي للتدفق المعرفي وفقاً للسلطات والمسؤوليات**"، والأخرى على: "**تبيني فلسفة العمل المحاسبي في الإطار المعزز لتبادل الأفكار والخبرات**" في المرتبة قبل الأخيرة والأخيرة على التوالي بدرجة عالية للفقرتين؛ لأن قيمة مستوى الدلالة للفقرتين أصغر أيضاً من (0.05)؛ ومن ثم فإن الفرق بين المتوسط الواقعي والمتوسط الفرضي دال إحصائياً ولصالح المتوسط الواقعي. ومما سبق فإنه يتم رفض الفرضية العدمية الفرعية الأولى التي تنص على: "**لا توجد فروق دالة إحصائياً حول التوجه المعرفي المعزز لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة**" والقبول بالفرضية البديلة: "**توجد فروق دالة إحصائياً حول التوجه المعرفي المعزز لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة**".وتعزى الباحثة ذلك إلى اهتمام الشركات التجارية اليمنية بتحديث الهيكل التنظيمي الذي عكس على تحديث الثقافة لموظفي الشركات؛ وتفعيل التواصل بين الإدارات والفروع وفق نظم المعلومات المحاسبية الحديثة عكس الترتيب العالي بتطوير النظم المحاسبية، كذلك تفعيل التدريبات لغرض الاستخدام الجديد للنظام الحديث عكس أراء عينة الدراسة لوضع درجات عالية وفق المستوى الملموس لديهم عن ما كان سابقاً.

2. تقنية المعلومات

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (T) لعينة واحدة وقيمة مستوى الدلالة (القيمة الاحتمالية sig) ، والجدول (20) يوضح النتيجة، وكما يأتي:

- وجود (4) فقرات جاء تقييمها بدرجة عالية جداً، بينما توجد (6) فقرات جاء تقييمها بدرجة عالية.

جدول رقم(20)
نتيجة اختبار (T) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق في بعد تقنية المعلومات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة مستوى الدلالة	درجة التقييم	الترتيب
1	تلبية تقنية معلومات النظم المحاسبية التكامل المعرفي فيما بين المستفيدين.	4.21	0.71	17.060	0.000	عالية جداً	4
2	دعم تقنية معلومات النظم المحاسبية امتلاك قاعدة بيانات يعتمد عليها في إدارة المعرفة.	4.34	0.68	19.766	0.000	عالية جداً	2
3	تمكين تقنية معلومات النظم المحاسبية من توفير المعرفة المحاسبية المطلوبة	4.25	0.73	17.308	0.000	عالية جداً	3
4	انسجام تقنية معلومات النظم المحاسبية في توطيد تشارك المعرفة المحاسبية من خلال ERP.	3.75	0.92	8.212	0.000	عالية	10
5	عمل تقنية المعلومات على الحفاظ بمنظومة معارف محاسبية تمثل أساساً في اتخاذ القرارات.	4.19	0.73	16.378	0.000	عالية	7
6	دعم تقنيات التبادل الإلكتروني من خلال شبكات الاتصالات في تحقيق تشارك المعرفة المحاسبية.	4.01	0.77	13.236	0.000	عالية	8
7	استجابة تقنية المعلومات لتطبيق الأساليب المحاسبية الحديثة في إنتاج المعرفة؛ كنظم دعم القرار.	4.20	0.75	16.131	0.000	عالية	5
8	تحديث البنية التحتية لنظم المعلومات المحاسبية بما يواكب التطورات التكنولوجية.	4.43	0.74	19.485	0.000	عالية جداً	1
9	دعم انتظام تزويد النظم المحاسبية بالموارد المعلوماتية اللازمة.	4.20	0.82	14.653	0.000	عالية	6
10	وجود تصميم مكاني ملائم لإدارة مكونات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.	4.01	0.88	11.608	0.000	عالية	9
متوسط فقرات تقنية المعلومات		**4.16**	**0.41**	**27.989**	**0.000**	**عالية**	**-**

❖ تراوح المتوسط بين (4.43) و (3.75) ، ويلاحظ أن الفقرتين (8، 2) اللتين تنص الأولى على: "**تحديث البنية التحتية لنظم المعلومات المحاسبية بما يواكب التطورات التكنولوجية**"، والأخرى على: "**دعم تقنية معلومات النظم المحاسبية امتلاك قاعدة بيانات يعتمد عليها في إدارة المعرفة**" قد جاءتا في المرتبة الأولى والثانية على التوالي بدرجة عالية جداً للفقرتين؛ لأن قيمة مستوى الدلالة للفقرتين أصغر من (0.05)؛ ومن ثم؛ فإن

الفرق بين المتوسط الواقعي والمتوسط الفرضي دال إحصائياً ولصالح المتوسط الواقعي، في حين جاءت الفقرتان (10 ، 4) اللتان تنص الأولى على: "**وجود تصميم مكاني ملائم لإدارة مكونات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية**"، والأخرى على: "**انسجام تقنية معلومات النظم المحاسبية في توطيد تشارك المعرفة المحاسبية من خلال ERP**" في المرتبة قبل الأخيرة والأخيرة على التوالي بدرجة عالية للفقرتين؛ لأن قيمة مستوى الدلالة للفقرتين أصغر أيضاً من (0.05)؛ ومن ثم؛ فإن الفرق بين المتوسط الواقعي والمتوسط الفرضي دال إحصائياً ولصالح المتوسط الواقعي. ومما سبق فإنه يتم رفض الفرضية العدمية الفرعية الثانية التي تنص على أنه: "**لا توجد فروق دالة إحصائياً حول البنية التقنية المواكبة لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة**" والقبول بالفرضية البديلة: "**توجد فروق دالة إحصائياً حول البنية التقنية المواكبة لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة**". تعزي الباحثة ذلك إلى اهتمام شركات التجارة اليمنية في ظل الوضع الراهن بتعزيز البنية التقنية من برامج وشبكات اتصال لأهميتها – في بيئة الأعمال التنافسية في ظل ديناميكية السوق الحر – في المحافظة على الحصة السوقية، بالاعتماد على وجود قاعدة بيانات يتشارك فيها جميع الموظفين في المراكز والفروع بما يحقق السهولة في أداء العمل المحاسبي والحصول على التقارير وابرام العقود بشكل سريع ودقيق، وجميع ما سبق عكسه أراء المستجيبين بدرجات عالية.

3. القدرات المعرفية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (T) لعينة واحدة وقيمة مستوى الدلالة (القيمة الاحتمالية sig) ، والجدول رقم(21) يوضح النتيجة، وكما يأتي:

جدول رقم (21)
نتيجة اختبار (T) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق في بعد القدرات المعرفية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة مستوى الدلالة	درجة التقييم	الترتيب
1	استيعاب أسس تكنولوجيا المعلومات بوصفها توجهاً معلوماتياً في إدارة المعرفة.	4.11	0.68	16.476	0.000	عالية	6
2	القدرة على التفكير العلمي المصحوب بتحليل ذهني بطريقة منطقية لإنتاج الحلول.	4.11	0.70	15.652	0.000	عالية	7
3	القدرة على استخدام الأساليب الكمية في ابتكار حلول تطبيقية للمشاكل المحاسبية.	4.05	0.77	13.630	0.000	عالية	10
4	استخدام الأساليب الحديثة كالأنظمة الخبيرة وأنظمة دعم القرار في بناء الحلول المحاسبية.	4.14	0.77	14.639	0.000	عالية	4
5	استخدام أساليب علمية مبنية على فلسفة المعرفة المحاسبية في تشخيص المشاكل وابتكار الحلول.	4.08	0.80	13.500	0.000	عالية	9
6	امتلاك الأسس النظرية المحاسبية للأساليب التطبيقية في إنتاج المعرفة.	4.12	0.80	13.869	0.000	عالية	5
7	إجادة استخدام الأساليب المحاسبية للإنتاج المعلومات بما يلبي الموقف.	4.19	0.76	15.630	0.000	عالية	2
8	الحس المعلوماتي المصحوب بدافعية مهنية للتعلم المستمر.	4.24	0.78	15.896	0.000	عالية جداً	1
9	الارتكاز إلى منظومة القيم الأخلاقية في السلوك والتعامل المعلوماتية.	4.15	0.88	13.061	0.000	عالية	3
10	إجادة التحليل المعلوماتي المجسد لملامح بيئة الأعمال .	4.08	0.76	14.189	0.000	عالية	8
	متوسط فقرات القدرات المعرفية	**4.10**	**0.49**	**22.414**	**0.000**	**عالية**	-

❖ وجود فقرة واحدة جاء تقييمها بدرجة عالية جداً، بينما توجد (9) فقرات، جاء تقييمها بدرجة عالية.

❖ تراوح المتوسط بين (4.24) و (4.05)، ويلاحظ أن الفقرتين (8، 7) اللتين تنص الأولى على: "**الحس المعلوماتي المصحوب بدافعية مهنية للتعلم المستمر**"، والأخرى على: "**إجادة استخدام الأساليب المحاسبية للإنتاج المعلومات بما يلبي الموقف**" قد جاءتا في المرتبة الأولى والثانية على التوالي بدرجة عالية جداً للفقرة (8) وبدرجة عالية للفقرة (7)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة للفقرتين أصغر من (0.05)؛ ومن ثم؛ فإن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الواقعي، في حين جاءت الفقرتان (5، 3) اللتان تنص الأولى على: "**استخدام أساليب علمية مبنية على فلسفة المعرفة المحاسبية في تشخيص المشاكل وابتكار الحلول**"، والأخرى على: "**القدرة على استخدام الأساليب الكمية في ابتكار حلول تطبيقية للمشاكل المحاسبية**"، في المرتبة قبل الأخيرة والأخيرة على التوالي بدرجة عالية للفقرتين؛

لأن قيمة مستوى الدلالة للفقرتين أيضاً أصغر من (0.05)؛ ومن ثم؛ فإن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الواقعي.

ومما سبق فإنه يتم رفض الفرضية العدمية الفرعية الثالثة؛ التي تنص على أنه: "**لا توجد فروق دالة إحصائياً حول القدرات المعرفية الملاءمة لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة**" والقبول بالفرضية البديلة: "**توجد فروق دالة إحصائياً حول القدرات المعرفية الملاءمة لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة**". وتعزي الباحثة ذلك إلى إن الأبعاد السابقة أثرت على هذا البعد حيث إن الشركات التجارية في اليمن اهتمت بتزويد المحاسبين باستشاريين للنظم ومحاسبين ومراجعين لضمان عكس الأحداث الاقتصادية بشكل سليم في النظم المحاسبية الحديثة فكانت القدرة على استخدام النظام محاسبياً ووجود الرغبة في السؤال لتعلم أكثر لها اثر في عكس ردود عالية من قبل المستجيبين على المستوى المعمول في الشركة.

4. الديناميكية المعرفية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (T) لعينة واحدة وقيمة مستوى الدلالة (القيمة الاحتمالية sig)، والجدول رقم(22) يوضح النتيجة.

يبين الجدول رقم(22) ما يأتي:

- ❖ وجود فقرة واحدة جاء تقييمها بدرجة عالية جداً، بينما توجد (9) فقرات جاء تقييمها بدرجة عالية.
- ❖ تراوح المتوسط الواقعي بين (4.24) و (3.64)، ويلاحظ أن الفقرتين (8، 6) اللتين تنص الأولى على: "**اعتماد نقاط التدريب والتعليم المستمر أساساً مرجعياً في توزيع المهام المناطة بالتشغيل المعرفي المحاسبي**"، والأخرى على: "**تحقيق التدفق المعلوماتي التفاعل فيما بين مكونات المعرفة المحاسبية والمكونات الإدارية**" قد جاءتا في المرتبة الأولى

والثانية على التوالي بدرجة عالية جداً للفقرة (8) وبدرجة عالية للفقرة (6)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة للفقرتين أصغر من (0.05)، ومن ثم؛ فإن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الواقعي. في حين جاءت الفقرتان (9 ، 5) اللتان تنص الأولى على: "**تساعد تقنيات الإبلاغ الإلكتروني في نشر المعرفة المحاسبية وبثها للأطراف المختلفة**"، والأخرى على: "**استخدام أساليب التفكير الناقد المصحوب بالعصف الذهني في إنتاج المعرفة المحاسبية**" في المرتبة قبل الأخيرة والأخيرة على التوالي بدرجة عالية للفقرتين؛ لأن قيمة مستوى الدلالة للفقرتين أصغر أيضاً من (0.05)؛ ومن ثم؛ فإن الفرق دال إحصائياً.

جدول رقم(22)
نتيجة اختبار (T) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق في بعد الديناميكية المعرفية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة مستوى الدلالة	درجة التقييم	الترتيب
1	مساعدة شبكة الاتصالات المعلوماتية على نمو العلاقات التبادل المعرفي في الشركة وخارجها	3.98	0.91	10.751	0.000	عالية	3
2	استخدام وسائط تقنيات التواصل الإلكترونية في تشارك المعرفة المحاسبية.	3.97	0.75	12.926	0.000	عالية	4
3	استخدام تقنية الوصول في النظم الإلكترونية في التشغيل المعرفي للمعلومات المحاسبية.	3.90	0.79	11.407	0.000	عالية	7
4	اعتماد إدارة نظم المعلومات المحاسبية ألية التدوير الوظيفي لتطوير الخبرات المعرفية.	3.87	0.99	8.786	0.000	عالية	8
5	استخدام أساليب التفكير الناقد المصحوب بالعصف الذهني في إنتاج المعرفة المحاسبية.	3.64	0.98	6.561	0.000	عالية	10
6	تحقيق التدفق المعلوماتي التفاعل فيما بين مكونات المعرفة المحاسبية والمكونات الإدارية.	4.08	0.81	13.453	0.000	عالية	2
7	تعزيز التصورات الذهنية في المكون المحاسبي في تطوير نماذج التشغيل المعرفي للمعلومات	3.92	0.80	11.446	0.000	عالية	6
8	اعتماد نقاط التدريب والتعليم المستمر أساساً مرجعياً في توزيع المهام المناطة بالتشغيل المعرفي المحاسبي.	4.24	0.80	15.573	0.000	عالية جداً	1
9	تساعد تقنيات الإبلاغ الإلكتروني في نشر المعرفة المحاسبية وبثها للأطراف المختلفة.	3.80	0.93	8.590	0.000	عالية	9
10	تطوير المكونات المعرفية بتحفز النشر في الإصدارات المهنية والمشاركة في المؤتمرات والندوات .	3.95	0.88	10.764	0.000	عالية	5
	متوسط فقرات الديناميكية المعرفية	**3.93**	**0.53**	**17.658**	**0.000**	**عالية**	**4**

ومما سبق فإنه يتم رفض الفرضية العدمية الفرعية الرابعة والتي تنص على أنه: "**لا توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول الديناميكية المعرفية الداعمة لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة**" والقبول بالفرضية البديلة: "**توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول الديناميكية المعرفية الداعمة لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة**".

وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام الشركات التجارية في الوقت الراهن الحفاظ على الموظفين ذو الكفاءة والفاعلية مما استدعى عند تسريح بعضهم إلى الاهتمام بنقاط التدريب الحاصل علية وخبرته المهنية، هذا من جانب ومن جانب أخر اهتمت الشركات التجارية قبل البدء بأي حدث اقتصادي نظراً لتقلب السوق إلى الأخذ والتواصل مع ذو الخبرة والموظفين القدامى والمحاسبين ذوي التفكير الإبداعي وهذه الإجراءات عكست لدى المبحوثين على مستوى المعمول لديهم الردود العالية .

3.3.1.2 العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية

تم استخدام اختبار (T) لعينة واحدة لمعرفة ما إذا كانت العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة دالة إحصائياً أم لا؛ من خلال معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات استجابات أفراد العينة، والجدول (23) يوضح نتيجة اختبار (T) لعينة واحدة.

جدول رقم(23)
نتيجة اختبار (T) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية في العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة مستوى الدلالة	درجة التقييم	الترتيب
1	عملية الاكتشاف (DP)	4.19	0.46	25.909	0.000	عالية	2
2	عملية الامتلاك(CP)	3.89	0.57	15.482	0.000	عالية	4
3	عملية المشاركة(IP)	4.20	0.48	24.773	0.000	عالية	1
4	عملية التطبيق(AP)	4.18	0.54	21.989	0.000	عالية	3
متوسط فقرات المحور الثاني		**4.12**	**0.39**	**28.323**	**0.000**	**عالية**	**-**

يتضح من الجدول (23): أن متوسط فقرات المحور الثاني بلغ (4.12)، وأن قيمة T (28.32)؛ وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000) وهي أصغر من (0.05)؛ ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات استجابات أفراد العينة في العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة (4.12) ؛ أي إن درجة التقييم عالية.

ويتضح أيضاً من الجدول (23): أن البعد الثالث جاء في الترتيب الأول بمتوسط (4.20)، وأن قيمة T (24.77)؛ وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000) وهي أصغر من (0.05)؛ ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات استجابات أفراد العينة في عملية المشاركة (4.20)؛ أي إن درجة التقييم عالية.

بينما جاء البعد الأول في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.19)، وأن قيمة T (25.90) دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000) وهي أصغر من (0.05)، ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة في عملية الاكتشاف (4.19)؛ أي إن درجة التقييم عالية .

كما جاء البعد الرابع في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.18)، وأن قيمة T (21.98)؛ وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000) وهي أصغر من (0,05)؛ ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة في عملية التطبيق(3.90)؛ أي إن درجة التقييم عالية.

وأخيراً جاء البعد الثاني في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.89)، وأن قيمة T (15.48)؛ وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000) وهي أصغر من (0.05)؛ ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة في عملية الامتلاك(3.93) وبين المتوسط الفرضي (3) لصالح المتوسط الواقعي؛ أي إن درجة التقييم عالية. ومما سبق فإنه يتم رفض الفرضية العدمية الرئيسة الثانية التي تنص: "**لا توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة**" والقبول بالفرضية البديلة: "**توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة**".

1. عملية الاكتشاف

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (T) لعينة واحدة وقيمة مستوى الدلالة (القيمة الاحتمالية sig)، والجدول رقم (24) يوضح النتيجة.

جدول رقم (24)
نتيجة اختبار (T) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق في بعد عملية الاكتشاف

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة مستوى الدلالة	درجة التقييم	الترتيب
1	تحديد المعلومات المطلوبة من مختلف المصادر والمستودعات البيانية لغرض التشغيل المحاسبي	4.31	0.69	19.129	0.000	عالية جداً	2
2	اعتماد النماذج المحاسبية المتنوعة في عملية التنبؤ ألمعلوماتي اللازم في نظم دعم القرار.	4.27	0.64	19.751	0.001	عالية جداً	3
3	تجميع المعلومات من مصادرها لبناء قواعد معلومات متكاملة تعتمد عليها إدارة المعرفة المحاسبية.	4.33	0.66	20.125	0.000	عالية جداً	1
4	استخدام تقنيات التفاعل بين التكوين البشري في بناء حلول محاسبية كالأنظمة الخبيرة وأنظمة دعم القرار.	4.09	0.80	13.698	0.000	عالية	5
5	تشخيص المكون البشري المحاسبي الاحتياج المعلوماتي الملائم لمتخذ القرار.	4.03	0.83	12.502	0.000	عالية	6
6	استخدام الأساليب الكمية الحديثة في توليد المعلومات من مستودعات قواعد البيانات المحاسبية.	4.11	0.82	13.578	0.000	عالية	4
	متوسط فقرات عملية الاكتشاف	**4.19**	**0.46**	**25.909**	**0.000**	**عالية**	**-**

يبين الجدول رقم(24) ما يأتي :

- وجود (3) فقرات جاء تقييمها بدرجة عالية جداً، بينما توجد (3) فقرات جاء تقييمها بدرجة عالية.

تراوح المتوسط بين (4.33) و (4.03)، ويلاحظ أن الفقرتين (3، 1) اللتين تنص الأولى على: "**تجميع المعلومات من مصادرها لبناء قواعد معلومات متكاملة تعتمد عليها إدارة المعرفة المحاسبية**"، والأخرى على: "**تحديد المعلومات المطلوبة من مختلف المصادر والمستودعات البيانية لغرض التشغيل المحاسبي**"، قد جاءتا في المرتبة الأولى والثانية على التوالي بدرجة عالية جداً للفقرتين؛ لأن قيمة مستوى الدلالة للفقرتين أصغر من (0.05)؛ ومن ثم؛ فإن الفرق بين المتوسط الواقعي والمتوسط الفرضي دال إحصائياً ولصالح المتوسط الواقعي، في حين جاءت الفقرتان (4 ، 5) اللتين تنص الأولى على: "**استخدام تقنيات التفاعل بين التكوين البشري في بناء حلول محاسبية كالأنظمة الخبيرة وأنظمة دعم القرار**"، والأخرى على: "**تشخيص المكون البشري المحاسبي الاحتياج المعلوماتي الملائم لمتخذ القرار**" في المرتبة قبل الأخيرة والأخيرة على التوالي بدرجة عالية للفقرتين؛ لأن قيمة مستوى الدلالة للفقرتين أصغر أيضاً من (0.05)؛ ومن ثم؛ فإن الفرق بين المتوسط الواقعي والمتوسط الفرضي دال إحصائياً ولصالح المتوسط الواقعي. ومما سبق فإنه يتم رفض الفرضية العدمية الفرعية الأولى التي تنص على أنه: "**لا توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول عملية الاكتشاف لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة**" والقبول بالفرضية البديلة: "**توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول عملية الاكتشاف لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة**".

وتعزى الباحثة ذلك إلى اهتمام الشركات وسعيها لتوليد معلومات محاسبية عالية الدقة خاصة في الوضع الراهن للسوق ولتفادي الخسائر المفاجئة.

2. عملية الامتلاك

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (T) لعينة واحدة وقيمة مستوى الدلالة (القيمة الاحتمالية sig)، والجدول رقم(25) يوضح النتيجة.

جدول رقم (25)
نتيجة اختبار (T) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق في بعد عملية الامتلاك

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة مستوى الدلالة	درجة التقييم	الترتيب
1	تكويد مخرجات النقاش وورش العمل في حل المشاكل المحاسبية إلى قواعد معرفية إلكترونية .	3.90	0.87	10.318	0.000	عالية	4
2	ترجمة التصورات المعرفية للتكوين المحاسبي في بناء قواعد الذكاء الاصطناعي لحل المشاكل	3.66	0.95	7.006	0.000	عالية	6
3	تجسيد الخبرات المحاسبية في تقنيات القياس المحاسبي الذي يعكس واقع الأحداث الاقتصادية.	4.16	0.69	16.923	0.000	عالية	1
4	استخراج معلومات كمية /نوعية من المكونات المعرفية لبناء قواعد إدارة المعرفة المحاسبية.	4.00	0.86	11.720	0.000	عالية	2
5	استخدام قواعد المعرفة المحاسبية في بناء المخططات الذهنية اللازم للتشغيل المعرفي لاتخاذ القرار.	3.94	0.77	12.111	0.000	عالية	3
6	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي المرتكز على قواعد معرفية في التحليل المحاسبي للمعلومات.	3.67	0.98	6.898	0.000	عالية	5
	متوسط فقرات عملية الامتلاك	**3.89**	**0.57**	**15.482**	**0.000**	**عالية**	**-**

يبين الجدول رقم (25) ما يأتي:

- ❖ جميع الفقرات درجة التقييم جاءت بدرجة عالية.
- ❖ تراوح المتوسط بين (4.16) و (3.66)، ويلاحظ أن الفقرتين (3، 4) اللتين تنص الأولى على: "**تجسيد الخبرات المحاسبية في تقنيات القياس المحاسبي الذي يعكس واقع الأحداث الاقتصادية**"، والأخرى على: "**استخراج معلومات كمية /نوعية من المكونات المعرفية لبناء قواعد إدارة المعرفة المحاسبية**"، قد جاءتا في المرتبة الأولى والثانية على

التوالي بدرجة عالية للفقرتين؛ لأن قيمة مستوى الدلالة للفقرتين أصغر من (0.05)؛ ومن ثم؛ فإن الفرق بين المتوسط الواقعي والمتوسط الفرضي دال إحصائياً ولصالح المتوسط الواقعي. في حين جاءت الفقرتان (6 ، 2) اللتان تنص الأولى على "**استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي المرتكز على قواعد معرفية في التحليل المحاسبي للمعلومات**"، والأخرى على: "**ترجمة التصورات المعرفية للتكوين المحاسبي في بناء قواعد الذكاء الاصطناعي لحل المشاكل**" في المرتبة قبل الأخيرة والأخيرة على التوالي بدرجة عالية للفقرتين؛ لأن قيمة مستوى الدلالة للفقرتين أصغر أيضاً من (0,05)؛ ومن ثم؛ فإن الفرق بين المتوسط الواقعي والمتوسط الفرضي دال إحصائياً ولصالح المتوسط الواقعي. ومما سبق فإنه يتم رفض الفرضية العدمية الفرعية الثانية التي تنص على أنه: " **لا توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول عملية الامتلاك لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة**" والقبول بالفرضية البديلة: "**توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول عملية الامتلاك لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة**".

وتعزى الباحثة ذلك إلى اهتمام الشركات التجارية اليمنية باستخراج المعارف من المكون البشري لغرض الاستفادة منها في التشغيل المعلوماتي في القياس والرجوع لأراء المحاسبين القدامى وأصحاب الخبرة في المعالجة المحاسبية للأنشطة الاقتصادية.

3. عملية المشاركة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (T) لعينة واحدة وقيمة مستوى الدلالة (القيمة الاحتمالية sig)، والجدول رقم(26) يوضح النتيجة، وكما يأتي:

- ❖ وجود (3) فقرات جاء تقييمها بدرجة عالية جداً، بينما توجد (3) فقرات جاء تقييمها بدرجة عالية.

❖ تراوح المتوسط بين (4.41) و (3.97)، ويلاحظ أن الفقرتين (2، 1) اللتين تنص الأولى على "**تقديم حلول واقعية ناتجة عن تراكم معرفي في الخبرات المحاسبية**"، والأخرى على: "**إتاحة الوصول الإلكتروني للمعرفة المحاسبية يحقق قيمة إضافية في أداء الشركة**" قد جاءتا في المرتبة الأولى والثانية على التوالي بدرجة عالية جداً للفقرتين؛ لأن قيمة مستوى الدلالة للفقرتين أصغر من (0.05)؛ ومن ثم؛ فإن الفرق بين المتوسط الواقعي والمتوسط الفرضي دال إحصائياً ولصالح المتوسط الواقعي، في حين جاءت الفقرتان (4 ، 6) اللتان تنص الأولى على "**وجود ترابط بين مكونات المعرفة المحاسبية ومركز القرار على أساس التبادل المعرفي**"، والأخرى على: "**عمل نظام الإبلاغ المحاسبي الإلكتروني على تسهيل عملية التبادل المعرفي للمنظمة**" في المرتبة قبل الأخيرة والأخيرة على التوالي بدرجة عالية للفقرتين؛ لأن قيمة مستوى الدلالة للفقرتين أيضاً أصغر من (0.05)؛ ومن ثم؛ فإن الفرق بين المتوسط الواقعي والمتوسط الفرضي دال إحصائياً ولصالح المتوسط الواقعي.

جدول رقم (26)
نتيجة اختبار (T) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق في بعد عملية المشاركة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة مستوى الدلالة	درجة التقييم	الترتيب
1	إتاحة الوصول الإلكتروني للمعرفة المحاسبية يحقق قيمة إضافية في أداء الشركة.	4.29	0.68	18.995	0.000	عالية جداً	2
2	تقديم حلول واقعية ناتجة عن تراكم معرفي في الخبرات المحاسبية .	4.41	0.63	22.349	0.000	عالية جداً	1
3	تناقل المعرفة المحاسبية فيما بين مكونات البنية التنظيمية يحقق فاعلية اتخاذ القرار.	4.21	0.64	19.066	0.000	عالية جداً	3
4	وجود ترابط بين مكونات المعرفة المحاسبية ومركز القرار على أساس التبادل المعرفي.	4.13	0.76	15.018	0.000	عالية	5
5	تدفق التقارير المحاسبية في الشركة يحقق التفاعل المعرفي بين مختلف النظم المعلوماتية.	4.18	0.83	14.330	0.000	عالية	4
6	عمل نظام الإبلاغ المحاسبي الإلكتروني على تسهيل عملية التبادل المعرفي للمنظمة.	3.97	0.97	10.009	0.000	عالية	6
متوسط فقرات عملية المشاركة		**4.20**	**0.48**	**24.773**	**0.000**	**عالية**	-

ومما سبق فإنه يتم رفض الفرضية العدمية الفرعية الثالثة التي تنص: "**لا توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول عملية المشاركة لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة**" والقبول بالفرضية البديلة: "**توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول عملية المشاركة لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة**". وتعزى الباحثة ذلك إلى اهتمام الشركات التجارية اليمنية لتفعيل التبادل في المعلومات والتشارك في الخبرات بظل الوضع الراهن فأن الخوض في منافسة غير محسوبة أمر يعتبر مجازفة مما جعل الرجوع إلى هذه الآلية أمر حتمي لاقت فائدتها في توخي الحذر والخسائر الغير محسوبة.

4. عملية التطبيق

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (T) لعينة واحدة وقيمة مستوى الدلالة (القيمة الاحتمالية sig) ، والجدول رقم (27) يوضح النتيجة.

جدول رقم (27)
نتيجة اختبار (T) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق في بُعد عملية التطبيق

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة مستوى الدلالة	درجة التقييم	الترتيب
1	تشغيل التقنيات المحاسبية في الإنتاج المعرفي اللازم لأداء الوظائف الإدارية.	4.24	0.66	18.729	0.000	عالية جداً	2
2	استخدام تطبيق المعرفة المحاسبية في تحقيق فاعلية أداء وظائف الشركة المختلفة.	4.16	0.73	15.958	0.000	عالية	5
3	تعزيز استخدام المعرفة المحاسبية تحقيق الرضا الوظيفي في الشركة.	3.98	0.90	10.881	0.000	عالية	6
4	استخدام المعرفة المحاسبية في تحقيق فاعلية الإجراءات المُنظمة للعمليات الداخلية في الشركة.	4.17	0.77	15.187	0.000	عالية	4
5	تطبيق المعرفة المحاسبية في تحقيق منافع قيمة إضافية للشركة.	4.32	0.76	17.475	0.000	عالية جداً	1
6	تترجم الأساليب المحاسبية الحديثة التوجه المعرفي في الأداء التنافسي للشركة.	4.21	0.76	15.906	0.000	عالية جداً	3
متوسط فقرات عملية التطبيق		**4.18**	**0.54**	**21.989**	**0.000**	**عالية**	**-**

يبين الجدول رقم (27) ما يأتي:

- وجود (3) فقرات جاء تقييمها بدرجة عالية جداً؛ بينما توجد (3) فقرات جاء تقييمها بدرجة عالية.
- تراوح المتوسط بين (4.32) و (3.98)، ويلاحظ أن الفقرتين (5، 1) اللتين تنص الأولى على: "**تطبيق المعرفة المحاسبية في تحقيق منافع قيمة إضافية للشركة**"، والأخرى على: "**تشغيل التقنيات المحاسبية في الإنتاج المعرفي اللازم لأداء الوظائف الإدارية**"، قد جاءتا في المرتبة الأولى والثانية على التوالي بدرجة عالية جداً للفقرتين؛ لأن قيمة مستوى الدلالة للفقرتين أصغر من (0.05)؛ ومن ثم؛ فإن الفرق بين المتوسط الواقعي والمتوسط الفرضي دال إحصائياً ولصالح المتوسط الواقعي. في حين جاءت الفقرتان (2 ، 3) اللتان تنص الأولى على: "**استخدام تطبيق المعرفة المحاسبية في تحقيق فاعلية أداء وظائف الشركة المختلفة**"، والأخرى على: "**تعزيز استخدام المعرفة المحاسبية تحقيق الرضا الوظيفي في الشركة**" في المرتبة قبل الأخيرة والأخيرة على التوالي بدرجة عالية للفقرتين؛ لأن قيمة مستوى الدلالة للفقرتين أيضاً أصغر من (0.05)، ومن ثم؛ فإن الفرق بين المتوسط الواقعي والمتوسط الفرضي دال إحصائياً ولصالح المتوسط الواقعي. ومما سبق فإنه يتم رفض الفرضية العدمية الفرعية الرابعة التي تنص على أنه: "**لا توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول عملية التطبيق لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة**" والقبول بالفرضية البديلة: "**توجد فروق دالة إحصائياً؛ حول عملية التطبيق لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة**". وتعزى الباحثة ذلك إلى أن كل ما سبق من عمليات وتفعيل الشركات التجارية اليمنية للآليات والتقنيات المناسبة لتأدية الوظيفة المالية جعلت من عملية التطبيق وفق أراء المبحوثين عالية هذا ما يدل على الإجابات الواقعية وفق ما لمسوه الموظفين حتى وان كانت إدارة المعرفة بمنهجها المتعارف عليه غير مفعل بشكل مباشر،ولكن نوع من

الآليات ساعدها استخدام احدث التقنيات وصلت الفائدة الذي يروها أنها عالية جدا وفق المستوى المعمول به.

3.3.2 تحليل الاتجاهات من حيث الخصائص الشخصية لعينة الدراسة

3.3.2.1 نتائج اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في درجة تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة لكل بعد ولكل محور على حدة ولجميع محوري الأداة تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى)، تم استخدام اختبار (مان ويتني) أحد أساليب الإحصاء اللامعلمي للمقارنة بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة؛ وذلك لعدم توافر أحد شروط استخدام الإحصاء المعلمي، وهو أن حجم الإناث أقل من (25)، والجدول رقم (28) يوضح نتيجة اختبار (مان ويتني).

يتضح من جدول رقم(28) ما يأتي:

- **المحور الأول: المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية:** بلغت قيمة مان ويتني (610)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.515)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة لجميع أبعاد المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم(28)

نتيجة اختبار مان ويتني للمقارنة بين متوسطات رتب درجات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس

المحور/البعد	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	قيمة مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المتطلبات المعرفية	ذكر	85	50.18	4265.00	610	0.515	غير دالة إحصائياً
	أنثى	16	55.38	886.00			
التوجه المعرفي	ذكر	85	50.72	4311.00	656	0.823	غير دالة إحصائياً
	أنثى	16	52.50	840.00			
تقنية المعلومات	ذكر	85	50.30	4275.50	620.5	0.579	غير دالة إحصائياً
	أنثى	16	54.72	875.50			
القدرات المعرفية	ذكر	85	50.62	4303.00	648	0.765	غير دالة إحصائياً
	أنثى	16	53.00	848.00			
الديناميكية المعرفية	ذكر	85	50.37	4281.50	626.5	0.618	غير دالة إحصائياً
	أنثى	16	54.34	869.50			
العمليات المعرفية	ذكر	85	49.51	4208.00	553	0.237	غير دالة إحصائياً
	أنثى	16	58.94	943.00			
عملية الاكتشاف	ذكر	85	49.57	4213.50	558.5	0.254	غير دالة إحصائياً
	أنثى	16	58.59	937.50			
عملية الامتلاك	ذكر	85	49.10	4173.50	518.5	0.131	غير دالة إحصائياً
	أنثى	16	61.09	977.50			
عملية المشاركة	ذكر	85	51.09	4343.00	672	0.940	غير دالة إحصائياً
	أنثى	16	50.50	808.00			
عملية التطبيق	ذكر	85	49.39	4198.00	543	0.199	غير دالة إحصائياً
	أنثى	16	59.56	953.00			
الدرجة الكلية	ذكر	85	49.96	4246.50	591.5	0.410	غير دالة إحصائياً
	أنثى	16	56.53	904.50			

- **بُعد التوجه المعرفي** : بلغت قيمة مان ويتني (656)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.823) وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في التوجه المعرفي تعزى لمتغير الجنس.
- **بُعد تقنية المعلومات:** بلغت قيمة مان ويتني (620.5)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.579)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في تقنية المعلومات؛ تعزى لمتغير الجنس.

- **بُعد القدرات المعرفية:** بلغت قيمة مان ويتني (648)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.765)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في القدرات المعرفية؛ تعزى لمتغير الجنس.
- **بعد الديناميكية المعرفية:** بلغت قيمة مان ويتني (626.5)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.618)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في الديناميكية المعرفية؛ تعزى لمتغير الجنس.
- **المحور الثاني: العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية:** بلغت قيمة مان ويتني (553)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.237)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة لجميع أبعاد العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير الجنس.
- **عملية الاكتشاف** : بلغت قيمة مان ويتني (558.5)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.254)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية الاكتشاف؛ تعزى لمتغير الجنس.

- **عملية الامتلاك:** بلغت قيمة مان ويتني (518.5)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.131)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية الامتلاك؛ تعزى لمتغير الجنس.
- **عملية المشاركة:** بلغت قيمة مان ويتني (672)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.940)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية المشاركة؛ تعزى لمتغير الجنس.
- **عملية التطبيق:** بلغت قيمة مان ويتني (543)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.199)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية التطبيق؛ تعزى لمتغير الجنس.
- **الدرجة الكلية:** بلغت قيمة مان ويتني (591.5)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.410)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في الدرجة الكلية لتقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير الجنس.

3.3.2.2 نتائج اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية

اليمنية من منظور إدارة المعرفة لكل بُعد ولكل محور على حدة ولمحوري الأداة؛ تعزى لمتغير العمر (25-35، 36 وأكثر) سنة؛ تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة؛ وذلك بعد التأكد من شروط استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين كأحد أساليب الاختبارات الإحصائية المعلمية؛ أهمها اعتدالية التوزيع الطبيعي البيانات؛ حيث تم استخدام اختبار (شابيرو) للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات، كما تم توضيحه سابقاً في نتيجة السؤال الأول، فضلاً عن تجانس العينتين؛ حيث تم استخدام اختبار ليفين للتحقق من تجانس العينتين؛ حيث ظهرت قيمة F تساوي (0.306)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.581) وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ وهذا يعني أن العينتين متجانستان، والجدول رقم (29) يوضح نتيجة اختبار (T) لعينتين مستقلتين.

يتضح من جدول (29) ما يأتي:

- **المحور الأول: المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية:** بلغت قيمة ت (1.38)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.170)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة لجميع أبعادالمتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير العمر.

- **بُعد التوجه المعرفي** : بلغت قيمة ت (1.09)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.277)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في التوجه المعرفي؛ تعزى لمتغير العمر.

جدول رقم (29)

نتيجة اختبار (T) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر

المحور/البعد	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المتطلبات المعرفية	25-35	63	4.06	0.40	1.38	0.170	غير دالة إحصائياً
	36 وأكثر	38	4.18	0.42			
التوجه المعرفي	25-35	63	4.18	0.51	1.09	0.277	غير دالة إحصائياً
	36 وأكثر	38	4.30	0.57			
تقنية المعلومات	25-35	63	4.12	0.39	1.33	0.184	غير دالة إحصائياً
	36 وأكثر	38	4.23	0.44			
القدرات المعرفية	25-35	63	4.08	0.44	0.684	0.495	غير دالة إحصائياً
	36 وأكثر	38	4.15	0.57			
الديناميكية المعرفية	25-35	63	3.88	0.56	1.22	0.224	غير دالة إحصائياً
	36 وأكثر	38	4.02	0.46			
العمليات المعرفية	25-35	63	4.08	0.40	0.990	0.324	غير دالة إحصائياً
	36 وأكثر	38	4.17	0.38			
عملية الاكتشاف	25-35	63	4.18	0.47	0.356	0.723	غير دالة إحصائياً
	36 وأكثر	38	4.21	0.45			
عملية الامتلاك	25-35	63	3.87	0.60	0.476	0.635	غير دالة إحصائياً
	36 وأكثر	38	3.92	0.54			
عملية المشاركة	25-35	63	4.17	0.49	0.723	0.471	غير دالة إحصائياً
	36 وأكثر	38	4.25	0.47			
عملية التطبيق	25-35	63	4.12	0.56	1.42	0.157	غير دالة إحصائياً
	36 وأكثر	38	4.28	0.49			
الدرجة الكلية	25-35	63	4.07	0.37	1.32	0.187	غير دالة إحصائياً
	36 وأكثر	38	4.18	0.39			

- **بُعد تقنية المعلومات:** بلغت قيمة T (1.33)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.184) وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في تقنية المعلومات؛ تعزى لمتغير العمر.
- **بُعد القدرات المعرفية:** بلغت قيمة T (0.684)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.495) وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في القدرات المعرفية؛ تعزى لمتغير العمر.

- **بُعد الديناميكية المعرفية:** بلغت قيمة T (1.22)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.224) وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في الديناميكية المعرفية؛ تعزى لمتغير العمر.
- **المحور الثاني: العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية:** بلغت قيمة T (0.990)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.324)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير العمر.
- **بُعد عملية الاكتشاف** : بلغت قيمة T (0.356)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.723)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في عملية الاكتشاف؛ تعزى لمتغير العمر.
- **بُعد عملية الامتلاك:** بلغت قيمة T (0.476)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.635)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في عملية الامتلاك؛ تعزى لمتغير العمر.

- **بُعد عملية المشاركة:** بلغت قيمة T (0.723)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.471)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في عملية المشاركة؛ تعزى لمتغير العمر.
- **بُعد عملية التطبيق:** بلغت قيمة T (1.42)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.157)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في عملية التطبيق؛ تعزى لمتغير العمر.
- **الدرجة الكلية :** بلغت قيمة T (1.32)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.187)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في الدرجة الكلية لتقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير العمر.

3.3.2.3 نتائج اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة لكل بُعد ولكل محور على حدة ولجميع محوري الأداة؛ تعزى لمتغير المؤهل؛ فقد تم استخدام مان ويتني أحد أساليب الإحصاء اللامعلمي للمقارنة بين متوسطات رتب

درجات استجابات عينة الدراسة؛ وذلك لعدم توافر أحد شروط استخدام الإحصاء المعلمي، وهو أن حجم حملة مؤهل الماجستير أقل من (25)، والجدول (30) يوضح نتيجة اختبار مان ويتني.

جدول رقم (30)
نتيجة اختبار مان ويتني للمقارنة بين متوسطات رتب درجات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل

المحور/البعد	المؤهل	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	قيمة مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المتطلبات المعرفية	بكالوريوس	89	50.03	4452.50	447.5	0.364	غير دالة إحصائياً
	ماجستير	12	58.21	698.50			
التوجه المعرفي	بكالوريوس	89	50.78	4519.50	514.5	0.837	غير دالة إحصائياً
	ماجستير	12	52.63	631.50			
تقنية المعلومات	بكالوريوس	89	50.12	4461.00	456	0.411	غير دالة إحصائياً
	ماجستير	12	57.50	690.00			
القدرات المعرفية	بكالوريوس	89	50.26	4473.50	468.5	0.490	غير دالة إحصائياً
	ماجستير	12	56.46	677.50			
الديناميكية المعرفية	بكالوريوس	89	49.65	4419.00	414	0.206	غير دالة إحصائياً
	ماجستير	12	61.00	732.00			
العمليات المعرفية	بكالوريوس	89	50.37	4483.00	442.5	0.556	غير دالة إحصائياً
	ماجستير	12	55.67	668.00			
عملية الاكتشاف	بكالوريوس	89	50.65	4507.50	502.5	0.738	غير دالة إحصائياً
	ماجستير	12	53.63	643.50			
عملية الامتلاك	بكالوريوس	89	48.80	4343.00	338	0.039	دالة إحصائياً
	ماجستير	12	67.33	808.00			
عملية المشاركة	بكالوريوس	89	50.97	4536.50	531.5	0.979	غير دالة إحصائياً
	ماجستير	12	51.21	614.50			
عملية التطبيق	بكالوريوس	89	52.08	4635.50	437.5	0.307	غير دالة إحصائياً
	ماجستير	12	42.96	515.50			
الدرجة الكلية	**بكالوريوس**	**89**	**49.97**	**4447.50**	**478**	**0.337**	**غير دالة إحصائياً**
	ماجستير	**12**	**58.63**	**703.50**			

يتضح من جدول رقم(30) ما يأتي:

- **المحور الأول: المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية:** بلغت قيمة مان ويتني (447.5)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.364)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في أبعاد المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير المؤهل.

- **بعد التوجه المعرفي** : بلغت قيمة مان ويتني (514.5)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.837)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في التوجه المعرفي؛ تعزى لمتغير المؤهل.
- **بعد تقنية المعلومات:** بلغت قيمة مان ويتني (456)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.411) وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في تقنية المعلومات؛ تعزى لمتغير المؤهل.
- **بعد القدرات المعرفية:** بلغت قيمة مان ويتني (468.5)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.490)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في القدرات المعرفية؛ تعزى لمتغير المؤهل.
- **بعد الديناميكية المعرفية:** بلغت قيمة مان ويتني (414)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.206)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في الديناميكية المعرفية؛ تعزى لمتغير المؤهل.
- **المحور الثاني: العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية:** بلغت قيمة مان ويتني (442.5)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.556)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد

فـروق ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) بـين متوسـطات رتـب درجـات اسـتجابات عينـة الدراسـة فـي أبعـاد العمليـات المعرفيـة لـنظم المعلومـات المحاسـبية مـن منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير المؤهل.

- **عمليـة الاكتشـاف** : بلغـت قيمـة مـان ويتنـي (502.5)، وهـي قيمـة غيـر دالـة إحصـائياً عنـد مسـتوى (0.05)؛ لأن قيمـة مسـتوى الدلالـة بلغـت (0.738)، وهـي قيمـة أكبـر مـن (0.05)؛ مـن ثـم؛ لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) بـين متوسـطات رتـب درجـات اسـتجابات عينـة الدراسـة فـي عمليـة الاكتشـاف؛ تعزى لمتغير المؤهل.
- **عملية الامتلاك:** بلغت قيمة مان ويتني (338)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.039)، وهي قيمة أصغر من (0.05)؛ ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية الامتلاك؛ تعزى لمتغير المؤهل لصالح حملة مؤهل الماجستير.
- **عملية المشاركة:** بلغت قيمة مان ويتني (531.5)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.979)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية المشاركة؛ تعزى لمتغير المؤهل.
- **عملية التطبيق:** بلغت قيمة مان ويتني (437.5)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.307)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية التطبيق؛ تعزى لمتغير المؤهل.

- **الدرجة الكلية:** بلغت قيمة مان ويتني (478)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.337)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في الدرجة الكلية لتقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير المؤهل.

3.3.2.4 نتائج اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص العلمي

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة لكل بُعد ولكل محور على حدة ولجميع محوري الأداة؛ تعزى لمتغير التخصص العلمي (محاسبة، حاسوب/تقنية معلومات، أخرى)؛ فقد تم استخدام اختبار (كروسكال والس) أحد أساليب الإحصاء اللامعلمي للمقارنة بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة؛ وذلك لعدم توافر أحد شروط استخدام الإحصاء المعلمي، وهو أن حجم بعض العينات أقل من (25)، والجدول (31) يوضح نتيجة اختبار (كروسكال والس)، كما يأتي:

- **المحور الأول: المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية:** بلغت قيمة مربع كاي (0.285)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.876)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في

المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير التخصص.

- **بعد التوجه المعرفي** : بلغت قيمة مربع كاي (0.116)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.944)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في التوجه المعرفي؛ تعزى لمتغير التخصص.
- **بعد تقنية المعلومات:** بلغت قيمة مربع كاي (1.476)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.478)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في تقنية المعلومات؛ تعزى لمتغير التخصص.
- **بعد القدرات المعرفية:** بلغت قيمة مربع كاي (0.293)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.864)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في القدرات المعرفية؛ تعزى لمتغير التخصص.
- **بعد الديناميكية المعرفية:** بلغت قيمة مربع كاي (0.711)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.701)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في الديناميكية المعرفية؛ تعزى لمتغير التخصص.

جدول رقم (31)

نتيجة اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص العلمي

المحور/البعد	التخصص العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	قيمة مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المتطلبات المعرفية	محاسبة	77	50.14	0.285	0.867	غير دالة إحصائياً
	حاسوب	10	53.35			
	أخرى	14	54.07			
التوجه المعرفي	محاسبة	77	51.41	0.116	0.944	غير دالة إحصائياً
	حاسوب	10	51.30			
	أخرى	14	48.54			
تقنية المعلومات	محاسبة	77	49.05	1.476	0.478	غير دالة إحصائياً
	حاسوب	10	58.55			
	أخرى	14	56.32			
القدرات المعرفية	محاسبة	77	51.45	0.293	0.864	غير دالة إحصائياً
	حاسوب	10	52.85			
	أخرى	14	47.21			
الديناميكية المعرفية	محاسبة	77	50.21	0.711	0.701	غير دالة إحصائياً
	حاسوب	10	48.65			
	أخرى	14	57.00			
العمليات المعرفية	محاسبة	77	51.78	0.231	0.891	غير دالة إحصائياً
	حاسوب	10	48.80			
	أخرى	14	48.29			
عملية الاكتشاف	محاسبة	77	50.09	0.397	0.820	غير دالة إحصائياً
	حاسوب	10	51.95			
	أخرى	14	55.32			
عملية الامتلاك	محاسبة	77	51.14	0.013	0.994	غير دالة إحصائياً
	حاسوب	10	51.10			
	أخرى	14	50.18			
عملية المشاركة	محاسبة	77	53.34	2.435	0.296	غير دالة إحصائياً
	حاسوب	10	47.40			
	أخرى	14	40.68			
عملية التطبيق	محاسبة	77	52.70	1.519	0.468	غير دالة إحصائياً
	حاسوب	10	41.05			
	أخرى	14	48.75			
الدرجة الكلية	محاسبة	77	50.56	0.071	0.965	غير دالة إحصائياً
	حاسوب	10	52.40			
	أخرى	14	52.39			

- **المحور الثاني: العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية:** بلغت قيمة مربع كاي (0.231)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.891)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات

استجابات عينة الدراسة في العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير التخصص.

- **عملية الاكتشاف** : بلغت قيمة مربع كاي (0.397)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.820)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية الاكتشاف؛ تعزى لمتغير التخصص.
- **عملية الامتلاك:** بلغت قيمة مربع كاي (0.013)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.994)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية الامتلاك؛ تعزى لمتغير التخصص.
- **عملية المشاركة:** بلغت قيمة مربع كاي (2.435)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.296)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية المشاركة؛ تعزى لمتغير التخصص.
- **عملية التطبيق:** بلغت قيمة مربع كاي (1.519)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.468)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية التطبيق؛ تعزى لمتغير التخصص.

- **الدرجة الكلية:** بلغت قيمة مربع كاي (0.071)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.965)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في الدرجة الكلية لتقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير التخصص.

3.3.2.5 نتائج اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة لكل بعد ولكل محور على حدة ولجميع محوري الأداة؛ تعزى لمتغير الوظيفة الحالية (مدير مالي، محاسب، مراجع داخلي)؛ تم استخدام اختبار (كروسكال والس) أحد أساليب الإحصاء اللامعلمي للمقارنة بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة؛ لعدم توافر أحد شروط استخدام الإحصاء المعلمي، وهو أن حجم بعض العينات أقل من (25)، والجدول (32) يوضح نتيجة اختبار (كروسكال والس).

ويتضح من جدول (32) ما يأتي:

- **المحور الأول: المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية:** بلغت قيمة مربع كاي (0.590)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.745)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في أبعاد

المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير الوظيفة.

جدول رقم(32)

نتيجة اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الوظيفة

المحور/البعد	الوظيفة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	قيمة مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المتطلبات المعرفية	مدير مالي	55	48.96	0.590	0.745	غير دالة إحصائياً
	محاسب	18	53.03			
	مراجع داخلي	28	53.70			
التوجه المعرفي	مدير مالي	55	48.94	0.644	0.725	غير دالة إحصائياً
	محاسب	18	54.56			
	مراجع داخلي	28	52.77			
تقنية المعلومات	مدير مالي	55	48.87	0.726	0.695	غير دالة إحصائياً
	محاسب	18	51.97			
	مراجع داخلي	28	54.55			
القدرات المعرفية	مدير مالي	55	49.59	0.395	0.821	غير دالة إحصائياً
	محاسب	18	54.50			
	مراجع داخلي	28	51.52			
الديناميكية المعرفية	مدير مالي	55	50.35	0.411	0.814	غير دالة إحصائياً
	محاسب	18	48.58			
	مراجع داخلي	28	53.82			
العمليات المعرفية	مدير مالي	55	51.01	0.008	0.996	غير دالة إحصائياً
	محاسب	18	50.50			
	مراجع داخلي	28	51.30			
عملية الاكتشاف	مدير مالي	55	48.06	1.238	0.538	غير دالة إحصائياً
	محاسب	18	54.67			
	مراجع داخلي	28	54.41			
عملية الامتلاك	مدير مالي	55	50.48	0.347	0.841	غير دالة إحصائياً
	محاسب	18	48.64			
	مراجع داخلي	28	53.54			
عملية المشاركة	مدير مالي	55	53.87	1.192	0.551	غير دالة إحصائياً
	محاسب	18	47.94			
	مراجع داخلي	28	47.32			
عملية التطبيق	مدير مالي	55	51.94	0.549	0.760	غير دالة إحصائياً
	محاسب	18	53.36			
	مراجع داخلي	28	47.64			
الدرجة الكلية	مدير مالي	55	49.44	0.516	0.773	غير دالة إحصائياً
	محاسب	18	50.64			
	مراجع داخلي	28	54.30			

- **بعد التوجه المعرفي:** بلغت قيمة مربع كاي (0.644)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.725)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛

ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في التوجه المعرفي؛ تعزى لمتغير الوظيفة.

- **بُعد تقنية المعلومات:** بلغت قيمة مربع كاي (0.726)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.695)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في تقنية المعلومات؛ تعزى لمتغير الوظيفة.
- **بُعد القدرات المعرفية:** بلغت قيمة مربع كاي (0.395)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.821)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في القدرات المعرفية؛ تعزى لمتغير الوظيفة.
- **بُعد الديناميكية المعرفية:** بلغت قيمة مربع كاي (0.411)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.814)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في الديناميكية المعرفية؛ تعزى لمتغير الوظيفة.
- **المحور الثاني: العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية:** بلغت قيمة مربع كاي (0.008)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.996)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات

استجابات عينة الدراسة في العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير الوظيفة.

- **بُعد عملية الاكتشاف** : بلغت قيمة مربع كاي (1.238)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.538)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية الاكتشاف؛ تعزى لمتغير الوظيفة.
- **بُعد عملية الامتلاك:** بلغت قيمة مربع كاي (0.347)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.841)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية الامتلاك؛ تعزى لمتغير الوظيفة.
- **بُعد عملية المشاركة:** بلغت قيمة مربع كاي (1.192)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.551)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية المشاركة؛ تعزى لمتغير الوظيفة.
- **بُعد عملية التطبيق:** بلغت قيمة مربع كاي (0.549)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.760)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية التطبيق؛ تعزى لمتغير الوظيفة.

- **الدرجة الكلية** : بلغت قيمة مربع كاي (0.516)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.773)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في الدرجة الكلية لتقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير الوظيفة.

3.3.2.6 نتائج اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في درجة تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة لكل بعد ولكل محور على حدة ولجميع محوري الأداة تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات وأكثر)؛ تم استخدام مان ويتني أحد أساليب الإحصاء اللامعلمي للمقارنة بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة؛ وذلك لعدم توافر أحد شروط استخدام الإحصاء المعلمي، وهو أن حجم من يمتلكون خبرة أقل من 5 سنوات أقل من (25)، والجدول رقم(33) يوضح نتيجة اختبار (مان ويتني).

يتضح من جدول (33) ما يأتي:

- **المحور الأول: المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية:** بلغت قيمة مان ويتني (908.5)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.902)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات

استجابات عينة الدراسة في أبعادالمتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (33)

نتيجة اختبار مان ويتني للمقارنة بين متوسطات رتب درجات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور/البعد	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	قيمة مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المتطلبات المعرفية	أقل من 5	24	50.35	1208.50	908.5	0.902	غير دالة إحصائياً
	5 فأكثر	77	51.20	3942.50			
التوجه المعرفي	أقل من 5	24	50.60	1214.50	914.5	0.939	غير دالة إحصائياً
	5 فأكثر	77	51.12	3936.50			
تقنية المعلومات	أقل من 5	24	52.56	1261.50	886.5	0.764	غير دالة إحصائياً
	5 فأكثر	77	50.51	3889.50			
القدرات المعرفية	أقل من 5	24	49.27	1182.50	882.5	0.740	غير دالة إحصائياً
	5 فأكثر	77	51.54	3968.50			
الديناميكية المعرفية	أقل من 5	24	50.71	1217.00	917	0.955	غير دالة إحصائياً
	5 فأكثر	77	51.09	3934.00			
العمليات المعرفية	أقل من 5	24	59.96	1439.00	709	0.086	غير دالة إحصائياً
	5 فأكثر	77	48.21	3712.00			
عملية الاكتشاف	أقل من 5	24	53.48	1283.50	864.5	0.632	غير دالة إحصائياً
	5 فأكثر	77	50.23	3867.50			
عملية الامتلاك	أقل من 5	24	61.04	1465.00	683	0.053	غير دالة إحصائياً
	5 فأكثر	77	47.87	3686.00			
عملية المشاركة	أقل من 5	24	59.90	1437.50	710.5	0.085	غير دالة إحصائياً
	5 فأكثر	77	48.23	3713.50			
عملية التطبيق	أقل من 5	24	56.42	1354.00	794	0.296	غير دالة إحصائياً
	5 فأكثر	77	49.31	3797.00			
الدرجة الكلية	أقل من 5	24	53.31	1279.50	868.5	0.658	غير دالة إحصائياً
	5 فأكثر	77	50.28	3871.50			

- **بُعد التوجه المعرفي** : بلغت قيمة مان ويتني (514.5)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.939)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في التوجه المعرفي؛ تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- **بُعد تقنية المعلومات:** بلغت قيمة مان ويتني (886.5)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.764) وهي قيمة أكبر من (0.05)،

ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في تقنية المعلومات؛ تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- **بُعد القدرات المعرفية:** بلغت قيمة مان ويتني (882.5)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.740)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في القدرات المعرفية؛ تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- **بُعد الديناميكية المعرفية:** بلغت قيمة مان ويتني (917)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.955)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في الديناميكية المعرفية؛ تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- **المحور الثاني: العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية:** بلغت قيمة مان ويتني (709)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.086)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في أبعاد العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- **بُعد عملية الاكتشاف:** بلغت قيمة مان ويتني (864.5)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.632)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية الاكتشاف؛ تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- **بُعد عملية الامتلاك:** بلغت قيمة مان ويتني (683)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.053)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية الامتلاك؛ تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- **بُعد عملية المشاركة:** بلغت قيمة مان ويتني (710.5)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.085) وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية المشاركة؛ تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- **بُعد عملية التطبيق:** بلغت قيمة مان ويتني (794)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.296)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية التطبيق؛ تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- **الدرجة الكلية :** بلغت قيمة مان ويتني (868.5)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.658)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في الدرجة الكلية لتقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ومما سبق فإنه يتم قبول الفرضية الرئيسة الثالثة التي تنص على أنه: "**لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة من حيث الخصائص الشخصية حول أبعاد تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة**".

3.3.3 تحليل الاتجاهات من حيث المتغيرات التفاعلية

3.3.3.1 نتائج اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مستوى استخدام النظام

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة لكل بعد ولكل محور على حدة ولجميع محوري الأداة؛ تعزى لمتغير مستوى استخدام نظم المعلومات المحاسبية (متوسط، عال)؛ تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة؛ وذلك بعد التأكد من شروط استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين بوصفه أحد أساليب الاختبارات الإحصائية المعلمية أهمها اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات؛ حيث تم استخدام اختبار (شابيرو) للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات؛ فضلاً عن تجانس العينتين؛ حيث تم استخدام اختبار ليفين للتحقق من تجانس العينتين؛ حيث ظهرت قيمة ف تساوي (3.49)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.065)، وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ وهذا يعني أن العينتين متجانستان، والجدول (34) يوضح نتيجة اختبار (T) لعينتين مستقلتين. يتضح من الجدول (34) ما يأتي:

- **المحور الأول: المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية:** بلغت قيمة T (1.27)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.207)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير مستوى استخدام نظم المعلومات المحاسبية.

جدول (34)

نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير مستوى استخدام النظام

المحور/البعد	مستوى استخدام النظام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المتطلبات المعرفية	متوسط	43	4.11	0.50	1.27	0.207	غير دالة إحصائياً
	عال	58	4.31	0.55			
التوجه المعرفي	متوسط	43	4.08	0.42	1.80	0.075	غير دالة إحصائياً
	عال	58	4.22	0.40			
تقنية المعلومات	متوسط	43	4.10	0.40	1.75	0.083	غير دالة إحصائياً
	عال	58	4.11	0.55			
القدرات المعرفية	متوسط	43	3.90	0.48	0.074	0.941	غير دالة إحصائياً
	عال	58	3.96	0.56			
الديناميكية المعرفية	متوسط	43	4.13	0.38	0.533	0.595	غير دالة إحصائياً
	عال	58	4.24	0.51			
العمليات المعرفية	متوسط	43	3.77	0.48	2.13	0.035	دالة إحصائياً
	عال	58	3.97	0.62			
عملية الاكتشاف	متوسط	43	4.09	0.45	1.09	0.278	غير دالة إحصائياً
	عال	58	4.28	0.49			
عملية الامتلاك	متوسط	43	4.08	0.52	1.79	0.075	غير دالة إحصائياً
	عال	58	4.25	0.54			
عملية المشاركة	متوسط	43	4.05	0.38	2.00	0.048	دالة إحصائياً
	عال	58	4.15	0.43			
عملية التطبيق	متوسط	43	4.02	0.31	1.56	0.121	غير دالة إحصائياً
	عال	58	4.19	0.43			
الدرجة الكلية	متوسط	43	4.04	0.33	1.69	0.094	غير دالة إحصائياً
	عال	58	4.17	0.41			

- **بُعد التوجه المعرفي:** بلغت قيمة T (1.80)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.075)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في التوجه المعرفي؛ تعزى لمتغير مستوى استخدام نظم المعلومات المحاسبية.

- **بُعد تقنية المعلومات:** بلغت قيمة T (1.75)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.083)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في تقنية المعلومات؛ تعزى لمتغير مستوى استخدام نظم المعلومات المحاسبية.
- **بُعد القدرات المعرفية:** بلغت قيمة T (0.074)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.941)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في القدرات المعرفية؛ تعزى لمتغير مستوى استخدام نظم المعلومات المحاسبية.
- **بُعد الديناميكية المعرفية:** بلغت قيمة T (0.533)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.595)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في الديناميكية المعرفية؛ تعزى لمتغير مستوى استخدام نظم المعلومات المحاسبية.
- **المحور الثاني: العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية:** بلغت قيمة T (2.13)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.035)، وهي قيمة أصغر من (0.05)، ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛

تعزى لمتغير مستوى استخدام نظم المعلومات المحاسبية لصالح مستخدمي نظم المعلومات بمستوى عال.

- **عملية الاكتشاف:** بلغت قيمة T (1.09)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.278)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في عملية الاكتشاف؛ تعزى لمتغير مستوى استخدام نظم المعلومات المحاسبية.
- **عملية الامتلاك:** بلغت قيمة T (1.79)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.075)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في عملية الامتلاك؛ تعزى لمتغير مستوى استخدام نظم المعلومات المحاسبية.
- **عملية المشاركة:** بلغت قيمة T (2.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.048)، وهي قيمة أصغر من (0.05)، ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في عملية المشاركة؛ تعزى لمتغير مستوى استخدام نظم المعلومات المحاسبية لصالح مستخدمي نظم المعلومات بمستوى عال.
- **عملية التطبيق:** بلغت قيمة T (1.56) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.121)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في عملية التطبيق؛ تعزى لمتغير مستوى استخدام نظم المعلومات المحاسبية.

- **الدرجة الكلية** : بلغت قيمة T (1.69) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.094)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في الدرجة الكلية لتقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير مستوى استخدام نظم المعلومات المحاسبية.

3.3.3.2 نتائج اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مستوى الرضا

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة لكل بُعد ولكل محور على حدة ولجميع محوري الأداة؛ تعزى لمتغير مستوى الرضا (متدني، متوسط، عال)؛ تم استخدام اختبار (كروسكال والس) أحد أساليب الإحصاء اللامعلمي للمقارنة بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة؛ وذلك لعدم توافر أحد شروط استخدام الإحصاء المعلمي، وهو أن حجم بعض العينات أقل من (25)، والجدول (35) يوضح نتيجة اختبار (كروسكال والس)، وكما يأتي:

- **المحور الأول: المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية:** بلغت قيمة مربع كاي (1.894)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.388)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في

المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير مستوى الرضا.

جدول رقم (35)
نتيجة اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير مستوى الرضا

المحور/البعد	مستوى الرضا	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	قيمة مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المتطلبات المعرفية	متدني	5	68.50	1.894	0.388	غير دالة إحصائياً
	متوسط	55	49.76			
	عال	41	50.52			
التوجه المعرفي	متدني	5	64.00	4.852	0.088	غير دالة إحصائياً
	متوسط	55	45.30			
	عال	41	57.06			
تقنية المعلومات	متدني	5	70.40	2.730	0.255	غير دالة إحصائياً
	متوسط	55	48.35			
	عال	41	52.20			
القدرات المعرفية	متدني	5	68.40	1.963	0.375	غير دالة إحصائياً
	متوسط	55	50.89			
	عال	41	49.02			
الديناميكية المعرفية	متدني	5	57.60	0.957	0.620	غير دالة إحصائياً
	متوسط	55	52.79			
	عال	41	47.79			
العمليات المعرفية	متدني	5	49.70	0.229	0.892	غير دالة إحصائياً
	متوسط	55	52.27			
	عال	41	49.45			
عملية الاكتشاف	متدني	5	58.30	2.325	0.313	غير دالة إحصائياً
	متوسط	55	54.23			
	عال	41	45.78			
عملية الامتلاك	متدني	5	51.20	0.001	0.999	غير دالة إحصائياً
	متوسط	55	51.06			
	عال	41	50.89			
عملية المشاركة	متدني	5	31.70	2.518	0.284	غير دالة إحصائياً
	متوسط	55	53.10			
	عال	41	50.54			
عملية التطبيق	متدني	5	43.10	0.479	0.787	غير دالة إحصائياً
	متوسط	55	52.18			
	عال	41	50.38			
الدرجة الكلية	متدني	5	63.90	1.021	0.600	غير دالة إحصائياً
	متوسط	55	50.26			
	عال	41	50.41			

- **بُعد التوجه المعرفي:** بلغت قيمة مربع كاي (4.852)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.088)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في التوجه المعرفي؛ تعزى لمتغير مستوى الرضا.

- **بُعد تقنية المعلومات:** بلغت قيمة مربع كاي (2.730)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.255)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في تقنية المعلومات؛ تعزى لمتغير مستوى الرضا.
- **بُعد القدرات المعرفية:** بلغت قيمة مربع كاي (1.963)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.375)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في القدرات المعرفية؛ تعزى لمتغير مستوى الرضا.
- **بُعد الديناميكية المعرفية:** بلغت قيمة مربع كاي (0.957)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.620)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في الديناميكية المعرفية؛ تعزى لمتغير مستوى الرضا.
- **المحور الثاني: العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية:** بلغت قيمة مربع كاي (0.229)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.892)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات

استجابات عينة الدراسة في العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير مستوى الرضا.

- **بُعد عملية الاكتشاف** : بلغت قيمة مربع كاي (2.325)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.313)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية الاكتشاف؛ تعزى لمتغير مستوى الرضا.
- **بُعد عملية الامتلاك:** بلغت قيمة مربع كاي (0.001)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.999)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية الامتلاك؛ تعزى لمتغير مستوى الرضا.
- **بُعد عملية المشاركة:** بلغت قيمة مربع كاي (2.518)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.284)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية المشاركة؛ تعزى لمتغير مستوى الرضا.
- **بُعد عملية التطبيق:** بلغت قيمة مربع كاي (0.479)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.787)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومن ثم؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية التطبيق؛ تعزى لمتغير مستوى الرضا.

- **الدرجة الكلية** : بلغت قيمة مربع كاي (1.021)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.600)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في الدرجة الكلية لتقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير مستوى الرضا.

3.3.3.3 نتائج اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع النظام المستخدم

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة لكل بُعد ولكل محور على حدة ولجميع محوري الأداة؛ تعزى لمتغير نوع النظام البرمجي المستخدم (أوراكل، يمن سوفت أونكس، فوكس، خاص)؛ تم استخدام اختبار (كروسكال والس) أحد أساليب الإحصاء اللامعلمي للمقارنة بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة؛ وذلك لعدم توافر أحد شروط استخدام الإحصاء المعلمي، وهو أن حجم بعض العينات أقل من (25)، والجدول رقم (36) يوضح نتيجة اختبار (كروسكال والس).

يتضح من جدول رقم (36) ما يأتي:

المحور الأول: المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية: بلغت قيمة مربع كاي (27.595)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.005)، وهي قيمة أصغر من (0.05)، ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير نوع النظام البرمجي المستخدم.

جدول رقم(36)

نتيجة اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير نوع النظام المستخدم

المحور/البعد	نوع النظام	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	قيمة مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المتطلبات المعرفية	أوراكل	31	60.23	27.595	0.005	دالة إحصائياً
	يمن سوفت	26	31.69			
	فوكس	27	68.04			
	خاص	17	36.65			
التوجه المعرفي	أوراكل	31	57.77	12.676	0.000	دالة إحصائياً
	يمن سوفت	26	38.48			
	فوكس	27	62.09			
	خاص	17	40.18			
تقنية المعلومات	أوراكل	31	63.37	21.601	0.000	دالة إحصائياً
	يمن سوفت	26	36.13			
	فوكس	27	61.72			
	خاص	17	34.15			
القدرات المعرفية	أوراكل	31	58.77	29.774	0.000	دالة إحصائياً
	يمن سوفت	26	30.38			
	فوكس	27	69.96			
	خاص	17	38.24			
الديناميكية المعرفية	أوراكل	31	57.87	21.196	0.000	دالة إحصائياً
	يمن سوفت	26	32.19			
	فوكس	27	66.30			
	خاص	17	42.94			
العمليات المعرفية	أوراكل	31	60.63	30.371	0.000	دالة إحصائياً
	يمن سوفت	26	28.25			
	فوكس	27	68.19			
	خاص	17	40.94			
عملية الاكتشاف	أوراكل	31	54.82	9.034	0.029	دالة إحصائياً
	يمن سوفت	26	41.83			
	فوكس	27	61.87			
	خاص	17	40.79			
عملية الامتلاك	أوراكل	31	61.21	27.314	0.000	دالة إحصائياً
	يمن سوفت	26	28.31			
	فوكس	27	65.61			
	خاص	17	43.88			
عملية المشاركة	أوراكل	31	56.92	8.064	0.045	دالة إحصائياً
	يمن سوفت	26	39.79			
	فوكس	27	59.00			
	خاص	17	44.65			
عملية التطبيق	أوراكل	31	57.66	26.157	0.000	دالة إحصائياً
	يمن سوفت	26	29.15			
	فوكس	27	67.96			
	خاص	17	45.32			
الدرجة الكلية	أوراكل	31	61.21	35.112	0.000	دالة إحصائياً
	يمن سوفت	26	28.69			
	فوكس	27	70.30			
	خاص	17	35.85			

ولمعرفة لصالح من تعود تلك الفروق في محور المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية وفقاً لنوع النظام البرمجي المستخدم؛ تم استخدام اختبار (مان ويتني)، والجدول رقم (37) يوضح النتيجة:

جدول رقم(37)
اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في محور المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية وفقاً لنوع النظام المستخدم

نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق	نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
أوراكل	0.300	لا توجد فروق	فوكس	0.000	لصالح الفوكس
فوكس			يمن سوفت		
أوراكل	0.000	لصالح الأوراكل	فوكس	0.000	لصالح الفوكس
يمن سوفت			خاص		
أوراكل	0,008	لصالح الأوراكل	يمن سوفت	0.534	لا توجد فروق
خاص			خاص		

يتضح من الجدول رقم (37) أن الفرق في استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الأوراكل وبين برنامجي يمن سوفت، والخاص لصالح برنامج الأوراكل، وكذلك بين استخدام برنامج الفوكس وبين استخدام برنامجي يمن سوفت، والخاص لصالح برنامج الفوكس، بينما لا توجد فروق في استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الأوراكل وبرنامج الفوكس، وكذلك بين استخدام برنامج يمن سوفت والبرنامج الخاص.

- **بُعد التوجه المعرفي:** بلغت قيمة مربع كاي (12.676)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000)، وهي قيمة أصغر من (0.05)، ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في التوجه المعرفي؛ تعزى لمتغير نوع النظام البرمجي المستخدم. ولمعرفة لصالح من تعود تلك الفروق في بعد التوجه المعرفي وفقاً لنوع النظام البرمجي المستخدم؛ فقد تم استخدام اختبار (مان ويتني)، والجدول رقم (38) يوضح النتيجة:

جدول رقم (38)

اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في بعد التوجه المعرفي وفق نوع النظام البرمجي المستخدم

نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق	نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
أوراكل	0.526	لا توجد فروق	فوكس	0.004	لصالح الفوكس
فوكس			يمن سوفت		
أوراكل	0.014	لصالح الأوراكل	فوكس	0.021	لصالح الفوكس
يمن سوفت			خاص		
أوراكل	0,035	لصالح الأوراكل	يمن سوفت	0.822	لا توجد فروق
خاص			خاص		

يتضح من الجدول رقم (38): أن الفرق في استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الأوراكل وبين استخدام برنامج يمن سوفت، والخاص لصالح برنامج الأوراكل، وكذلك بين استخدام برنامج الفوكس برنامجي يمن سوفت، والخاص لصالح برنامج الفوكس، بينما لا توجد فروق في استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الأوراكل وبرنامج الفوكس، وكذلك بين استخدام برنامج يمن سوفت والبرنامج الخاص.

- **بُعد تقنية المعلومات:** بلغت قيمة مربع كاي (21.601)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000)، وهي قيمة أصغر من (0.05)، ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في تقنية المعلومات؛ تعزى لمتغير نوع النظام البرمجي المستخدم. ولمعرفة لصالح من تعود تلك الفروق في بُعد تقنية المعلومات وفقاً لنوع النظام البرمجي المستخدم؛ فقد تم استخدام اختبار (مان ويتني)، والجدول رقم(39) يوضح النتيجة:

يتضح من الجدول رقم(39): أن الفرق في استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الأوراكل وبين استخدام برنامج يمن سوفت، والخاص لصالح برنامج الأوراكل، وكذلك بين استخدام برنامج الفوكس وبين برنامج يمن سوفت، والخاص لصالح برنامج الفوكس، بينما لا توجد فروق في

استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الأوراكل وبرنامج الفوكس، وكذلك بين استخدام برنامج يمن سوفت والبرنامج الخاص.

جدول رقم (39)
اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في بعد تقنية المعلومات وفقاً لنوع النظام البرمجي المستخدم

نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق	نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
أوراكل	0.863	لا توجد فروق	فوكس	0.002	لصالح الفوكس
فوكس			يمن سوفت		
أوراكل	0.001	لصالح الأوراكل	فوكس	0.002	لصالح الفوكس
يمن سوفت			خاص		
أوراكل	0,001	لصالح الأوراكل	يمن سوفت	0.960	لا توجد فروق
خاص			خاص		

- **بُعد القدرات المعرفية:** بلغت قيمة مربع كاي (29.774)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000)، وهي قيمة أصغر من (0.05)، ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في القدرات المعرفية؛ تعزى لمتغير نوع النظام البرمجي المستخدم. ولمعرفة لصالح من تعود تلك الفروق في بُعد القدرات المعرفية وفق نوع النظام البرمجي المستخدم؛ فقد تم استخدام اختبار (مان ويتني)، والجدول رقم (40) يوضح النتيجة:

جدول رقم(40)
اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في بُعد القدرات المعرفية وفقاً لنوع النظام البرمجي المستخدم

نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق	نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
أوراكل	0.103	لا توجد فروق	فوكس	0.000	لصالح الفوكس
فوكس			يمن سوفت		
أوراكل	0.000	لصالح الأوراكل	فوكس	0.001	لصالح الفوكس
يمن سوفت			خاص		
أوراكل	0,018	لصالح الأوراكل	يمن سوفت	0.432	لا توجد فروق
خاص			خاص		

ويتضح من الجدول رقم (40): أن الفرق في استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الأوراكل وبين استخدام برنامج يمن سوفت، والخاص لصالح برنامج الأوراكل، وكذلك بين استخدام

برنامج الفوكس وبين استخدام برنامجي يمن سوفت، والخاص لصالح برنامج الفوكس، بينما لا توجد فروق في استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الأوراكل وبرنامج الفوكس، وكذلك بين استخدام برنامج يمن سوفت والبرنامج الخاص.

- **بُعد الديناميكية المعرفية:** بلغت قيمة مربع كاي (21.196)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000)، وهي قيمة أصغر من (0.05)، ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في الديناميكية المعرفية؛ تعزى لمتغير نوع النظام البرمجي المستخدم. ولمعرفة لصالح من تعود تلك الفروق في بُعد الديناميكية المعرفية وفق نوع النظام البرمجي المستخدم؛ فقد تم استخدام اختبار (مان ويتني)، والجدول رقم (41) يوضح النتيجة:

جدول رقم (41)
اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في بعد الديناميكية المعرفية وفقاً لنوع النظام البرمجي المستخدم

نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق	نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
أوراكل	0.328	لا توجد فروق	فوكس	0.000	لصالح الفوكس
فوكس			يمن سوفت		
أوراكل	0.002	لصالح الأوراكل	فوكس	0.005	لصالح الفوكس
يمن سوفت			خاص		
أوراكل	0.074	لا توجد فورق	يمن سوفت	0.122	لا توجد فروق
خاص			خاص		

يتضح من الجدول رقم (41): أن الفرق في استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الأوراكل وبين استخدام برنامج يمن سوفت لصالح برنامج الأوراكل، وكذلك بين استخدام برنامج الفوكس وبين استخدام برنامج يمن سوفت، والخاص لصالح برنامج الفوكس، بينما لا توجد فروق في استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الأوراكل وبرنامج الفوكس، وبرنامج الأوراكل والبرنامج الخاص، وكذلك بين استخدام برنامج يمن سوفت والبرنامج الخاص.

المحور الثاني: العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية: بلغت قيمة مربع كاي (30.371) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000) وهي قيمة أصغر من (0.05)، ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛ تعزى لمتغير نوع النظام البرمجي المستخدم. ولمعرفة لصالح من تعود تلك الفروق في محور العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية وفق نوع النظام البرمجي المستخدم؛ فقد تم استخدام اختبار (مان ويتني)، والجدول رقم(42) يوضح النتيجة:

جدول رقم (42)

اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في محور العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية وفقاً لنوع النظام المستخدم

نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق	نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
أوراكل	0.314	لا توجد فروق	فوكس	0.000	لصالح الفوكس
فوكس			يمن سوفت		
أوراكل	0.000	لصالح الأوراكل	فوكس	0.002	لصالح الفوكس
يمن سوفت			خاص		
أوراكل	0.020	لصالح الأوراكل	يمن سوفت	0.114	لا توجد فروق
خاص			خاص		

ويتضح من الجدول رقم (42): أن الفرق في استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الأوراكل وبين استخدام برنامجي يمن سوفت، والخاص لصالح برنامج الأوراكل، وكذلك بين استخدام برنامج الفوكس وبين استخدام برنامج يمن سوفت، والخاص لصالح برنامج الفوكس، بينما لا توجد فروق في استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الأوراكل وبرنامج الفوكس، وكذلك بين استخدام برنامج يمن سوفت والبرنامج الخاص.

- **عملية الاكتشاف:** بلغت قيمة مربع كاي (9.034)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.029)، وهي قيمة أصغر من (0.05)، ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية الاكتشاف؛ تعزى لمتغير نوع النظام البرمجي

المستخدم. ولمعرفة لصالح من تعود تلك الفروق في بُعد عملية الاكتشاف وفق نوع النظام البرمجي المستخدم؛ فقد تم استخدام اختبار (مان ويتني)، والجدول رقم (43) يوضح النتيجة:

جدول رقم (43)
اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في بعد عملية الاكتشاف وفقاً لنوع النظام البرمجي المستخدم

نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق	نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
أوراكل	0.348	لا توجد فورق	فوكس	0.013	لصالح الفوكس
فوكس			يمن سوفت		
أوراكل	0.095	لا توجد فورق	فوكس	0.018	لصالح الفوكس
يمن سوفت			خاص		
أوراكل	0.104	لا توجد فورق	يمن سوفت	0.970	لا توجد فورق
خاص			خاص		

ويتضح من الجدول رقم (43): أن الفرق في استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الفوكس وبين استخدام برنامجي يمن سوفت، والخاص لصالح برنامج الفوكس، بينما لا توجد فروق في استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الأوراكل وبرنامج الفوكس، وبين برنامج الأوراكل وبرنامج يمن سوفت، وبين برنامج الأوراكل والبرنامج الخاص، وكذلك بين استخدام برنامج يمن سوفت والبرنامج الخاص.

- **عملية الامتلاك:** بلغت قيمة مربع كاي (27.314)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000)، وهي قيمة أصغر من (0.05)، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية الامتلاك؛ تعزى لمتغير نوع النظام البرمجي المستخدم. ولمعرفة لصالح من تعود تلك الفروق في بُعد عملية الامتلاك وفقاً لنوع النظام البرمجي المستخدم؛ فقد تم استخدام اختبار (مان ويتني)، والجدول رقم (44) يوضح النتيجة:

جدول رقم (44)
اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في بعد عملية الامتلاك وفقاً لنوع النظام البرمجي المستخدم

نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق	نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
أوراكل	0.655	لا توجد فروق	فوكس	0.000	لصالح الفوكس
فوكس			يمن سوفت		
أوراكل	0.000	لصالح الأوراكل	فوكس	0.011	لصالح الفوكس
يمن سوفت			خاص		
أوراكل	0.048	لصالح الأوراكل	يمن سوفت	0.061	لا توجد فروق
خاص			خاص		

ويتضح من الجدول رقم (44): أن الفرق في استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الأوراكل وبين استخدام برنامج يمن سوفت، والخاص لصالح برنامج الأوراكل، وكذلك بين استخدام برنامج الفوكس وبين استخدام برنامجي يمن سوفت، والخاص لصالح برنامج الفوكس، بينما لا توجد فروق في استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الأوراكل وبرنامج الفوكس، وكذلك بين استخدام برنامج يمن سوفت والبرنامج الخاص.

- **عملية المشاركة:** بلغت قيمة مربع كاي (8.064)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.045)، وهي قيمة أصغر من (0.05)، ومن ثم؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية المشاركة؛ تعزى لمتغير نوع النظام البرمجي المستخدم. ولمعرفة لصالح من تعود تلك الفروق في بُعد عملية المشاركة وفقاً لنوع النظام البرمجي المستخدم؛ فقد تم استخدام اختبار (مان ويتني)، والجدول رقم(45) يوضح النتيجة:

ويتضح من الجدول رقم (45): أن الفرق في استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الأوراكل وبين استخدام برنامج يمن سوفت لصالح برنامج الأوراكل، وكذلك بين استخدام برنامج الفوكس وبين استخدام برنامج يمن سوفت لصالح برنامج الفوكس، بينما لا توجد فروق في

استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الأوراكل وبرنامج الفوكس، وبين برنامج الأوراكل والبرنامج الخاص وكذلك بين استخدام برنامج الفوكس والبرنامج الخاص، وبين برنامج يمن سوفت والبرنامج الخاص.

جدول رقم (45)
اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في بعد عملية المشاركة وفقاً لنوع النظام البرمجي المستخدم

نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق	نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
أوراكل	0.825	لا توجد فروق	فوكس	0.018	لصالح الفوكس
فوكس			يمن سوفت		
أوراكل	0.035	لصالح الأوراكل	فوكس	0.083	لا توجد فورق
يمن سوفت			خاص		
أوراكل	0.144	لا توجد فورق	يمن سوفت	0.459	لا توجد فروق
خاص			خاص		

- **عملية التطبيق:** بلغت قيمة مربع كاي (26.157)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000)، وهي قيمة أصغر من (0.05)، ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في عملية التطبيق؛ تعزى لمتغير نوع النظام البرمجي المستخدم. ولمعرفة لصالح من تعود تلك الفروق في بُعد عملية التطبيق وفقاً لنوع النظام البرمجي المستخدم؛ فقد تم استخدام اختبار (مان ويتني)، والجدول رقم (46) يوضح النتيجة:

جدول رقم (46)
اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في بعد عملية التطبيق وفقاً لنوع النظام البرمجي المستخدم

نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق	نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
أوراكل	0.155	لا توجد فورق	فوكس	0.000	لصالح الفوكس
فوكس			يمن سوفت		
أوراكل	0.000	لصالح الأوراكل	فوكس	0.010	لصالح الفوكس
يمن سوفت			خاص		
أوراكل	0.167	لا توجد فورق	يمن سوفت	0.066	لا توجد فورق
خاص			خاص		

ويتضح من الجدول رقم (46): أن الفرق في استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الأوراكل وبين استخدام برنامج يمن سوفت لصالح برنامج الأوراكل، وكذلك بين استخدام برنامج

الفوكس وبين استخدام برنامج يمن سوفت، والخاص لصالح برنامج الفوكس، بينما لا توجد فروق في استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الأوراكل وبرنامج الفوكس، وبين برنامج الأوراكل والبرنامج الخاص، وكذلك بين استخدام برنامج يمن سوفت والبرنامج الخاص.

الدرجة الكلية: بلغت قيمة مربع كاي (35.112)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000)، وهي قيمة أصغر من (0.05)، ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة في الدرجة الكلية ؛ تعزى لمتغير نوع النظام البرمجي المستخدم. ولمعرفة لصالح من تعود تلك الفروق في الدرجة الكلية للأداة وفقاً لنوع النظام البرمجي المستخدم؛ فقد تم استخدام اختبار (مان ويتني)، والجدول رقم (47) يوضح النتيجة:

جدول رقم (47)

اختبار مان ويتني لتحديد اتجاهات الفروق في الدرجة الكلية للأداة وفقاً لنوع النظام البرمجي المستخدم

نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق	نوع النظام	قيمة الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
أوراكل	0.233	لا توجد فروق	فوكس	0.000	لصالح الفوكس
فوكس			يمن سوفت		
أوراكل	0.000	لصالح الأوراكل	فوكس	0.000	لصالح الفوكس
يمن سوفت			خاص		
أوراكل	0.005	لصالح الأوراكل	يمن سوفت	0.364	لا توجد فروق
خاص			خاص		

ويتضح من الجدول رقم (47): أن الفرق في استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الأوراكل وبين استخدام برنامجي يمن سوفت، والخاص لصالح برنامج الأوراكل، وكذلك بين استخدام برنامج الفوكس وبين استخدام برنامج يمن سوفت، والخاص لصالح برنامج الفوكس، بينما لا توجد فروق في استجابات عينة الدراسة بين استخدام برنامج الأوراكل وبرنامج الفوكس، وكذلك بين استخدام برنامج يمن سوفت والبرنامج الخاص.

ومما سبق؛ فإنه يتم القبول بالفرضية الرئيسة الرابعة التي تنص على أنه: **لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة؛ من حيث المتغيرات التفاعلية حول أبعاد تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة على مستوى الاستخدام ومستوى الرضا**؛ ويتم رفض الفرضية السابقة وقبول الفرضية البديلة **لمستوى نوع النظام المستخدم.**

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات

المبحث الأول: نتائج الدراسة

المبحث الثاني: توصيات الدراسة

المبحث الأول: نتائج الدراسة

أولاً: نتائج التقييم لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة:

أظهرت نتائج تحليل الدراسة على المستوى العام تحقيق نظم المعلومات المحاسبية درجة عالية في العمليات والمتطلبات بالترتيب على التوالي من منظور إدارة المعرفة في الشركات التجارية اليمنية، وكانت النتيجة تراكمية، تعكس درجة عالية في آراء افراد عينة الدراسة، بمتوسطات مختلفة على مستوى محوري الدراسة، وكما يأتي:

(1) نتائج تقييم المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية:

أظهرت نتائج تحليل الدراسة على المستوى العام تحقيق درجة عالية في المتطلبات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة في الشركات التجارية اليمنية، وكانت النتيجة تراكمية، تعكس درجة عالية في آراء أفراد عينة الدراسة، بمتوسطات مختلفة على المستوى البعدي التي أخذت ترتيباً على التوالي كما يأتي: التوجه المعرفي، البنية التقنية، القدرات المعرفية، والديناميكية المعرفية.

(2) نتائج تقييم العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية:

أظهرت نتائج تحليل الدراسة على المستوى العام تحقيق درجة عالية في العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة في الشركات التجارية اليمنية، وكانت النتيجة تراكمية، تعكس درجة عالية في آراء أفراد عينة الدراسة، بمتوسطات مختلفة على المستوى البعدي لعمليات نظم المعلومات المحاسبية، التي أخذت ترتيباً على التوالي: المشاركة، الاكتشاف، التطبيق، والامتلاك.

ثانياً: نتائج تحليل الاتجاهات من حيث الخصائص الشخصية:

أظهرت نتائج تحليل اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة؛ من حيث الخصائص الشخصية لكل بُعد من أبعاد محوري الدراسة، وعلى مستوى المحاور والمستوى الكلي لتقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة في الشركات التجارية اليمنية، كما يأتي:

- وجود اتفاق في اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة على المستوى الكلي والمحوري، وعلى المستوى البعدي لمحوري التقييم المتطلبات والعمليات لتقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة في الشركات التجارية اليمنية؛ تُعْزَى إلى الخصائص الشخصية في الجنس، العمر، التخصص العلمي، الوظيفة الحالية والخبرة.
- وجود اتفاق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة على المستوى الكلي والبعدي لمحور المتطلبات المعرفية وعلى مستوى البعدي للاكتشاف والمشاركة والتطبيق وعلى المستوى الكلي للعمليات ووجود فروق على المستوى البعدي في عملية الامتلاك للعمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة في الشركات التجارية اليمنية؛ تعزى إلى المؤهل العلمي.

ثالثاُ: نتائج تحليل الاتجاهات من حيث المتغيرات التفاعلية:

أظهرت نتائج تحليل اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة؛ من حيث المتغيرات التفاعلية على المستوى الكلي والمحوري، وعلى المستوى البعدي لمحوري التقييم المتطلبات والعمليات لتقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة في الشركات التجارية اليمنية، كما يأتي:

- وجود اتفاق في اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة على المستوى الكلي والمحوري، وعلى المستوى البعدي لمحوري التقييم المتطلبات والعمليات لتقييم نظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة في الشركات التجارية اليمنية؛ تُعْزَى إلى مستوى الرضا.
- وجود اتفاق في اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة على المستوى الكلي، وعلى المستوى ألبعدي لمحور المتطلبات المعرفية وعلى المستوى ألبعدي للاكتشاف، والامتلاك والتطبيق؛ وعلى مستوى الكلي لمحور العمليات،ووجود فروق على مستوى بُعد المشاركة في العمليات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة في الشركات التجارية اليمنية؛ تُعْزَى إلى مستوى الاستخدام.
- وجود فروق في اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة على المستوى الكلي والمحوري، وعلى المستوى البعدي لمحوري التقييم المتطلبات والعمليات لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة في الشركات التجارية اليمنية؛ تُعْزَى إلى البرنامج المحاسبي المستخدم (أوراكل، فوكس، خاص، يمن سوفت).

المبحث الثاني: توصيات الدراسة

بناءً على النتائج السابقة؛ **توصى** الباحثة بالآتي:

ضرورة أن تعمل الشركات التجارية اليمنية على التطوير في متطلبات وعمليات نظم المعلومات المحاسبية؛ بما يحقق الانسجام والتكيف من منظور إدارة المعرفة؛ من خلال:

- إيجاد توجه معرفي يحقق متطلبات العمل وفقاً لقيم معلوماتية في ممارسة العمل المحاسبي المعزز لتبادل الأفكار والخبرات في إطار قنوات اتصال تحدد التدفق المعرفي المحاسبي.
- الاعتماد على بنية تحتية في بيئة مكانية ملائمة؛ بما يدعم التبادل الإلكتروني من خلال شبكات الاتصالات في تحقيق تشارك المعرفة المحاسبية.
- ضرورة إحداث تطوير في القدرات المعرفية لرفع الأداء المعرفي من خلال إجادة التحليل والتفسير المحاسبي، والتنبؤ المستقبلي.
- استخدام الأساليب الحديثة في تشخيص المشاكل وابتكار حلول تطبيقية للمشاكل المحاسبية.
- اعتماد آليات التدوير الوظيفي استخدام أساليب التفكير الناقد والعصف الذهني لتطوير الخبرات المعرفية، واستخدام التقنيات الإلكترونية في عمليات نشر وبث المعرفة المحاسبية.
- الارتقاء في عمليات نظم المعلومات المحاسبية؛ من خلال مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة، واستخدام تقنيات التفاعل كالأنظمة الخبيرة وأنظمة دعم القرار، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي المرتكز على قواعد معرفية في التحليل المحاسبي.
- العمل وفقاً لنظام سليم في التمكين المحاسبي، بالتطوير المستمر للقدرات والمهارات المحاسبية، والاستفادة من التصورات المعرفية في بناء قاعدة معرفية، تمثل أساس يعتمد عليها في أداء الوظائف واتخاذ القرار.

قائمة المراجع

- المراجع العربية.
- المراجع الأجنبية.

المراجع العربية

القرآن الكريم .

أبوبكر، فاتن أحمد (2017).انعكاسات نظم إدارة المعرفة على تطوير الهياكل التنظيمية. معهد الإدارة العامة. المملكة العربية السعودية. https://hrdiscussion.com/downloadfile

البحيصي، عصام (2006).تكنولوجيا المعلومات الحديثة وأثرها على القرارات الإدارية في منظمات الأعمال. ***مجلة الجامعة الإسلامية***، المجلد 14، العدد (1).

البحيصي، عصام، ومقداد، سعيد (2013).أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء المالي.***مجلة الجامعة الإسلامية والدراسات الاقتصادية والإدارية***.21(2).

بو رغدة، حسين، ودريس، ناريمان (2015).أثر تشارك المعرفة على أداء الموارد البشرية. ***المجلة الأردنية في إدارة الأعمال***، المجلد11،العدد(4).

بيسرا، أرما، وسابيرول، راجيف (2014). ***إدارة النظم المعرفة النظم والعمليات***.ترجمة:وهبي محمد شحاتة.الرياض:مركز البحوث معهد الإدارة العامة.

الجاموس، عبد الرحمن(2013). ***إدارة المعرفة في منظمات الأعمال وعلاقتها بالمداخل الإدارية الحديثة***. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

جبل، علاء الدين، وقطيني، خالد، وخياطة، محمد (2009). دور المعرفة المحاسبية في التنبؤ بالفشل المالي للشركات، ***تنمية الرافدين***، المجلد35، العدد (95).

الجبوري ، نصيف جاسم ، والمالكي ، نضال عبد الله (2009). تقييم اثر الثقافة المحاسبية في تعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية. ***مجلة جامعة كربلاء العلمية***، المجلد7، العدد (4).

جرادات، ناصر، والمعاني، أحمد(2014). أثر توافر البنية التحتية لإدارة المعرفة على تحقيق فاعلية الأداء في المنظمات الأردنية، ***مجلة الاقتصاد والأعمال العربية***، المجلد 9. العدد (1). https://www.sciencedirect.com/journal/arab-economic-and-business-journal/vol/9/issue/1

الجزراوي، إبراهيم، وسعيد، لقمان (2009). أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية. ***مجلة الإدارة والاقتصاد***، العدد (75).

جواد, شوقي، والعاني، مزهر، وعبد العال، سهى(2013). أثر عبء المعلومات الإلكترونية في وظائف إدارة المعرفة في الشركات الصناعية الأردنية. ***مجلة الإدارة والاقتصاد***، السنة 36، العدد (95).

الجواهر، كريمة، ومطر، خديجة. (2016). دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الذكاء الاقتصادي دراسة تحليلية. ***مجلة الإدارة والاقتصاد***. السنة التاسعة والثلاثون. العدد (107).

الحبيطي، قاسم، و السقى، يحى (2003). ***نظم المعلومات المحاسبية***. الموصل: وحدة الحدباء للطباعة والنشر.

حجر، عبدالملك (2014). ***نظم المعلومات المحاسبية*** (ط4). اليمن. صنعاء: الأمين للنشر والتوزيع.

حريم, حسين، والخشالي، شاكر (2006). أثر أبعاد الهيكل التنظيمي في بناء المعرفة التنظيمية. ***مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات***، المجلد 8، العدد(1).

حريم، حسين، والساعدي، رشاد (2006). الثقافة التنظيمية وتأثيرها في بناء المعرفة التنظيمية. ***المجلة الأردنية في إدارة الأعمال***، المجلد2، العدد(2).

حسن، طاهر، وعيسى، حسين.(2014).دور عمليات ادارة المعرفة في تحسين الأداء المؤسسي. ***مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية***. 36(6).

حسين، هيثم (2000). أثر استخدام قواعد المعرفة على تطوير نظم المعلومات المحاسبية. ***مجلة البحوث الإدارية***، 13(4).

الحسينة، سليم (2018). ***نظم المعلومات الإدارية***. سوريا. منشورات الجامعة الافتراضية.

https://pedia.svuonline.org/mod/resource/view.php?id=501&redirect

الحسيني، بشرى (2016). تأثير عمليات إدارة المعرفة في بناء المقدرات الجوهرية. ***مجلة الإدارة والاقتصاد***، السنة 39. العدد (107).

خالد، زواق (2015). ***مساهمة استخدام نظم المعلومات في تحسين جودة الخدمات البريدية***. رسالة ماجستير، جامعة باتنة الحاج لخضر، الجزائر.

خشبة، محمد (1987). ***نظم المعلومات المفاهيم والتكنولوجيا***. القاهرة: المركز الدولي للدراسات والبحوث السكانية جامعه الأزهر.

داودي، الطيب، وبعلي، حمزة (2016). تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمدخل لإدارة المعرفة دراسة حالة مؤسسة ميناء عنابة. http://dspace.univ-biskra.dz:8080/jspui/handle/123456789/7643

الدباغ، رائد، والدباغ، مصطفى (2013). تصميم منظومة التراسل الإلكتروني باستخدام البنية التحتية لتقانة المعلومات والاتصالات. ***مجلة الرافدين لعلوم الحاسوب والرياضيات***، المجلد10، العدد (2).

دعاس، غسان (2007). ***اقتصاد المعرفة في مجتمع المعلومات نموذج أنظمة المعلومات المحاسبة***. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة النجاح الوطنية.

دهمش، نعيم، وأبو زر، عفاف (2004). إدارة المعرفة بين تكنولوجيا المعلومات والتأهيل المحاسبي. https://hrdiscussion.com/downloadfile

الراوي، عبد اللطيف، والأفندي، ارسلان (2012).أثر الاستثمار في تقانة المعلومات وفاعلية نظام المعلومات المحاسبية في ظل الاقتصاد المعرفي. ***مجلة الإدارة والاقتصاد***، السنة 35، العدد(93).

رزوقي، نعيمة (2004). رؤية مستقبلية لدور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة. ***مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية***. المجلد9، العدد (2). http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=4793

رملي، فياض (2011). ***نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة***. https://www.kutub-pdf.com/book

زرقون، محمد، وعرابة، الحاج (2014). أثر المعرفة على الأداء في المؤسسة الاقتصادية. ***المجلة الجزائرية للتنمية والاقتصادية***، عدد(1).

الزهراء، فاسي (د.ت). آليات التحول من إدارة المعرفة إلى المنظمة المتعلمة. كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة.

زويلف، إنعام (2008). أثر اقتصاد المعرفة في نظام الإبلاغ المالي دراسة تطبيقية في عينة من البنوك الأردنية. ***مجلة الاقتصاد شمال أفريقيا***، العدد(5) http://www.univ-chlef.dz/RENAF/Articles_Renaf_N_05/article_11.pdf.

الزوينى، خديجة، والراوي، عبد اللطيف (2012). العلاقة بين ثقافة المنظمة واقتصاديات المعرفة وانعكاسها على نظام المعلومات المحاسبية. ***مجلة الإدارة والاقتصاد***، السنة الخامسة والثلاثون، العدد(93).

الساحلي، فاطمة سعد (2015). مدى المعرفة بتقنية المعلومات الحديثة وأثرها على مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية. رسالة ماجستير. http://alqashi.com/th/th156.pdf

السالمي، علاء (1999). ***نظم المعلومات والذكاء الاصطناعي***. الأردن، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

ستيبارت، بول، ورومني، مارشال (2009). ***نظم المعلومات المحاسبية***. ترجمة: قاسم إبراهيم الحسيني. الرياض: دار المريخ.

السمحي، محمد (2015). التكوين المعرفي المحاسبي الملائم لديناميكية التشغيل المعلوماتي في بيئة الأعمال اليمنية. ***مجلة القلم***، العدد (4).

الشحادة، عبدالرزاق (2013). تأثير تطبيق تقنيات لتنقيب عن البيانات في إدارة العمليات المصرفية دراسة ميدانية في البنوك التجارية الأردنية. ***مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية***، المجلد 29، العدد (2).

الشحادة، عبدالرزاق، وحميدان، عبدالناصر. (2005). دور المعرفة المحاسبية في تشجيع ثقافة الاستثمار في أسواق رأس المال العربية. ***المؤتمر العلمي السنوي الدولي الخامس***، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة، عمان، الأردن.

الشعباني، صالح (2005). المعرفة المحاسبية الأصل والتوجه الجديد في إدارتها. ***مجلة بحوث مستقبلية***، العدد (11). https://www.iasj.net/iasj?func=article&aId=62916

الشعباني، صالح (2012). التوجه الاستراتيجي في تكويد المعرفة المحاسبية الكلفوية إلكترونيا ودورها في تعزيز الميزة التنافسية للشركات. ***مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية***، المجلد 2، العدد (1).

صالح، قيس عبدالهادي (2011). أثر المقدرات المستندة للمعرفة (KBC) في تحسين القيمة الاستراتيجية للأعمال. ***مجلة كلية الإسلامية الجامعة***، العدد (15).

الصباغ، عماد (2000). ***نظم المعلومات ماهيتها و مكوناتها***. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

صيام، وليد (2004). مدى أهمية إدارة المعرفة المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. ***المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع***، جامعه الزيتونة. https://elbassair.net/Centre%20de.

الطويل، اكرم، ورشيد، حكمت (2005). أثر تقانة المعلومات في عمليات إدارة المعرفة. ***مجلة بحوث مستقبلية***، العدد (10).

طيطي، خضر. (2010). ***إدارة المعرفة التحديات والتقنيات والحلول***. الأردن، عمان: دار الحامد للنشر.

عبد المنعم، هيثم. (2005). اقتصاد المعرفة وأثره على الممارسات المحاسبية وتدقيق الحسابات. ***المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس***، عمان، جامعة الزيتونة، 25-27 إبريل.

عبد عبدالله، خالدة. (2012). إدارة المعرفة الصريحة والكامنة في مكتبة مجلس النواب العراقي، ***مجلة الآداب***. العدد (99).

عبدالخالق، احمد (1985). تحليل نتائج دراسات النظم الإنسانية لتشغيل المعلومات وتحديد أثرها على تصميم نظم المعلومات المحاسبية. ***المجلة المصرية للدراسات التجارية***، المجلد 9، العدد (3).

عبدالقادر، سوزان (2014). ***أثر البنية التحتية لإدارة المعرفة في تطوير رأس المال الفكري: دراسة الدور الوسيط لعمليات إدارة المعرفة***. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

عبدالله، حسن (2012). دور نظم المعلومات الإدارية والإدارة المعرفية في بناء القدرة التنافسية للمنظمات الإنتاجية دراسة تطبيقية في الشركة العامة للصناعات الكهربائية. أطروحة دكتوراه، جامعة سانت كليمنتس العالمية، بغداد، العراق.

العلي، ريتا (2012). ***العلاقة بين متطلبات إدارة المعرفة وعملياتها وأثرها على تميز أداء المؤسسي***. جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الاردن.

العليمي، منير (2010). أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية. ***مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية***، المجلد 14، العدد (2).

عمار، حميود (2017). تأثير نظم إدارة المعرفة على الابتكار التسويقي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

شلابي، عمار (2013). حوسبة نظم المعلومات المحاسبية كآلية لترشيد القرار الإداري، ***مجلة البحوث والدراسات الإنسانية***، المجلد 4، العدد (7).

العمري، غسان، والسكارنة، بلال، والخشاب، أديب (2009). مجتمع المعرفة وتأثيره في العمل المعرفي. ***مجلة تنمية الرافدين***، المجلد31، العدد (95).

عيسى، بوعزة (2018). دور المعرفة المحاسبية في تفعيل الخيارات المحاسبية في المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، الجزائر.

الغنيم، سامي (2013). ***عمليات إدارة المعرفة وعلاقتها بتطوير مستوى الأداء من وجهة نظر موظفي إمارة منطقة القصيم***. رسالة ماجستير، جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية.

فتيحة، صافو (2015). التوجهات المعاصرة لتوحيد المعرفة المحاسبة في أبعادها النظرية والعملية. ***الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية***، العدد (13)،47-57.

فرج، عماد، وصالح، ذكرى (2016). تصميم قواعد بيانات على وفق مفاهيم أدارة المعرفة بالإفادة من نظام المعلومات المحاسبي. ***مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة***، العدد(48). https://www.iasj.net/iasj?func=article&aId=115562

فؤاد ، عمر محمد (2015). ***أدارة المعرفة***. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الكاشف ، محمود. (2010). دوافع التغيير في المحاسبة الإدارية واتجاهات الاستجابة في الفكر والتطبيق العملي. ***مجلة الإدارة العامة***، المجلد (51)، العدد(1)

الكبيسي، صلاح الدين (2005). ***إدارة المعرفة***. المنظمة العربية للتنمية الإدارية بحوث ودراسات.

https://ia801606.us.archive.org/26/items/FP142624/142624.pdf

الكبيسي، صلاح الدين، والصباحي، حاتم (2016). منهجية القيمة المضافة للمعرفة بين النظرية والتطبيق. ***مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية***، المجلد 32، العدد (91).

كلبونة ، أحمد، و زريقات، قاسم، و زريقات، عمر، وسلامة، رأفت (2011). أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي، ***مجلة الجامعة الإسلامية***، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد 19، عدد(2).

اللامي، غسان (2013). تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. ***مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة***، العدد الخاص بمؤتمر الكلية 2013.

مبارك، صلاح الدين (2001). ***اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية***. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

محمد، إبراهيم (2015). ***قياس أثر عوامل الثقافة التنظيمية وإدارة المعرفة في الميزة التنافسية: دارسة حالة شركة الاتصالات الأردنية(اورنج)***. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

محمد، رضية (2013). الانتقال من إدارة المعلومات إلى إدارة المعرفة: تحدي المعلومات الأكبر في الألفية الثالثة. ***المؤتمر السنوي للدراسات العليا والبحث العلمي***، جامعة الخرطوم، السودان، المجلد 3.

محمد، صفاء (2013). دور عمليات إدارة المعرفة في بناء المقدرات الجوهرية. ***مجلة آداب الكوفة***، المجلد 1،العدد (15).

https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=72403

مرسي، نبيل (2007). ***تطبيق نموذج حلقة القيمة في مجال إدارة المعرفة***. الإسكندرية.

مرغلاني، محمد، والجامعي، فهد (2015). أثر استخدام أساليب التقنية الحديثة في إدارة المعلومات على المديرين ومساعديهم. ***مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي***، العدد (2).

الملكاوي، إبراهيم الخلوف (2007). ***إدارة المعرفة:الممارسات والمفاهيم***.الأردن. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

منيرة، قشنيطي (2012). ***فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات بالمؤسسة الاقتصادية الجزائر دارسة حالة– شركة الخطوط الجوية الجزائرية***. رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

موسكوف، ستيفن، وسيمكن، مارك (2005). ***نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات***. ترجمة:كمال الدين سعيد. الرياض: دار المريخ.

نادية، لونيس (2011). ***أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تفعيل الأعمال التجارية للمؤسسات***. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.

نعمة، نغم (2011). إدارة المعرفة ودورها في بناء المجتمع المعرفي وتحقيق التنمية البشرية المستدامة. ***مجلة كلية الإدارة والاقتصاد***، العدد (4). https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=51878

نوح، بو زيد (2014). ***دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.

نوري، حيدر (2011). تأثير عمليات إدارة المعرفة في تطوير المقدرات المميزة. ***مجلة ديالي***، العدد (48).

نوي، طه (2011). التطور التكنولوجي ودوره في تفعيل إدارة المعرفة بمنظمة الأعمال. أطروحة دكتوراه، وزارة التعليم والبحث العلمي، جامعة الجزائر.

ياسين، سعد (2000).***تحليل وتصميم نظم المعلومات***. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

---- (2007). ***إدارة المعرفة المفاهيم النظم التقنيات***. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

يامين، حياة (2015). أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة على أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن. رسالة ماجستير. جامعه الزرقاء، الأردن.

يعقوب، ابتهاج اسماعيل، وسلوم، حسن عبدالكريم. (2005). المعرفة من رؤية محاسبية لتعزيز التحدي التنافسي للمؤسسات الاقتصادية. الملتقى الدولي حول اقتصاد المعرفة، كلية العلوم والاقتصاد والتسيير، جامعة بسكرة، الجزائر.

المراجع الأجنبية

Andekina, Regina.(2013). Knowledge Management in Accounting for Firms: Best Practices and Learning Lessons for Kazakhstan. ***International Journal of E-Business and E-Government Studies***, Vol. 5, No 2,ISSN: 2146- 0744.

Aryanto, Dana Indra Sensuse . (p.p). Developing A Knowledge Management System for Accounting Information System Framework. http://www.academia.edu/8677534/Developing_A_Knowledge_Management_System_for_Accounting_Information_System_Framework.

Averweg, Udo, Petkov, Don, Erwin, Geoff, and Moolman, Henri (2003). Impact of portal technologies on EIS implementations in organizations in KwaZulu-Natal. ***South African Journal***, Vol.5(4)

Huynh, Quang Linh. (2014). Exploring the Complicated Association between Knowledge Management and Management Accounting Systems with The Directed Acyclic Graph Technique . ***International Journal of Business and Management Invention***, Volume 3 Issue 3و PP.43-49.

Kuntjoro, Vienda.(2013). Knowledge Management as Bridge Of Accounting Information System And Strategic Management. ***Journal of Energy Technologies and Policy***, Vol.3, No.11.

Laughin , Richard.(1987) Accounting Systems in Organizational Contexts: A case for Critical Theory**.** ***Accounting Organizations and Society***, Vol.12, No. 5, pp. 479-502.

Lowe, Alan.(2004). Postsocial Relations: Toward A Performative View Of Accounting Knowledge. ***Accounting, Auditing & Accountability Journal*** , Vol. 17 Issue: 4, pp.604-628.

Mohammad, Ahmed Ali.(2016). Changing role of accounting and its systems: a new vision of accounting as knowledge processing systems. ***I nt. J. Managerial and Financial Accounting*** , Vol. 8, No. 1, 2016.

Mohammad, Ahmed and Mansour, Ebrahim.(2010). Validity of accounting model in the knowledge era. ***Int. J. Value Chain Management***, Vol. 4, Nos. 1/2.

Mubarak, Afaf.(2013). Knowledge Management and Management Accounting Decisions- Experimental Study. ***Journal of Organizational Knowledge Management***, Vol. 2013 (20113).

O'Leary, Daniel (2002). Knowledge management across the enterprise resource planning systems life cycle. ***International Journal of Accounting Information Systems*** 3 (2002) 99 – 110.

Sabri, Alia.(2014). Applying DeLone and McLean IS success model on sociotechno Knowledge Management System. ***IJCSI International Journal of Computer Science Issues***, Volume 11, Issue 6, No 2. www.IJCSI.org

Sori, Zulkarnain Muhamad.(2009). Accounting Information Systems (AIS) and Knowledge Management: A Case Study. ***American Journal of Scientific Research***,Issue 4,pp36-44.

Velmurugan, Manivannan Senthil and Nahar, Wan Nur Azah Bte Wan. (2011).The Impact of Knowledge Management On Accounting. ***International Journal of Innovative Research in Science and Techniques***, 2(1), pp. 45-49.

قائمة الملاحق

ملحق الدارسة: الاستبانة.

الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأندلس للعلوم والتقنية
عمادة الدراسات العليا

كلية العلوم الإدارية
قسم المحاسبة
برنامج الماجستير

الأخ / المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،،، وبعد:

تهديكم الباحثة أطيب التحايا متمنية لكم موفور الصحة والعافية، وتحيطكم علماً بأنها تقوم بإجراء البحث الموسوم بـ" **تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة**" بوصفه استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة. ونظراً لطبيعة موضوع البحث، قامت الباحثة بتصميم استمارة الاستبانة- في سياق اطلاعها على الأدبيات والدراسات والأبحاث العلمية ذات العلاقة بموضوع بحثها، ووفقاً للخطوات العلمية المتعارف عليها- لغرض جمع البيانات والمعلومات الخاصة بموضوع البحث الحالي من عينة الدراسة.

وفي هذا الصدد، تتشرف الباحثة بأن تقدم هذه الاستبانة لإبداء آراءكم فيما تضمنته فقرات المجالات، وذلك بوضع إشارة (√) على الخيار الذي يمثل درجة موافقتكم بحسب قناعتكم الشخصية نحو كل عبارة من العبارات الواردة في سياق تحقيق **تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة**، ووفقاً للمقياس المستخدم، وبما يحقق الهدف الرئيس من البحث.

الباحثة على ثقة تامة بأنكم ستولون هذا الموضوع اهتمامكم المعهود، وتقديم المساعدة العلمية لتحقيق أهداف البحث، علماً بأن مشاركتكم في الإجابة على فقرات الاستبانة، والبيانات التي تزودنا بها ستكون محل اهتمامنا، ونؤكد لكم أنها ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شكرا لكم على مشاركتكم ودعمكم للبحث العلمي

الطالبة	إشراف الأستاذ الدكتور
لويزا عبدالله الأسلمي	محمد حمود السحمي
777423736	770646378

أولًا: المعلومات العامة

يرجى التكرم بوضع اشارة (√) مقابل الاجابة التي تراها مناسبة

1	الجنس	ذكر (1)	أنثى (2)
2	العمر	25 - 35 (1)	من 36 واكثر (2)
3	المؤهل العلمي	بكالوريوس (1)	ماجستير (2)
4	التخصص العلمي	محاسبة (1)	حاسوب / تقنية معلومات (2)	أخرى (تذكر) (3)
5	الوظيفة الحالية	المدير المالي (1)	المحاسب (2)	مراجع داخلي (3)
6	سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات (1)	5 – 6 واكثر (2)	

ثانياً: المتغيرات التفاعلية

يرجى التكرم بوضع اشارة (√) مقابل الاجابة التي تراها مناسبة

1	مستوى الاستخدام / التعامل مع نظم المعلومات المحاسبية	عالٍ (3)	متوسط (2)	متدني (1)
2	مستوى الرضا	عالٍ (3)	متوسط (2)	متدني (1)
3	البرنامج المحاسبي المستخدم	نظام		

ثالثاً: تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية اليمنية من منظور إدارة المعرفة

يرجى التكرم بوضع إشارة (√) مقابل الخيار الذي يمثل درجة موافقتكم

المحور الأول : المتطلبات المعلوماتية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛ وتشمل (4) أبعاد؛ هي:

م	1- التوجه المعرفي (KO) ، ويعزز من خلال:	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	وجود خطة استراتيجية مترجمة للتوجه المعلوماتي في النظم المحاسبية الإلكترونية.					
.2	الفهم الواضح المترجم لرؤية الشركة وأهدافها في المكونات المعلوماتية المحاسبية.					
.3	تأسيس التوجه المستقبلي لثقافة معلوماتية مبنية على تشارك المعرفة المحاسبية.					
.4	وجود توجه مكتوب محدد القيم المعلوماتية الواجب الالتزام بها في ممارسة العمل المحاسبي.					
.5	تطوير نظم المعلومات المحاسبية بما يواكب التجديد والتغير الملائم لإدارة المعرفة.					
.6	وجود هيكل تنظيمي مرن يتكيف مع ديناميكية الوظيفة المحاسبية.					
.7	تبني فلسفة العمل المحاسبي في الإطار المعزز لتبادل الأفكار والخبرات.					
.8	تحديد قنوات الاتصال المحاسبي للتدفق المعرفي وفقاً للسلطات والمسؤوليات.					
.9	نظام وظيفي محفز للمحاسبين بما يلائم التشغيل المعلوماتي المحاسبي.					
.10	تبني برامج التعليم المستمر لتطوير القدرات المعلوماتية المحاسبية .					

م	2- تقنية المعلومات(IT)، ويعزز من خلال:	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	تلبية تقنية معلومات النظم المحاسبية التكامل المعرفي فيما بين المستفيدين.					
2.	دعم تقنية معلومات النظم المحاسبية امتلاك قاعدة بيانات يعتمد عليها في إدارة المعرفة.					
3.	تمكين تقنية معلومات النظم المحاسبية من توفير المعرفة المحاسبية المطلوبة .					
4.	انسجام تقنية معلومات النظم المحاسبية في توطيد تشارك المعرفة المحاسبية من خلال ERP.					
5.	عمل تقنية المعلومات على الحفاظ بمنظومة معارف محاسبية تمثل اساساً في اتخاذ القرارات.					
6.	دعم تقنيات التبادل الإلكتروني من خلال شبكات الاتصالات في تحقيق تشارك المعرفة المحاسبية.					
7.	استجابة تقنية المعلومات لتطبيق الأساليب المحاسبية الحديثة في إنتاج المعرفة؛ كنظم دعم القرار.					
8.	تحديث البنية التحتية لنظم المعلومات المحاسبية بما يواكب التطورات التكنولوجية.					
9.	دعم انتظام تزويد النظم المحاسبية بالموارد المعلوماتية اللازمة.					
10.	وجود تصميم مكاني ملائم لإدارة مكونات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.					
م	3- القدرات المعرفية (KC)، وتتجلى من خلال:	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	استيعاب أسس تكنولوجيا المعلومات بوصفها توجهاً معلوماتياً في إدارة المعرفة.					
2.	القدرة على التفكير العلمي المصحوب بتحليل ذهني بطريقة منطقية لإنتاج الحلول.					
3.	القدرة على استخدام الأساليب الكمية في ابتكار حلول تطبيقية للمشاكل المحاسبية.					
4.	استخدام الأساليب الحديثة كالأنظمة الخبيرة وأنظمة دعم القرار في بناء الحلول المحاسبية.					
5.	استخدام أساليب علمية مبنية على فلسفة المعرفة المحاسبية في تشخيص المشاكل وابتكار الحلول.					
6.	امتلاك الأسس النظرية المحاسبية للأساليب التطبيقية في إنتاج المعرفة.					
7.	إجادة استخدام الأساليب المحاسبية للإنتاج المعلومات بما يلبي الموقف.					
8.	الحس المعلوماتي المصحوب بدافعية مهنية للتعلم المستمر.					
9.	الارتكاز إلى منظومة القيم الأخلاقية في السلوك والتعامل المعلوماتية.					
10.	إجادة التحليل المعلوماتي المجسد لملامح بيئة الأعمال .					
م	4- الديناميكية المعرفية (KD)، وتتوافر من خلال:	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	مساعدة شبكة الاتصالات المعلوماتية على نمو العلاقات التبادل المعرفي في الشركة وخارجها.					
2.	استخدام وسائط تقنيات التواصل الإلكترونية في تشارك المعرفة المحاسبية.					
3.	استخدام تقنية الوصول في النظم الإلكترونية في التشغيل المعرفي للمعلومات المحاسبية.					
4.	اعتماد إدارة نظم المعلومات المحاسبية ألية التدوير الوظيفي لتطوير الخبرات المعرفية.					
5.	استخدام أساليب التفكير الناقد المصحوب بالعصف الذهني في إنتاج المعرفة المحاسبية.					

.6	تحقيق التدفق المعلوماتي التفاعل فيما بين مكونات المعرفة المحاسبية والمكونات الإدارية.					
.7	تعزيز التصورات الذهنية في المكون المحاسبي في تطوير نماذج التشغيل المعرفي للمعلومات .					
.8	اعتماد نقاط التدريب والتعليم المستمر أساساً مرجعياً في توزيع المهام المناطة بالتشغيل المعرفي المحاسبي.					
.9	تساعد تقنيات الإبلاغ الإلكتروني في نشر المعرفة المحاسبية وبثها للأطراف المختلفة.					
.10	تطوير المكونات المعرفية بتحفز النشر في الإصدارات المهنية والمشاركة في المؤتمرات والندوات .					

المحور الثاني : الأنشطة المعلوماتية لنظم المعلومات المحاسبية من منظور إدارة المعرفة؛ وتشمل (4) أبعاد، هي :

م	1- عملية الاكتشاف(DP)، وتعزز من خلال:	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	تحديد المعلومات المطلوبة من مختلف المصادر والمستودعات البيانية لغرض التشغيل المحاسبي					
.2	اعتماد النماذج المحاسبية المتنوعة في عملية التنبؤ ألمعلوماتي اللازم في نظم دعم القرار.					
.3	تجميع المعلومات من مصادرها لبناء قواعد معلومات متكاملة تعتمد عليها إدارة المعرفة المحاسبية.					
.4	استخدام تقنيات التفاعل بين التكوين البشري في بناء حلول محاسبية كالأنظمة الخبيرة وأنظمة دعم القرار.					
.5	تشخيص المكون البشري المحاسبي الاحتياج المعلوماتي الملائم لمتخذ القرار.					
.6	استخدام الأساليب الكمية الحديثة في توليد المعلومات من مستودعات قواعد البيانات المحاسبية.					
م	2- عملية الامتلاك(CP)، وتدعم من خلال:	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	تكويد مخرجات النقاش وورش العمل في حل المشاكل المحاسبية إلى قواعد معرفية إلكترونية .					
.2	ترجمة التصورات المعرفية للتكوين المحاسبي في بناء قواعد الذكاء الاصطناعي لحل المشاكل .					
.3	تجسيد الخبرات المحاسبية في تقنيات القياس المحاسبي الذي يعكس واقع الأحداث الاقتصادية.					
.4	استخراج معلومات كمية /نوعية من المكونات المعرفية لبناء قواعد إدارة المعرفة المحاسبية.					
.5	استخدام قواعد المعرفة المحاسبية في بناء المخططات الذهنية اللازم للتشغيل المعرفي لاتخاذ القرار.					
.6	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي المرتكز على قواعد معرفية في التحليل المحاسبي للمعلومات.					
م	3- عملية المشاركة(IP)، وتتجلى من خلال:	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	إتاحة الوصول الإلكتروني للمعرفة المحاسبية يحقق قيمة إضافية في أداء الشركة.					
.2	تقديم حلول واقعية ناتجة عن تراكم معرفي في الخبرات المحاسبية .					
.3	تناقل المعرفة المحاسبية فيما بين مكونات البنية التنظيمية يحقق فاعلية اتخاذ القرار.					
.4	وجود ترابط بين مكونات المعرفة المحاسبية ومركز القرار على أساس التبادل المعرفي.					
.5	تدفق التقارير المحاسبية في الشركة يحقق التفاعل المعرفي بين مختلف النظم المعلوماتية.					

6.	عمل نظام الإبلاغ المحاسبي الإلكتروني على تسهيل عملية التبادل المعرفي للمنظمة.					
م	4- عملية التطبيق (AP)، وتدعم من خلال:	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	تشغيل التقنيات المحاسبية في الإنتاج المعرفي اللازم لأداء الوظائف الإدارية.					
2.	استخدام تطبيق المعرفة المحاسبية في تحقيق فاعلية أداء وظائف الشركة المختلفة.					
3.	تعزيز استخدام المعرفة المحاسبية تحقيق الرضا الوظيفي في الشركة.					
4.	استخدام المعرفة المحاسبية في تحقيق فاعلية الإجراءات المُنظمة للعمليات الداخلية في الشركة.					
5.	تطبيق المعرفة المحاسبية في تحقيق منافع قيمة إضافية للشركة.					
6.	تترجم الأساليب المحاسبية الحديثة التوجه المعرفي في الأداء التنافسي للشركة.					

إذا كنت تود الحصول على ملخص لنتائج هذه الدراسة ارجو كتابة عنوانك أو بريدك الإلكتروني في المساحة المخصصة

مع خالص شكري وتقديري لتعاونكم

Evaluation of the Accounting Information Systems from the Perspective of Knowledge Management: An Empirical Study Applied at Yemeni Trading Companies

Lwiza Abdullah Al-Aslami

Abstract

This study aimed at evaluating accounting information systems at Yemeni Trading companies based on two evaluation areas of the perspective, namely knowledge requirements and processes of the accounting information systems.

Due to the empirical nature of the study, an analytical descriptive approach, based on the related literature review, which in turn helped in designing a questionnaire, was used. The sample of the study was limited to the Yemeni Trading Companies whose main centers were in the Capital Municipality. The questionnaire was administered on a sample accounting information systems users, namely accountants, financial managers, and internal auditors.

However, the overall findings of the study revealed that the degree of the accounting information systems in both requirements and processes from the perspective of knowledge management at the Yemeni Trading Companies was *high*, respectively. This accumulative result, based on multiple means scores, reflected highly the samples' views at the companies on the level of all areas of evaluation with the availability of agreement/differences among the sample's attitudes attributed to either their personal characteristics or the nature of the interactive variables.

Based on the findings revealed, the study recommended that the Yemeni Trading Companies should develop both requirements and processes of knowledge of the accounting information systems in order to achieve harmony and adaptation from the perspective of knowledge management. This can be achieved by creating knowledge desire to reinforce both technical infrastructures and knowledge abilities to keep up with both rapid technological developments and use of interaction techniques such as expert systems, decision support systems, and applications of artificial intelligence as is based on accounting knowledge laws.

Republic of Yemen
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Alandalus University For Science & Technology
Technical Support

Evaluation of the Accounting Information Systems from the Perspective of Knowledge Management

"An Empirical Study Applied at Yemeni Trading Companies"

Submitted by

Lwiza Abdullah Al-Aslami

Supervisor

Dr. Mohammed H. Al-Samhi
Vice-Dean of Faculty of Administrative Science

A Thesis Submitted to the Alandalus University For Science & Technology in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master's Degree in Accounting

2018